


٨ صفحات

٧ ليرات

صحيفة يومية سياسية


## طيـاران سوريـان يفران الى عمـان والاردن يمنحهما حق اللجوء السياسى

عمان ـ قالت مصادر عربية في عمان ان طيارين سوريين فرا قبل بضعة ايام مع طائرتيهما المقاتلتين من طراز ميغ ٢١ الى الاردن حيث منحا حق اللجوء السياسي ، وقالت هذه المصادر ان الطيارين السوريين هما من الطائفة السنية في سوريا ، ويبدو انهما قررا الفرار من بلادهما اثر حملة القمع والاضطهاد التي يتعرض لها ابناء الطائفة السنية الذين يخدمون في الجيش السوري . واعرب مراقبون غربيون عن اعتقادهم بأن الخطوة التي اقدم عليها الطياران السوريان جاءت بالتنسيق مع السلطات الاردنية والعراقية . واشار هؤلاء المراقبون الى ان رئيس المخابرات السورية قام مؤخرا بزيارة للاردن حيث اجرى مع

البقية على ص ٨ ع ١

## ديـوان رئيس الدولة ينتظـر وصـول تفاصيل برنامج زيارة نافون الى مصر

القدس ـ من المتوقع ان يتسلم ديوان رئيس الدولة في القدس قريبا تفاصيل برنامج زيارة السيد اسحق نافون رئيس الدولة للقاهرة في نهاية شهر تشرين اول القادم . وعلم ان السيد نافون سيجتمع خلال زيارته التي ستستمر ٥ ايام بكبار المسؤولين المصريين وفي مقدمتهم الرئيس انور السادات ونائبه السيد حسني مبارك وسيستغل رئيس الدولة هذه الزيارة للاجتماع بممثلين عن مختلف القطاعات والفئات في مصر للبحث معهم مواضيع شتى غير سياسية لتعزيز العلاقات بين اسرائيل ومصر والتعاون بين ابناء الشعبين في مجالات متنوعة . اما السيدة اوفيرا نافون عقيلة رئيس الدولة فسترافق سيدة مصر الاولى السيدة جيهان السادات في جولة لعدد من مؤسسات الاطفال .


القدس ـ الجمعة ١٩ ايلول ١٩٨٠ الموافق ١٠ ذي القعدة ١٤٠٠ هـ ـ العدد ٣٦٣٣ السنة الثانية عشرة

המחיר 7 לירות אל-אנבא. עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 19 SEP. 1980 VOL. XII NO. 3633


# العراق وايران على شفا حرب شاملة

## اعلان حالة الطوارىء واستنفار قوات البلدين

بغداد ، طهران ـ أصبحت العراق وايران على شفا حرب شاملة بعد ان قرر البلدان استنفار قواتهما المسلحة واعلان حالة الطوارىء في وقت امتدت المعارك على طول الحدود الجنوبية . وقد استعمل الطرفان القوات الجوية والبحرية والمدفعية وذكرت الانباء ان العراق نجح في صد هجوم ايراني بالمدرعات واسقط طائرة ايرانية .

وكانت العلاقات بين بغداد وطهران قد تأزمت بسبب مطالبة الحكومة العراقية بالسيادة على منطقة شط العرب التي تعتبر الممر المائي الرئيسي الذي يربط بين موانىء النفط الايراني ومياه الخليج . وكان الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي قد اعلن امس الاول بصورة مفاجئة عن الغائه للمعاهدة التي تضمن لمصافي البترول في عبدان ممرا مائيا حرا عن طريق شط العرب .

هذا وقطع مجلس الشورى الاسلامي الايراني مناقشاته امس حول مصير الرهائن الامريكيين وعقد جلسة مغلقة استمع خلالها الى تقرير رئيس الوزراء وقادة الجيش حول اخر تطورات الاوضاع على الحدود مع العراق .

وقد حمل راديو طهران امس على الرئيس العراقي ووصفه بانه شخص لا دين له ولا كرامة ولا شرف ، وانه بدأ يحفر قبره بنفسه بعد الغائه اتفاقية الجزائر المعقودة بين العراق وايران . ودعا راديو طهران الى الجهاد والى ان يتم القضاء على طاغية بغداد وكل الطغاة .

واصدرت وزارة الخارجية العراقية امس بيانا جاء فيه انه يترتب على كل السفن التي تمخر عباب شط العرب ان ترفع العلم العراقي بعد ان قرر العراق ممارسة سيادته الكاملة على شط العرب اثر الغاء اتفاقية الجزائر .

واضاف ان الحكومة العراقية ستصدر القوانين التي تراها مناسبة للملاحة في شط العرب .

واصدرت وزارة الدفاع العراقية بيانا امس جاء فيه ان القوات العراقية صدت هجوما جديدا شنته القوات الايرانية عبر الحدود بين البلدين ، واضاف البيان ان طائرات مقاتلة ايرانية اغارت على بعض

البقية على ص ٨ ع ٣

### قوات الامـن السورية تعتقل ٧ من جماعة الاخوان المسلمين

دمشق ـ ذكرت مصادر رسمية هنا امس أن سلطات الامن السورية قتلت سبعة من أفراد جماعة الاخوان المسلمين عندما شنت هجوما على احد أوكارهم في مدينة حلب .

وقد عثرت فيه على أسلحة ومتفجرات ووثائق تدل على أن هناك صلة بين جماعة الاخوان المسلمين وبين منظمات أجنبية .

### فرنسا تزود العراق بالمفاعل الذري الثاني خلال ثلاثة أشهر

نيويورك ـ ذكرت احدى الصحف الامريكية امس ان فرنسا ستسلم العراق خلال الاشهر الثلاثة القادمة المفاعل الذري الثاني بالاضافة الى كميات من اليورانيوم كوقود ذري لهذا المفاعل .

وقالت الصحيفة التي اوردت النبأ ان العراق ينوي ان يكون اكبر مركز للبحوث الذرية في العالم العربي .

### لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي تقرر التحقيق في ملابسات اغراق سفينة (( ليبرتي ))

واشنطن ـ قررت لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي التحقيق في ملابسات قيام سلاح الجو الاسرائيلي باغراق سفينة التجسس الامريكية ـ ليبرتي ـ ابان حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

وكانت هذه القضية قد اثيرت مؤخرا من جديد اثر صدور كتاب بعنوان (( الهجوم على ليبرتي من تاليف احد ضباط السفينة الذين نجوا من الموت وقال رئيس اللجنة السناتور عدلي ستتفينسون انه سيتم النظر في اتهامات هذا الضابط الذي يدعي بان اسرائيل اغرقت السفينة عمدا بالصواريخ من الجو والبحر مما ادى الى مقتل ٣٤ من افراد طاقمها واتهم الضابط الحكومة الامريكية بمحاولة التمويه وطمس الحقائق . وكانت اسرائيل قد دفعت عام ٦٨ تعويضات بقيمة ٧ ملايين دولار لعائلات القتلى .

### رئيس الجمعية العامة يرفض ادعاءات ممثل الجامعة العربية

نيويورك ـ رفض رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة السيد روديغر فخمات في مؤتمر صحفي عقده امس ادعاءات ممثل جامعة الدول العربية في الهيئة الدولية بانه اتخذ موقفا متحيزا من النزاع العربي الاسرائيلي في الخطاب الذي القاه بعد انتخابه رئيسا للجمعية العامة .

وكان ممثل الجامعة السيد كلوييس مقصود قد صرح بان ذكر قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ في خطاب رئيس الجمعية العامة يعتبر مسا بالقضية العربية لان اسرائيل تتذرع بهذا القرار للبقاء في الضفة الغربية وقطاع غزة .

### استنكار معارضة شمعون بيرس ضم هضبة الجولان لاسرائيل

صفد ـ استنكر امس مجلس مستوطنات هضبة الجولان معارضة السيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل لضم الجولان الى اسرائيل ، كما استنكر المجلس قرار المركز الزراعي عقد مؤتمر المركز بكامل هيئته في بلدة معالوت في الجليل الغربي بدلا من هضبة الجولان كما كان مقررا .

### الملك خالد يجتمع بأمير دولة قطر

جنيف ـ اجتمع الملك خالد ملك العربية السعودية في جنيف امس مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر والدكتور علي عبدالسلام التريكي وزير خارجية ليبيا .

ويذكر أن الملك خالد يقضي حاليا فترة من الراحة والاستجمام في سويسرا .

### الوفـد المصري في لجنة تطبيع العلاقات يصل البلاد غدا

القدس ـ يصل الى البلاد غدا السبت اعضاء الجانب المصري في لجنة تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ويترأس الوفد السفير حسن رشوان ومن المقرر ان يجتمع الجانبان المصري والاسرائيلي يومي الاثنين والثلاثاء القادمين لبحث الاجراءات المتعلقة بتطبيع العلاقات بين البلدين .

### رئيسة وزراء الهند تستقبل ممثلة الهستدروت

نيودلهي ـ استقبلت هنا رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي السيدة عليزا تمير ممثلة الهستدروت في ندوة تعقد حاليا في العاصمة الهندية حول اوضاع المراة الاسيوية .

وقد قامت السيدة عليزا تمير بمنح السيدة غاندي شعار الهستدروت وتحدثت معها حول الدور الكبير الذي تلعبه المراة الاسرائيلية في حياة الدولة والمجتمع والانجازات التي حققتها على طريق المساواة مع الرجل واشارت الى ان رئيسة الوزراء السابقة المرحومة غولدا مئير قد عملت الكثير في هذا المجال .

واعربت رئيسة وزراء الهند عن املها في ان يتحقق السلام والمساواة في الشرق الاوسط .

## اجتماع رؤساء الوفود بواشنطن خلال اسبوعين

## مصر تقدم اقتراحات جديدة بشأن الحكم الذاتى

واشنطن ـ صرح وزير الخارجية السيد اسحق شمير بأن محادثات الحكم الذاتي ستستأنف قبل نهاية هذا الشهر في واشنطن باشتراك ممثلين عن مصر واسرائيل والولايات المتحدة . وسيشترك عن الجانب الاسرائيلي الدكتور يوسف بورغ رئيس الطاقم الوزاري المفاوض والسيد شمير اما الجانب المصري فسيضم كلا من وزير الخارجية السيد كمال حسن علي ووزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ، وسيمثل السيد سول لينوفيتس الولايات المتحدة في هذه المحادثات .

واعرب السيد شمير عن امله في أن تستمر المحادثات دون عراقيل وأن تؤدي الى وضع الاسس لدفع مفاوضات الحكم الذاتي الى الامام .

وذكر وزير الخارجية انه سيبحث خلال اجتماعه بنظيره الامريكي السيد ادموند ماسكي عددا من المواضيع التي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وضرورة استخدام الولايات المتحدة نفوذها لمنع اتخاذ قرارات في الامم المتحدة مناوئة لاسرائيل كما جرى بحث موضوع تزويد العراق باليورانيوم والطرق الكفيلة لاحباط محاولة حكومة بغداد تطوير اسلحة نووية .

وعلم أن السيد ماسكي قد قبل دعوة السيد شمير لزيارة اسرائيل وأن هذه الزيارة ستشمل عددا من الدول في الشرق

البقية على ص ٨ ع ٥

## كلمة الأنباء

## صـراع دمـوي .. وتخبـط اعـلامي

باعلان الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي عن الغاء الاتفاقية العراقية ـ الايرانية بشأن شط العرب ، والتي وقعها هو نفسه مع شاه ايران الراحل في الجزائر عام ١٩٧٥ ، يكون الصراع القائم بين بغداد وطهران قد دخل مرحلة جديدة تشير اول ما تشير الى احتمال تصاعد الاصطدامات المسلحة الراهنة على الحدود بين البلدين واتساع طاقها .

لقد اعلن الرئيس العراقي ، تبريرا لهذه الخطوة الخطيرة ، أن ايران هي التي خرقت الاتفاقية بما تقوم به من استفزازات ضد العراق ، الامر الذي يجعل للعراق مطلق اليد في استخدام قواته المسلحة لكي يظل شط العرب تحت السيطرة العراقية الكاملة . وجاء رد طهران على هذا الاجراء على لسان الناطق بلسان الخارجية الإيرانية يقول ان العراق كان قد الغى الاتفاقية في الواقع منذ ان اجتازت قواته الحدود الايرانية !

ووراء هذه الاتهامات المتبادلة تكمن بطبيعة الحال العوامل الحقيقية التي ادت الى تفجير هذا الصراع الساخن بين البلدين كما تكمن الأهداف التي يبغي تحقيقها كل من نظام البعث في بغداد ونظام الخميني في طهران من وراء تصعيد المجابهة مثل هذا التصعيد الخطير .

واذا كان من سبق الأوان التكهن بما قد يؤول اليه هذا الصراع الدموي بين نظامين معروفين بتطرفهما الشديد ، وبقسوتهما المتناهية حتى في تصريف شؤون البلدين المحلية الداخلية ، ناهيك بتطرف مواقفهما الدولية ـ اذا كان من سبق الاوان التكهن بهذا ، فان ثمة ظاهرة تلفت النظر اردنا الاشارة اليها في هذه العجالة ، ونعني بها حملة الدعاية المكثفة التي تشنها اجهزة اعلام نظام الخميني وتزعم فيها ان الامبريالية والصهيونية تقفان وراء صدام حسين ، تشدان ازره وتشجعانه على استفزاز ايران ، وعلى اصطناع هذه الاشتباكات المسلحة على الحدود بين البلدين !

ونظام الخميني يقتفي بهذه المزاعم خطى انظمة اخرى في المنطقة تلجأ الى مثل هذا الاسلوب الاعلامي الرخيص كلما واجهتها المشاكل والازمات ، وكلما شعر الذين يقفون على رأسها بان الأرض التي يقفون فوقها اخذت تهتز من تحتهم ، مهددة بالاطاحة بهم وبانظمة حكمهم . فالكل يعلم ان العلاقات الدبلوماسية بين بغداد وواشنطن مقطوعة منذ حرب ١٩٦٧ ، كما ان موقف البعث العراقي العدائي من اسرائيل ومن حركتها القومية معروف هو الآخر لا يحتاج الى اسهاب في الشرح . واذا كانت مزاعم وسائل الاعلام الايرانية هذه تدل على شيء ، فانما هي تدل على ضعف النظام ، وعلى تخبط وسائله الاعلامية في تفسير هذا الصراع الدموي الناشب بين بغداد وطهران .

ان النظامين يسعيان اليوم الى كسب المؤيدين ، في داخل المنطقة وفي خارجها على حد سواء . ولسنا نظن مثل هذا التخبط الاعلامي يقنع احدا مهما بلغت سذاجته او ينيل نظام الخميني ما يبغي من تأييد ومساندة .

## دول منظمة « أوبيك » تقرر سرا خفض انتاجها من النفط بنسبة ١٠ بالمائة



السكرتير العام لمنظمة اوبيك يعلن في مؤتمر صحفي النتائج التي توصل اليها المؤتمرون في فيينا .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

ابو ظبي ـ كشفت وكالة انباء اتحاد الامارات العربية النقاب امس عن أن وزراء النفط في منظمة (( اوبيك )) قرروا بصورة سرية خفض انتاجهم النفطي بـ ١٠ بالمائة بهدف تقليص الفائض الحالي في الاسواق العالمية .

وذكرت الوكالة استنادا الى مصادر مطلعة في فينا انه لن يصدر بيان رسمي حول هذا القرار الان لكن نتائجه ستظهر بصورة ملموسة قريبا وتهدف الخطوة الجديدة التي اتخذتها الدول المصدرة للنفط توحيد سياستها واعادة استقرار الاسعار في الاسواق . وجدير بالذكر ان فائض النفط في السوق العالمية يبلغ حاليا حوالي ثلاثة ملايين برميل يوميا .

وقد قررت العربية السعودية امس رفع سعر البرميل الواحد من نفطها بدولارين وذلك وفقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال مؤتمر منظمة (( اوبيك )) وتقضي هذه الاتفاقية بان تجمد جميع الدول المصدرة للنفط اسعار نفطها حتى شهر

البقية على ص ٨ ع ١





## قـادة الانقـلاب العسكرى فى تركيـا يقسمون على اعادة الحياة الديمقراطية

انقرة ـ اقسم اعضاء الفئة العسكرية الحاكمة في تركيا هنا امس في مقر البرلمان على اعادة الديمقراطية الى البلاد في اقرب وقت ممكن . واعلن الجنرال كنعان اورن باسم الشعب التركي انه يعد بانتهاج المبادىء التي حددها اتاتورك لحل مشاكل الجمهورية التركية ، وقال انه سيسعى من اجل وضع دستور جديد لنقل السلطة الى البرلمان .

وذكر بيان عسكري صدر في انقرة أمس أن خمسين عضوا برلمانيا في تركيا ما زالوا رهن الاعتقال ، وقد قدمت لوائح اتهام ضد عدد منهم .

ويبدو أن زعماء الاحزاب التركية الكبرى بين المعتقلين الخمسين وهم السادة : سليمان ديميريل وبولانت اجيفيت والفاسلان توركش ونكمتين ارباكان .

البقية على ص ٨ ع ٢

### ٣ ملايين عامل بولندي يعلنون عن نيتهم الانضمام الى النقابات المهنية

وارسو ـ اعلن حوالي ٣ ملايين من العمال البولنديين عن نيتهم الانضمام الى النقابات المهنية المستقلة .

وكان العمال المضربون قد طالبوا بالسماح لهم بحرية التنظيم واقامة نقابات غير خاضعة للحزب الشيوعي .

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

# ادارة مركز السلطات المحلية تقرر بالاجماع تعطيل الدراسة الابتدائية والثانوية احتجاجا على عدم رصد الاموال اللازمة لها

تل ابيب ـ قررت ادارة مركز السلطات المحلية بالاجماع أمس تعطيل الدراسة والعمل في جميع المدارس الابتدائية والثانوية ومكاتب الشؤون الاجتماعية والخدمات الطبية ابتداء من الخامس من شهر تشرين أول القادم احتجاجا على رفض الحكومة رصد الاموال اللازمة للسلطات المحلية لمساعدتها في التغلب على الضائقة المالية التي تعاني منها .

وقد تم تشكيل هيئة طوارىء خاصة للاشراف على تعطيل العمل في الخدمات البلديه وقررت هذه الهيئه عدم اغلاق رياض الاطفال ووقف الخدمات الاجتماعيه للمسنين كما اتفق على ابقاء المكاتب والنوادي الرياضية ومؤسسات التعليم المكمل مفتوحه لمنع الطلاب من التسكع في الشوارع .

وقال السيد بنحاس ابلون ان جميع السلطات المحلية على اختلاف نزعاتها السياسية بما في ذلك بلديات القدس وتل أبيب وحيفا ستشارك في هذه الخطوة الاحتجاجية .

واضاف ان مركز السلطات المحلية قد اتخذ هذه القرارات بعد ان اصبح من المتعذر الاستمرار في الاوضاع الحالية اثر رفض وزارة المالية تلبية الطلبات الاساسية والملحة لهذه السلطات .

—■—

## ٦٧٠ مليون ليرة لمشاريع عمرانية في شرقي القدس

القدس ـ قررت لجنة المديرين العامين رصد مبلغ ٦٧٠ مليون ليرة في جلستها الاخيرة لتنفيذ عدد من المشاريع العمرانية في شرقي القدس بينها استبدال شبكات المياه والمجاري والكهرباء القديمة .

وشق وتعبيد الطرق الداخلية وترميم بعض الابنية داخل البلدة القديمة .

# أخبار غزة والقطاع

لمراسلنا ـ احمد ابو سردانة ـ

تقوم شركة مكوروت حاليا بتنفيذ مشروع مد شبكة المياه القطرية للمعسكرات الوسطى ومدينة دير البلح التي تعاني من ملوحة المياه .

وقد قررت اللجان المحلية في المعسكرات الوسطى تكملة الخطوط للمشتركين في الداخل على نفقة اللجان والتمويل الذاتي بحيث اعطت مهلة للمشتركين بتسديد ما عليهم خلال شهر ونصف من تاريخه لسرعة ايصال المياه الى جميع البيوت، وسيدفع المتخلف بعد المدة المقررة ضعف الاشتراك ولما كانت خطوط المياه القطرية تمر بالقرب من قرية الزوايدة فان المفاوضات تجري حاليا بين مجلس قروي الزوايدة ومديرية الزراعة بغزة بشأن السماح لمد خطوط مياه للقرية عن طريق ١٠ فتحات من الخطوط الرئيسية .

وعلم بانه من المنتظر الموافقة على هذا المشروع دون تكليف قرية الزوايدة بالمساهمة في الخط الرئيسي الممتد الى دير البلح ، كما يقوم مجلس الزوايدة حاليا بتعبيد الشارع الرئيسي في القرية بمبلغ ٧٨٠ الف ليرة من التمويل الذاتي وتقوية شبكة الكهرباء للقرية وتوسيعها بمبلغ مليون ليرة من التمويل الذاتي ايضا، وقد طلب المجلس من السلطات المختصة السماح له باحضار تسعة الاف دولار من الدعم الخارجي لتنفيذ المشاريع التطويرية في القرية .

● قام السيد دنفاني ضابط ركن الصناعة والتجارة والسياحة في قطاع غزة صباح امس الاول بجولة تفقدية لمكاتب السياحة والسفر بالقطاع .

وفي حديث له مع الحاج امين مشتهى صاحب مكتب السياحة والسفر بغزة اثناء زيارته له في مكتبه وعد ببذل كافة المساعدات السياحية لفتح الطريق البري والتجاري بين مصر واسرائيل والسماح للسيارات بالعبور من نقطة نيئوت سيناي العريش والذي يأمل أن يتم هذا الطلب في اقرب فرصة .

● صادقت مديرية الداخلية على التشكيل الجديد لمجلس ادارة جمعية الخريجات الجامعيات في قطاع غزة على النحو التالي:

فادية بسيسو رئيسة المجلس ، ليلى سابا وكيلة ، الهام عاشور امينة السر، فاتن سابا أمينة صندوق ، وعضوية كل من امال الامام ، نهلة السراج ، نابغة ابوشهلة ، ودادالصوراني ، ادبل ترزي.

● اقيمت لجنة ضمن نطاق قيادة القطاع برئاسة نائب القائد العام لاختيار المصممين لمخططات هيكلية للمجالس القروية واللجان المحلية على مدى خمسة وعشرين سنة القادمة ، وسيتم اختيار اعضاء هذه اللجنة من مهندسين واستشاريين محليين بالاشتراك مع أجهزة مديرية الداخلية .

وسيشمل بحث هذه اللجنة مساحة الاراضي وكثافة السكان وتعداد الاسر وعدد المدارس ونوعية الطلاب الذكور والاناث والحالة الاقتصادية والمرافق العامة .

## عالم اسرائيلي يفوز بجائزة صندوق فولف للعلوم الطبية

القدس ـ احتفل أمس في الكنيست بتوزيع جوائز صندوق ـ فولف ـ لعام ١٩٨٠ تحت رعاية رئيس الدولة السيد اسحق نافون وبحضور وزير المعارف والثقافة وسفراء الدول الاجنبية ورؤساء الجامعات في البلاد .

وقد منح ٥ علماء في الكيمياء والرياضيات والفيزياء والطب والزراعة جوائز بقيمة ١٠٠ الف دولار ، وفاز بجائزة العلوم الطبية ٣ علماء بينهم البروفيسور ليوزاكس من معهد وايزمان للعلوم في رحوبوت تقديرا على اكتشافاتهم حول دور الكرويات البيضاء والحمراء في تحصين الجسم .

ويذكر انه لاول مرة يفوز بهذه الجائزة عالم اسرائيلي . اما الجائزة في حقل الرياضيات فقد تقاسمها مناصفة البروفيسور اندري كولوموغروب في جامعة موسكو والبروفيسور هنري كارتن من فرنسا.

وقد فاز بالجوائز في مجالات الزراعة والفيزياء والكيمياء ٦ علماء من الولايات المتحدة وبريطانيا .

—■—

## وزير خارجية الدنمارك يزور اسرائيل في الشهر القادم

كوبنهاغن ـ اصدرت وزارة الخارجية الدنماركية هنا امس ان السيد كيلر أولسن وزير خارجية الدنمارك سيقوم بجولة في منطقة الشرق الاوسط خلال الشهرين القادمين . وذكر ان الوزير سيزور اسرائيل في العشرين من شهر اكتوبر القادم لفترة تستغرق أربعة أيام .

وتشمل زيارة السيد اولسن العراق والاردن ايضا .

—■—

## نفي البدء باجراءات اقتصادية عشية تطبيق النظام النقدي الجديد

القدس ـ نفى الدكتور يعقوب نئمان المدير العام لوزارة المالية الانباء التي تحدثت عن نية الحكومة القيام باجراءات اقتصادية عشية البدء بتطبيق النظام النقدي الجديد ـ الشيكل ـ في بداية شهر تشرين الاول القادم .

وقال الدكتور نئمان خلال الجلسة التي عقدتها امس اللجنة المالية التابعة للكنيست ان وزير المالية السيد يغائيل هوروفيتس سيمكث خارج البلاد في نهاية هذا الشهر لحضور جانب من جلسات صندوق النقد الدولي .



القدس ـ استقبل امس رئيس الدولة السيد اسحق نافون رئيس واعضاء المجلس البلدي في القدس الذين قدموا له التهاني بمناسبة الاعياد اليهودية .

واعرب السيد نافون عن اعجابه وتقديره لما تقوم به البلدية من مشاريع عمرانية في شطري المدينة كما وابدى اهتماما ببرامج البلدية تحسين ورفع مستوى الخدمات في الاحياء العربية .

تصوير برزيلاي

# رئيس بلدية اريحا يقرر الاستغناء عن جميع عمال التنظيفات نتيجة اضرابهم احتجاجاً على عدم زيادة رواتبهم

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ قرر امس السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا الاستغناء عن جميع عمال التنظيفات الذين يعملون في البلدية وقد جاء هذا الاجراء في اعقاب الاضراب الذي اعلنه عمال التنظيفات يوم امس احتجاجا على عدم زيادة رواتبهم .

وفي مقابلة خاصة مع السيد السويطي عقب على هذا الاجراء بقوله ، لقد بلغت نسبة مجموع الزيادة التي صرفتها البلدية لجميع الموظفين والعمال خلال الاربع سنوات الماضية ثمانية أضعاف من الرواتب التي كانوا يتقاضونها عام ١٩٧٦ ، وقال ان واردات البلدية سنويا لا تزيد عن ستة ملايين ليرة والمصروفات مع رواتب الموظفين تقدر بحوالي ٢٠ مليون ليرة سنويا ، ويقدر العجز في ميزانية البلدية شهريا بحوالي مليون و٥٠٠ الف ليرة ، فلولا المساعدات الخارجية التي تتلقاها البلدية من الاردن لتوقف العمل في البلدية نهائيا علما بان البلدية كانت قد صرفت في شهر ايار الماضي زيادة لجميع عمالها وموظفيها بنسبة ٤٦ بالمئة ولا تستطيع البلدية في الوقت الحاضر صرف زيادة جديدة لموظفيها وعمالها .

وحول الضرائب التي تستوفيها البلدية من المواطنين قال السيد السويطي : منذ عام ١٩٧٦ ، اي منذ تسلم المجلس البلدي الحالي أعماله لم يتخذ المجلس اي قرار بزيادة الضرائب على المواطنين الامر الذي يتعذر بموجبه على البلدية دفع الزيادات التي يطالب بها عمال التنظيفات، فجميع بلديات الضفة الغربية تقرر صرف الزيادات لموظفيها حسب امكانياتها المالية .

واختتم السيد السويطي حديثه قائلا : لا يوجد الان في صندوق البلدية سوى ١٠٤ الاف دينار اردني خصص منها ٨٠ الف دينار لتكملة بناء مدرسة هشام الثانوية الجديدة ، كما خصص ٢٠ الف دينار لاقنية الري ، وستقوم البلدية في نهاية الشهر الجاري بصرف رواتب الموظفين والتي تبلغ ثلاثة الاف دينار أردني فيبقى في صندوق البلدية الف دينار فقط .

## ايقاف أحد أجهزة حرق المواد الخام في شركة تكرير البترول بحيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ في نطاق مساعيها الهادفة الى تقليص ظاهرة تلوث البيئة والاجواء من جراء الدخان المنبعث من اجهزة حرق المواد الخام الكائنة في شركة تكرير البترول القريبة من حيفا ، فقد عمدت ادارة الشركة مؤخرا الى ايقاف احد هذه الاجهزة عن العمل ، الامر الذي قلص الى حد كبير كمية وكثافة الدخان الملوث .

وجدير بالذكر ان هذا هو الجهاز الثاني الذي يوقف عن العمل في شركة تكرير البترول وقد جاء ذلك نتيجة لتدخل قسم المحافظة على البيئة في بلدية حيفا ، وقد اعرب رئيس البلدية عن امله في ان تساعد هذه الاجراءات على تحسين وضع البيئة والاجواء في المنطقة وناشد ادارة الشركة اتخاذ مزيد من الاجراءات المماثلة في عدة اجهزة اخرى مشيرا الى ان ذلك في صالح الشركة ومستخدميها اولا وسكان المنطقة المجاورة ثانيا .

# المطالبة بتحريك المفاوضات لنقل الاشراف على مدرسة حوجيم في حيفا الى البلدية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ طالب السيد ابراهام بن شابات رئيس فرع نقابة المعلمين في حيفا تحريك المفاوضات الجارية لنقل الاشراف على مدرسة حوجيم في حيفا الى قسم المعارف البلدية وذلك للمحافظة على حقوق المعلمين في هذه المدرسة .

وقد جاءت هذه المطالبة في سياق بيان صحفي صدر عن النقابة امس وجاء فيه ان نقابة المعلمين واتحاد المعلمين في حيفا لن يقفا مكتوفي الايدي ازاء الغبن اللاحق بمعلمي مدرسة حوجيم خاصة فيما يتعلق بمواعيد استلام رواتبهم .

. وذكر البيان مثلا ان راتب شهر اب صرف لمعلمي المدرسة بتاريخ ٩ ـ ٩ ـ ٨٠ وذلك بعد مفاوضات طويلة .

واكد السيد بن شابات انه في حالة استمرارية الوضع على ما هو عليه الان فان النقابة ستتخذ اجراءات مشددة قد تشمل عدة مدارس في المدينة ويضمنها الدعوة الى اضراب جزئي .

ويفيد مراسلنا ان السيد امنون ابرامسون السكرتير العام لنقابة المعلمين والسيد ابراهام بن شابات قد عقدا هذا الاسبوع اجتماعا مع رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل وناشداه انهاء المفاوضات المتعلقة بمدرسة حوجيم بسرعة لضمان حقوق المعلمين من جهة وضمان استمرارية التعليم لمصلحة الطلاب دون ضغوط او عراقيل من جهة اخرى .

## محادثات بشأن عقد صفقة شاملة بين الحكومة وارباب العمل حول تجميد الاسعار

تل ابيب ـ اعلنت امس لجنة تنسيق المنظمات الاقتصادية عن استعدادها للانضمام الى المحادثات بشأن عقد صفقة شاملة بين الحكومة وارباب العمل ونقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت حول تجميد الاسعار والضرائب والرواتب لمدة معينة .

وقد اتخذت لجنة التنسيق قرارا بهذا الصدد خلال اجتماع مطول عقدته امس ودعا اعضاء لجنة تنسيق المنظمات الاقتصادية الهستدروت الى الانضمام لهذه المحادثات ومن المقرر ان تقدم لجنة خاصة للهستدروت يوم الاحد القادم مطالعاتها حول هذا الموضوع .

—■—

## فتح قناة السويس لم يؤد الى زيادة حجم التجارة الاسرائيلية

تل ابيب ـ صرح السيد شفتاي ليفي مدير قسم الملاحة والموانىء بان فتح قناة السويس والموانىء المصرية امام الملاحة الاسرائيلية لم يؤد الى زيادة حجم التجارة الاسرائيلية .

واشار السيد ليفي الى انه بسبب استمرار مقاطعة الدول العربية لاسرائيل ما زالت الشركات الاجنبية تمتنع عن ارسال سفنها الى موانىء اسرائيل كما ان السفن الاسرائيلية تقلل من المرور في قناة السويس رغبة في الحفاظ على مكانة ميناء ايلات .



## مستشار رئيس الحكومة يقوم بزيارة خاصة لكشافة الصداقة في الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ قام أمس مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد بنيامين غور اريه برفقة السيد فيكتور غياي مدير قسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة بزيارة خاصة لكشافة الصداقة في الناصرة التقى خلالها مع السيد مزيد عطاالله رئيس منظمة الكشاف الكاثوليكي والسيد الياس أورفلي رئيس السرية حيث وقفا على فعاليات ونشاطات كشافة الصداقة التربوية والاجتماعية وقدما مبلغ ٢٢٥ الف ليرة مساهمة في مشروع بناء نادي السرية الذي يقوم ببنائه المتطوعون من أصدقائها وأعضائها بينما تزود السرية مواد البناء ، ويقدر هذا المشروع فقط ثمن مواد باكثر من مليون ليرة .

—■—

## سكرتير بلدية اريحا الى عمان لطلب دعم ميزانية البلدية

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ يتوجه صباح اليوم الجمعة الى عمان السيد يونس عبده سكرتير ومحاسب بلدية اريحا حاملا معه رسالة مستعجلة من رئيس البلدية لمدير المكتب التنفيذي في عمان يطلب فيها دعم ميزانية البلدية بمبلغ ٦٠ الف دينار أردني من أجل الاستمرار في تنفيذ مشاريعها العمرانية ودفع الالتزامات المالية المطلوبة منها .

وطالب السيد السويطي المسئولين في عمان تقديم هذا الدعم بالسرعة الممكنة لكي تتمكن البلدية من مواصلة عملها كالمعتاد .

# مدير عام شركة مصانع «كور» يدعو الى تعزيز التعاون بين مستخدمي الشركة ويعرب عن تخوفه من عزلة اقتصادية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعرب السيد نفتالي بلومنتال المدير العام لشبكة مصانع كور الهستدروتية عن تخوفه من ان عام ١٩٨١ قد يكون عام انطواء وعزلة اقتصادية بالنسبة لدولة اسرائيل بعد الانطواء والعزلة السياسية التي تمر بها حاليا في المحافل الدولية .

وقال السيد بلومنتال الذي كان يتحدث امس امام اعضاء سكرتارية مجلس عمال حيفا بان يتوقع ازدياد التضخم المالي في السنة القادمة بحيث يصل الى ما بين مائة ومائة وعشرين بالمائة او المحافظة على مستوى الاجور الحالي والتقليص في الاستهلاك واستمرارية الضائقة الاقتصادية

ودعا المدير العام لشركة كور في سياق كلمته الى زيادة وتعزيز التعاون بين لجان المستخدمين والعمال في مصانع الشركة وبين مجالس العمال التابعة لها لما ينجم عن ذلك من فوائد للعمال والحركة الاقتصادية .

وذكر المتحدث بلسان مجلس عمال حيفا ان السيد بلومنتال قام بعد ذلك بجولة في قرية الصناعات العلمية الدقيقة ثم حل ضيفا على عميد معهد الهندسة التطبيقية التخنيون .

## شركة كهرباء القدس لا تنوي التنازل عن جزء من امتيازها

القدس ـ عقد بعد ظهر أمس مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس جلسة استعرض خلالها رئيس المجلس السيد أنور نسيبة قضية الشركة اثر قرار محكمة العدل العليا ارجاء النظر في الدعوى التي رفعتها الشركة لالغاء قرار الحكومة الغاء امتيازها واستملاك ممتلكاتها في مطلع العام القادم .

واكد مجلس الادارة تمسكه بمواقفه السابقة والمعلنة ونفى كل ما يتعارض مع هذه المواقف نفيا قاطعا وانه لا صحة لاية انباء تتحدث عن تنازل من جانب الشركة عن أي جزء من امتيازها في أية منطقة كانت لان الشركة لا تملك مثل هذا الحق ، كما اجتمع السيد أنور نسيبة بالهيئة الادارية للنقابة ، وأكد أمين سر النقابة الحاج عبد أبو ذياب دعم المستخدمين لمجلس الادارة في مواقفه المعلنة بكل ما يتعلق بامتياز الشركة والمحافظة على عروبتها .

وعلم أن السيد نسيبة قد اجرى أمس اتصالات مع ممثلين عن وزارة الطاقة وقيادة الضفة الغربية وانه تم التوصل الى صيغة اتفاق سيعرض على محكمة العدل العليا لاقراره .

—■—

## اعضاء الفكرة اليهودية العربية يشجبون قرارات اجتماع شفا عمرو

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ التقى أمس في حيفا أعضاء اللجنة للفكرة اليهودية العربية بناء على طلبهم مع مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد بنيامين غور اريه ، وقد أعرب أعضاء اللجنة خلال هذا اللقاء عن شجبهم القرارات التي اتخذت في شفا عمرو في الاول من هذا الشهر والتي يرون فيها اساءة للعلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل . وقال أعضاء اللجنة ان مثل هذا النشاط اذا استمر سيسيء لمصالح العرب في اسرائيل .

واعلن أعضاء اللجنة انهم سيقومون بنشاطات مكثفة لكي يبرهنوا للوسط العربي أن مثل هذه الشعارات والاعمال التي يقوم بها الحزب الشيوعي بين المواطنين العرب تسيء للعلاقات اليهودية العربية في اسرائيل .

## الحائز على جائزة نوبل للسلام : يجب حماية الصحفيين من القتل والخطف اذا اردنا المحافظة على حرية الصحافة

واشنطن ـ قال السيد شون مكفريد الحائز على جائزة نوبل للسلام انه يجب الدفاع عن الصحفيين من خطر التعذيب والقتل والاختطاف باية طريقة كانت اذا ما أردنا الحفاظ على حرية الصحافة .

وجاءت أقوال السيد مكفريد لدى بحث تقرير دولي حول موضوع « الصحفيون في العالم الثالث » ، واضاف ان هناك العديد من حوادث العنف التي تحصل يوميا في أماكن مختلفة في العالم وان تلك الحوادث منتشرة في الميدان الصحفي اكثر من أي مجال مهني اخر .

وأوصى السيد مكفريد رئيس اللجنة الدولية التابعة لمنظمة « اليونسكو » التي تبحث مشاكل وسائل الاعلام باجراء مباحثات حول هذا الموضوع لايجاد حل ناجع يضمن للصحفيين العيش بامان وسلامة واشار الى حقيقة ان حرية التعبير متوفرة حاليا في ربع دول العالم الـ ١٥٢ .

## ازدياد حركة سفر سكان المثلث الى ارض الكنانة

المثلث ـ نشطت في الاونة الاخيرة حركة السفر الى مصر بين سكان قرى المثلث وعلم ان المئات من السكان العرب قد زاروا ارض الكنانة منذ تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل وذلك عن طريق نقطة العبور نيئوت سيناي ـ العريش او شركتي الطيران ـ العال ـ الاسرائيلية ونفرنيتي المصرية وتشهد القنصلية المصرية في تل ابيب يوميا عشرات من السكان العرب الذين يتقدمون بطلبات للحصول على تأشيرة دخول للقاهرة .

## بريد القراء

السيد رئيس تحرير « الانباء » المحترم :
ارجو نشر الكتاب المفتوح التالي لاطلاع السلطات الصحية ، عملا بحرية النشر ، ولكم الشكر .

في القدس الشرقية مركز صحي هام لمكافحة الامراض الصدرية ، كان ملاذا للمرضى والمراجعين من سكان الضفة الغربية بوجه عام . وقد اقامته الحكومة الاردنية في عام ١٩٥٩ ، بأجهزته اللازمة وعينت فيه ثلاثة اطباء مختصين بالامراض الصدرية مع عدد من الممرضين والمستخدمين لخدمة المواطنين .

.. وظل المركز يقوم بواجبه على خير وجه حتى عام ١٩٦٧ . فكان بالاضافة الى قيام المختصين باعمال التشخيص وتقديم العلاج للمراجعين والمرضى ، يوفد باستمرار عددا من موظفيه بسيارات خاصة بالمركز الى مختلف انحاء الضفة من اجل زيارة عائلات المرضى .. وجيرانهم وبهدف الاطلاع عن كثب على احوالهم ، وتوجيههم طبيا وتوعيتهم التوعية اللازمة للوقاية من العدوى .

واتسعت نشاطات المركز ، كما اثمرت الى حد كبير . واستطاع هذا المركز تحديد الاصابات ، والعمل المتواصل على علاجها بشكل ملموس ، تناولته الصحافة انذاك بالمتابعة والتقدير والتشجيع .

لكن ، وبعد عام ١٩٦٧ ، تقلص نشاط المركز ، ولم يعد يستطيع ايفاد موظفيه القلائل الى اي ناحية . والمؤسف ان ذلك التقليص لم يتوقف ، بل ازداد الى حد لم يعد يستطيع المركز معه مواجهة ضغط المراجعين ، لولا ان السلطات الصحية الاسرائيلية لمست الحاجة لمثل هذا المركز ومساعدته .. فمدته بالادوية اللازمة ودعمت المسئولين فيه .. هكذا نجا المركز من التوقف التام ، برغم ما كان يواجهه من صعوبات فنية تعود الى خراب في جهاز الاشعه او فقدان انواع الادوية الحديثة فيه .

ومن ناحية اخرى ، لم تكن نفقات المركز لتثقل كاهل السلطات . اذ هي كانت تقع حسب موازنة عام ٧٩ ـ ٨٠ في حدود ٦٠٠ الف ليره اسرائيلية ، بما في ذلك رواتب الموظفين . مع انه كان يمكن توسيع الميزانية عن طريق المساعدات المحلية ، سواء اكان بالتبرع العادي ، او من المؤسسات المحلية الاخرى .

بعد هذا كله ، اليس غريبا ان يفاجأ المواطنون بأمر اغلاقه اعتبارا من العشرين من ايلول الحالي بحجة ضعف نشاطاته ؟ ولعله من الغريب ان يطلب الى المرضى والمراجعين في منطقتي اريحا وبيت لحم ،

## مركز مكافحة السل بالقدس هل اغلاقه أفضل ... ! !

بمراجعة مركز المكافحة في ضواحي الخليل او ان يطلب من المرضى والمراجعين في منطقة رام الله وقراها بمراجعة مركز المكافحة في نابلس ، او حتى ان يطلب من المرضى والمراجعين في منطقة شرقي القدس وقراها بمراجعة مستشفى الهوسبيس من اجل العلاج او الفحوصات الاشعاعية .

فمثلا ، ان المسافة بين اريحا وبيت لحم وقراهما والخليل تزيد كثيرا عن المسافة بينها وبين القدس . وكذلك المسافة بين رام الله وقراها وبين نابلس . والمريض او المراجع لابد وان يشعر بصعوبة وصوله الى المركز المطلوب ، بينما هو يسهل عليه بلوغ المركز في شرقي القدس ، سواء اكان ذلك من الناحية الصحية ام من الناحية الاقتصادية والتنقلية .

اما في القدس ، فيمكن القول بان المريض الذي يراجع مستشفى الهوسبيس لابد وان يعرض المرضى العاديين الاخرين من المراجعين الى خطر العدوى الاكيد ، لاسيما وان المناعة الجسدية فيهم تكون اقل قوة .. او حتى مفقودة الى حد كبير .

من هنا قد يتبين بشكل ملموس ان اقامة المركز اصلا على صوت « معزولة » عن العيادات الطبية الاخرى ، انما كان عملا متعمدا ، ومن اجل وقاية الاخرين من العدوى ، والتركيز على التشخيص والعلاج للمصابين بالامراض الصدرية .

وعلى هذا ، يؤمل من السلطات الصحية هنا وفي الضفة الغربية ، ان تاخذ بعين الاعتبار هذه الحقائق ، وان تعيد النظر في امر اغلاق مركز مكافحة السل في شرقي القدس ، بل وان توصي بزيادة دعم والتشجيع على توسيع نشاطاته السابقة . فوجود مثل هذا المركز الهام هنا ، مفيد طبيا للمواطنين في مناطق بيت لحم واريحا ورام الله وقراها ، ويعبر في نفس الوقت عن اهتمام السلطات الصحية الاسرائيلية بالصحة العامة ووقاية المجتمع من وباء السل ونتائجه المخيفة .

فوزي الشنطي ـ القدس



# أسعار الأسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض .

## جدول أسعار الأسهم في البورصة

| | | |
|---|---|---|
| أموال وتأمين | ٢١٦٫١ | + ٤٫٠ |
| بنوك تجارية | ٢١٧٫٧ | + ٢٫٠ |
| شركات استثمار | ٢٦٧٫٥ | + ١٫١ |
| صناعة | ٢٨٧٫٤ | + ٢٫٨ |
| تجارة وخدمات | ٢٧٥٫٧ | + ٢٫٥ |
| عقارات بناء وتطوير | ٣٢٧٫٩ | + ٤٫٥ |

## صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

| الصندوق | سعر الوحدة | سعر البيع | تغيير بالمئة |
|---|---|---|---|
| تسميد | ٣٢٧٫٤٣ | ٣٢٠٫٥٨ | ٠٫٠٤ — |
| شمير | ٥٣٣٫٥٠ | ٥٢٣٫١٣ | ٠٫٠٢ — |
| جبيش | ٣٤٠٫٧٩ | ٣٣٣٫٧٩ | ٠٫٢٩ + |
| فوطاس | ٧٦٤٫٢٠ | ٧٤٦٫٢٩ | ٠٫٤٥ + |
| ترشيش | ٧٣٧٫٨٥ | ٧٢٣٫٦٥ | ٠٫٠١ — |
| اوفير | ٧٢٠٫١١ | ٧٠٦٫٠٥ | ٠٫٢٥ — |
| يد ولاح | ٥١٨٫٠٧ | ٥٠٧٫٨٧ | ٢٫١١ + |
| بيا | ٤٣٩٫٩٢ | ٤٣٠٫٧٢ | ٠٫٦٢ + |
| باصالوم | ٥١١٫٧٩ | ٥٠١٫٧٦ | ٢٫٢١ + |

## أسعار تبديل العملات

| العملة | السعر للبيع | السعر للشراء |
|---|---|---|
| ١ دولار أميركي | ٥٨٫٦٨ | ٥٦٫٦٧ |
| ١ جنيه استرليني (بريطانيا) | ١٤٠٫٠٩ | ١٢٥٫٩٤ |
| ١ مارك ألماني | ٣٢٫٧٧ | ٣١٫٨٠ |
| ١ فرانك فرنسي | ١٤٫٠٩ | ١٣٫٦٧ |
| ١ فرانك سويسري | ٣٥٫٨٠ | ٣٤٫٧٤ |
| ١ دينار أردني | ١٩٩٫٠٥ | ١٩٣٫٥٩ |
| ١ دولار سال | ٢٤٢٫٥٤٦٠ | ٢٤١٫١٢٢٧ |
| ١ يورو سال | ٢٩٦٫٧٢٥٣ | ٢٩٣٫٧٧٣٠ |

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات . السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع



١٩٨٠ـ٩

# بعد الانقلاب التركي، وقبل الوحدة الليبية ـ السورية

## عاملان رئيسيان حملا قـادة الجيش على القيـام بحركتهـم

## وحـدة اندماجيـة بين سوريـا وليبيـا أم وحـدة ارتجـالية ؟

بقلم : يعقوب شمعوني

**من عادة المراقب ، والمعلق الذي يفكر في الاحداث السياسية فـي العالم الذي يحيط به ، ان يسجل خواطره واحاسيسه بعد الاحداث اذ أن هذا هو طابع عمله . ولكن يحدث أحيانـــا ان (( تركض ))الاحداث بسرعة كبيرة الى درجـــة اختلاط الواقع والفكرة ببعضهما ، فتتداخل الاحداث والتعليقات .**

لقد كتبنا في هذا المكان قبل أسبوع حول تركيا التي تتخبط بمشاكلها ، وكيـــف أن الكثيرين من قادتها وزعمائها تركوا المبادىء الكمالية . وبعد يومين من نشر مقالنا على هذه الصفحة ، غادر قادة القوات التركية المسلحة مواقعهم لياخذوا زمام الحكم بأيديهم بعد أن عزلوا الحكومة وحلوا البرلمـــــان والاحزاب واغلقوا مكاتب المنظمات السياسية

ويبدو أن الاهتمام بطابع تركيا ونظامهـــا الديموقراطي وسلامة شعبها ازاء الارهاب من اليمين واليسار — يبدو ان هذا الاهتمام الذي املى على المعلق ما كتب ، هو نفسه الذي أملى على القادة العسكريين الاتراك ما قرروا القيام به من عمل .

وهؤلاء القادة الذين نفذوا انقلابهـــم وفق تخطيط دقيق وبدون سفك دماء او عنف مهما كان ، شرحوا ما فعلوه واوضحـــوا بان هذا الذي فعلوه ليس «انقلاباعسكريا» اسوة بانقلابات اخرى يقوم بها قـــواد عسكريون بغية الاستيلاء على زمام الحكم والاحتفاظ به لفترة زمنية طويلة . وفي ضوء تجارب الماضي المماثلة عندما تدخل قادة الجيش في تركيا لاعادة الامور الى نصابها في البلاد ، لابد أن يثق المرء بما يقولـــون ويعدون به ، من أن تدخلهم هو تدخل مؤقت وانهم سيعيدون الحكم الى مســـــاره الديموقراطي — البرلماني حالما يصبح ذلـك ممكنا — اي ، بحسب رأيهم ، عندمايتسبب الامن ، ويتم قطع دابر الارهاب ، كما يتـم تعديل الدستور وانظمة الحكم بحيث تعود الامور الى مجراها الطبيعي . لم تعلـــن التفاصيل بعد حول كيفية تعديل الدستور — بحسب راي الجنرال كنعان افيـــرن وزملائه — ولكن يمكن أن نفهم مما لمحوا اليه تلميحا انهم يفكرون في منح رئيس الدولـــة صلاحية اشد وأوسع نطاقا ، وقد يكـــون الى درجة اقامة نظام رئاسي ، أو نصف رئاسي على غرار النظام في فرنسا ، كمـــا يفكرون في منح الدولة وجهازها القضائـــي وسائل أشد لقطع دابر الارهاب «ليس من مهمة مراقب من الخارج توزيع «العلاقات» وليس من مهمته أن يقول لساسة في الخارج ما اذا كان ما يتخذون من خطوات حسنـــا او رديئا . ولكن في الامكان القول بكـــل حذر وتحفظ ، بأن راي قادة تركيا العسكريين وتلميحهم الى تعديل الدستور وانظمة الحكم يبدو معقولا ومقنعا ومنطقيا الى درجـــة كبيرة [illegible]

### بين الدين والدولة

وقد شرح الذين قاموا بالانقلاب المؤقت وعن طريق التلميحات فقط حتى الان ، ماذا كانت على وجه الدقة الاخطار والظواهـــر السلبية التي حملتهم على زمام الامور بأيديهم وماذا كان عليه سلم الافضليات بين مختلف الحوافز . ويبدو أن الحافز الرئيسي لـــم يكن مشاكل الاقتصاد — برغم كون هـــذه مشاكل معقدة ووضع تركيا الاقتصادي خطيرا — فقد اشار خبراء الى أن هذا الوضع قد بدأ يتحسن في غضون الاسابيع الاخيرة بالذات ، نظرا عليه تحول نحو الافضـــل . وقد اعلن الحكام الجدد فعلا انهم ينوون المضي في اتباع نفس السياسة الاقتصادية التي سارت عليها الحكومة التي عزلوهـــا وفي مجال السياسة الخارجية كذلك — كما يقول هؤلاء الحكام — لن تطرأ تغييـــرات هامة . من هنا فان السياسة الخارجية لم تكن من بين العوامل الهامة جدا التي اثارت قلق قادة الجيش بحيث رأوا أن من الضروري التدخل .

وازاء هذا فان من الجدير أن نشير الى ان تدخل عناصر دينية — اسلاميـــة في شؤون السياسة الخارجية ، والميل نحـــو توجيه السياسة الخارجية ليس بحســـب مصالح تركيا والمبادىء المتعارف عليها فـــي العالم (مثال ذلك : علاقات حسنة مـــع جميع الدول) وانما بدافع من اعتبار تركيـــا تركيا (الدولة اسلامية) (خلافا لمبادىء كمال اتاتورك) — لقد كان ذلك فعلا من بين عوامل الانحراف والتضليل التي اثارت قلق قادة الجيش وحملتهم على التدخل . وقد نـــدد الجنرال ارنين في مؤتمره الصحفي بشكل خاص وبصراحة بذلك الاجتماع الجماهيري الذي عقده متطرفون من اعضاء (الحـــزب الانقاذ) بزعامة اربكان في مدينة قونيا . لقد عقد ذلك الاجتماع لغرض واحد لا ثاني لـــه هو التحريض ضد اسرائيل ، ومحاولة اكراه الحكومة التركية على قطع علاقاتها معها ، واتباع (سياسة اسلامية) . واذا كـــان الجنرال كنعان قد ندد بذلك الاجتماع وشجبه فانه لم يفعل ذلك بدافع من حبه لاسرائيل ، وليس من أجل الحفاظ على العلاقات مـــع اسرائيل بخاصة ، وانما لكونه راى — واراد للشعب التركي أن يرى — الخطر الشديد الذي يكمن في ترك المبدأ الكمالي (وهو كذلك مبدأ مقبول في العالم) والقائل بأن دولـــــة عصرية لا تدير شؤون سياستها الخارجيـــة بدافع من حوافز دينية — عاطفية .

والواقع هو أن كبح جماح الخطر الكامن في ترك المبادىء الكمالية والابتعاد عنها — من اليسار واليمين على حد سواء — كان دون ريب أحد الحوافز الرئيسية لتدخـــل الجيش . وليس من قبيل الصدف ما ألمح اليه الحكام الجدد بشكل واضح من انهم يفكرون في تقديم اثنين من الساسة المعتقلين الى المحاكمة وهما : الفاسلان توركيش ، ونجم الدين اربكان ، ونعني قطبي جناحـــي اليمين الخطر ، اليمين القومي الفاشستي واليمين الاسلامي المناهض للمبادىء الكمالية (وفي الطرف اليساري يكاد لا يكون ثمـــة ساسة بارزون . ذلك أن حكومات سابقة كذلك جردت من الشرعية كل من تواجد الى اليسار من حزب الشعب الجمهوري بزعامة اجيفيت . وسيقدم من اليسار للمحاكمـــة دون ريب رؤساء منظمات ارهابية ، وان لم يكن من المستبعد أن يعمل الحكام الجـــدد بشدة كذلك ضد النقابات المهنية اليسارية مثل «ديسكو» وجميع النقابات المختلفـــة المتفرعة عنها) .

### آفة الارهاب

والحافز الثاني والرئيسي الذي حـــرك عملية قادة الجيش ، كان دون ريب افـــة الارهاب ، وتيار الدم والقتل من اجـــل القتل الذي غمر تركيا ، لقد بلـــغ عـــدد ضحايا الارها بمنذ مطلع العام الالفين ، وقد بلغ المعدل في الفترة الاخيرة عشريـــن في اليوم . وبمقدورنا أن نفهم حقيقة أن الحكومة التي تعجز عن التغلب على موجة الارهاب هذه ، يعتبرها الجيش حكومـــة ضعيفة وغير جديرة بتولي السلطة ، ولا بد من عزلها . ويمكن القول بأن قـــادة الجيش سيتخذون كل الوسائل بغية التغلب على افة الارهاب ، والحرب الاهلية .

لقد بدا فور وقوع الانقلاب وكان في تولي الجيش زمام الحكم بالذات ما يكفي لقطـــع دابر الارهاب ، من اليمين واليسار ولكن ما ان مرت بضعة ايام على الانقـــــلاب الا ووقعت بعض اعمال العنف — وهذه المرة قتل ضباط من الجيش والبوليس . من هذا يتضح أن قادة الجيش اخذوا على عواتقهم مهمة ثقيلة ، وانه لن يكون من السهل القضاء على الارهاب قضاءبرما حتى بالنسبة لهم ، وليس شك في أن هؤلاء القادة سيبذلون اقصى ما يملكون من جهد في هذا السبيل ، وانهم سيجندون لهـذا الغرض كل قوى الامن وكل الوسائل . أما الاصلاحات الدستورية او السياسية ، واعادة زمام الحكم الى ايدي حكومة من الساسة المدنيين — أما هذا كله فسيترتب عليه الانتظار الى ما بعد أن يحل قـــادة الجيش مشكلة الارهاب ، مشكلة تركيـــا الاساسية .

وبصدد الوحدة السورية — الليبية كذلك وقد تناولناها بالتعليق ، فقد «ركضت» الاحداث بسرعة اكبر من أن تستطيـــع التعليقات ألحاق بها : اذ ما كدنا نتحدث عن نصيب مثل هذه الوحدة من النجاح في مجال التطبيق الفعلي ، حتى اعلـــن اقطاب البلدين عن توحيد بلديهما ـــ وليس اقل من ذلك ! فلا مشاورات ، ولا مباحثات ولا استيضاحات ، ولا فحوص ، ولا نقاش في المؤسسات التمثيلية التي يطلقون عليها مجازا اسم «برلمانات» ، ولا اي شكل اخر من اشكال الخطوات الديمقراطية (طبعا باستثناء «الاستفتاء» غير الديموقراطي الذي سيجري دون ريب ، وقد يكون كذلك باستثناء «التصديق» على الوحدة في المؤسسات انفة الذكر ، وهي بمثابة الختم المطاطي ، اذ لم تتح لها فرصة المناقشة ، والاستيضاح والبحث) . والواقع هو أن مصدر هـــذه العجلة يحدده المثل العربي المعروف اصدق تحديد . أن وحدة حقيقية ، واندماجيا لا يعلن عنهما في غضون بضعة ايام ، وعن طريق تبادل البرقيات ، وبدون مشاورات وتدقيق .

وكاتب هذه السطور لا يميل الى المجازفة والتنبؤ ، وليس من مهمته رؤية المستقبل ، غير أن الخيار في هذه الحالة يبدو واضحا : فاما الا تكون هذه وحدة حقيقية وانما مجرد تعاون ، وتنسيق ، وتوثيق علاقـــات — وحينئذ يصبح الامر جديا وقابلا التطبيـــق (على الرغم من الاعلان غير الجدي عـــن الاندماج) ، او انهم سيجربون الدمج حقا ، فيصبح المشروع غير قابل للتنفيـــذ ، ولا يستطيع النجاح (ومثل هذا لا يحدث للمرة الاولى) . أن اعمالا مظهرية غير جديدة كهذه ، وخطوات غير موزونة تمليهـــــا العاطفة ولا مجال لفحصها بمجهر العقل — أن اعمالا كهذه ليست غريبة على معمـــر القذافي ، لكونه قد عودنا عليها ، وانما نحن نعجب للرئيس حافظ الاسد وهو الذي لا تلائم مثل الخطوات طابعه واسلوبه ، فهل تراه قد يئس حقا من الاوضاع فـــي سوريا ومن عزلتها في العالم العربي الى درجة فقد معها قدرته على وزن سياسته بميزان العقل ، وبعيدا عن العواطـــف الجامحة ؟

دعنا ننتظر لنرى . ويبدو انه بالاعلان السريع والعاجل عن الوحدة الكاملة فقـــد انتهى في الوقت الحاضر دور الاعمـــال المتسرعة والشديدة ، واصبح أمام المعلنين فرصة كافية للسير على مهل وراء الاحداث لتحليلها وشرحها .

# معـارك على الحـدود الايرانيـة ـ العراقيـة

## اهـداف كل من الطرفـين مـن وراء السـير الى الهاويـة

## هـل يتراجعان فى اللحظة الاخيرة كما فعلا أكثر من مرة ؟

بقلم : يورام بنيامين

**قيام الجمهورية الاسلامية في ايران لم يؤد — خلافا لما كـــان متوقعا — الى تحسن العلاقات بين ايران والعراق ، وانما علـــى العكس : ففي حين توصل الطرفان على عهد الشــــاه ، وفي مارس ١٩٧٥ ، الى اتفاق وضع حـــد الصراع بينهما استمر جيلين ، فقد اشتدت المنافسة بينهما منـــذ أن تولى اية الله الخميني زمام الامور في طهران ، الى درجة وقـــوع المعارك التي نشهدها هذه الايام ، والتي تتسع نطاقا يوما بعد يوم ، وقد نقل العراق ساحة المعركـــة الى الجنـــوب ، الى منطقـــة خوزستان الغنية بالنفط .**

ان سلسلة كاملة من الاحداث فـــي السنوات الاخيرة عودتنا على توقع اسـوأ الاحتمالات ، حتى وان يكن الماضي قد غرس في قلوبنا شعور اللامبالاة ، لقد املنا في السنوات الاخيرة بان عهد التقلبات الكبيرة قد انصرم ، غير ان الثورة غير المتوقعـــة في ايران ، والغزوة السوفياتية لافغانستان ومعاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية ، واستيلاء الجيش من جديد على مقاليـــد الحكم في تركيا مؤخرا — كل هذه تـــدل على ان منطقتنا لا تزال معرضة لتقلبات جوية فجائية ، فطوال اكثر من خمســـين سنة والاصطدامات تقع على الحـــدود الايرانية — العراقية ، وهي تتقلب بين مد وجزر ، فهـــل في انتظارنا الان حـــرب فعلية وبين دولتين اسلاميتين بالذات ؟ ان مثل هذا الاحتمال قد لا يكون بعيدا ؟

### ميزان القوى

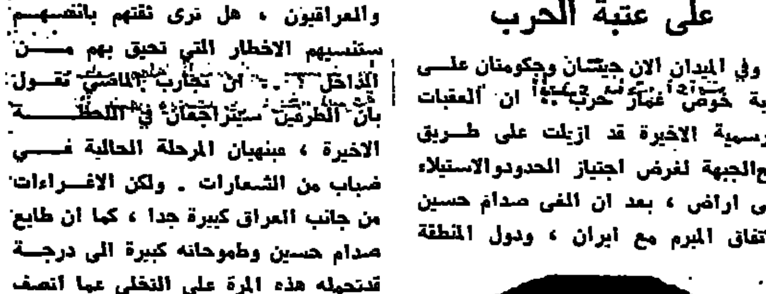
ان الحكومة الايرانية تعلم حق العلم ان جيشها ليس في وضع يسمح له بخـــوض غمار حرب ضد الجيش العراقي . ان معنويات الايرانيين منحطة ، ومعداتهـــم الحربية تعوزها الصيانة اللائقة ، وضباطهم تعوزهم الطاعة والحافز ، ان النظـــام الايراني الجديد يحاول بكل ما يملك مـــن طاقات ان يخلق نقطة جذب لتحقيق وحـــدة وطنية ضد عدو خارجي ، وقد كان هـــذا العدو في بادىء الامر الولايات المتحدة ، اما الان ، وبعد ان استغل النظام موضوع الرهائن الاميركان الى اقصى درجـــــات الاستغلال ، فانه يبحث على ما يبدو عن موضع جديد . ومن هنا سعيه لتعميـــق المجابهة مع العراق .

ولكن امام ايران اخطارا كبيرة ، فاذا اتسع نطاق الحرب ، فسيترتب علــــى النظام منح الجيش الايراني صلاحيـــات عمل اوسع ، واستقلالا ، واسلحة مطورة اكثر مما كان لديه منها منذ نشوب الثورة ان وحدات الباسداران « الميليشيـــات الشعبية الخاضعة للزعامة الدينية والتي تقاتل الاكراد الى جانب الجيش ، ليست قادرة على خوض غمار حرب واسعـــة النطاق ، اذ يعوزها التدريب ، والطاعة ، والخبرة المهنية ، ان اشتراكها في معارك واسعة النطاق سيكبدها خسائر فادحة جدا بالارواح ، والتي على الرغم مـــن الشعارات الجميلة « التطلع الـــــى الاستشهاد » تقلص رغبة الغوغاء الذين تتالف منهم في مواصلة الخدمة ، امـــا الجيش فقد يشعر بان بيده القـــوة ، والتأييد الشعبي ، فتشتد لديه الرغبة في استعادة مكانته السابقة ، وهـــذه الحقيقة تخيف الزعامة الدينية الى اقصى درجـــــة .

وخلاف هذه المصاعب الداخلية ، فان ثمة طبعا اعتبار ميزان القوى : ان الحكومة الايرانية تعرف جيدا بان كفة هذا الميزان ترجح لمصلحة العراقيين ، وانه لا يجـــوز لها ان تلعب بالنار اكثر مما يجب .

### لاغية ملغية

وماذا عن العراق ؟ .. في السابع عشر من سبتمبر اعلن صدام حسين ان الاتفاقية التي ابرمت بين ايران والعراق في شـــهر مارس ١٩٧٥ في الجزائر ، قد اصبحـــت لاغية ملغية لكون الايرانيين قد خرقوها ، غيـــر ان الحقـــائق في الميـــدان تشير [illegible] الثاني — التي [illegible] كبيرا من الاراضي الايرانية — اكثر مـــن ٢٠٠ كيلو متر مربع — قد احتلته القوات العراقية ، ولا تزال تسيطر عليـــه . والمعارك التي بدأت قبل وقت طويل فـــي



منطقة قصر شيرين ، قد زحفت جنوبـــا الى منطقة شط العرب ، ولكن العراقيين يستفيضون في الحديث عن الجزر الثلاث عند مدخل الخليج الفارسي بالـــذات ، جزيرتي طمب وجزيرة ابو موسى التـــي كان الشاه قد احتلها في حينـــه لفـــرض الدفاع عن الملاحة وعن تصدير النفط مـــن الخليج ، ويقول صدام حسين بوجـــوب اعادة هذه الجزر الى ايدي العرب ، وهو يفعل ذلك بغية كسب تأييد امـــارات الخليج والعربية السعودية ، واضفـــاء طابع عربي شامل على صراعه ضد ايران ، والامارات تتابع هذه التطورات الخطيرة ، وهي تحبس انفاسها . ذلك انها تكـــره العراق وايران بقدر متساو — وان يكـــن لاسباب متباينة .

### خمسة ملايين

ولكن للعراق كذلك اسبابا داخلية تدعوه الى الخوف من مجابهة مباشرة وعميقـــة مع ايران ، ان خمسة ملايين من ابنـــاء الشيعة الذين يقطنون في جنوب العراق ، لا يرون في الحكم السني العلماني ، حكـــم البعث ، سلطة عليا . وفي مدينتي كربلاء والنجف يسيطر نفوذ الخميني — وهو من ذرية علي وفاطمة — وفي نظرهم فـــان حسين التكريتي يمثل « يزيد » الذي اغتال ابناء علي . وفي ضوء هذا يحددون موقفهم منه . وحتى اذا كان ابناء الشيعة غيـــر منظمين ، فانهم يمثلون جمهورا يصعب على نظام البعث منازلته ، اذا قرروا اتبـــاع اسلوب الخميني — مظاهرات جماهيـــرية في الشوارع .

وهناك ايضا مشكلـــة الاكراد ، ان ثورتهم لم تخمد . وتارجح محاربة الاكراد ضد ايران وضد العراق بالتناوب ، يعرض اليوم كذلك نظام صدام حسين الى الخطر حتى وان كانت حكومة بغداد تؤيـــد قسما من الاكراد في صراعهم ضد ايران .

ويؤيد صدام حسين كذلك بختيار ، رئيس وزراء ايران المنفي ، والذي زار العـــراق عدة مرات ، واستعان في دعايته ضـــد الخميني .

### على عتبة الحرب

وفي الميدان الان جيشان وحكومتان علـــى عتبة خوض غمار حرب .. ان العقبات الرسمية الاخيرة قد ازيلت على طـــريق فتح الجبهة لغرض اجتياز الحدود والاستيلاء على اراض ، بعد ان الغى صدام حسين الاتفاق المبرم مع ايران ، ودول المنطقة



تمادي النظامين معا ، وهي لـــن تسارع الى الفصل بينهما ، فالرئيس الايـــراني ورئيس حكومته الذي كان يزدريه الـــى الايام الاخيرة ، يتجولان في منطقة الحدود ويشجعان افراد القوات المسلحة ، ان الصراع الايراني — العراقي لا يـــدور في منطقة الحدود وحدها ، وانما دار فـــي القاعات المضاءة في مؤتمر اوبيك في فيينـــا هذا الاسبوع ، حيث ظهر الايرانيـــــون كمتطرفين ، والعراقيون كمعتدلين .

في الماضي — وقبل الثورة الخمينية في ايران ، حدث اكثر من مرة ان وقـــف الجيشان على عتبة الحرب ، فاقســـم الجنرالات على الانتقام ، وسخن الجو .. ولكن ، وفي اللحظة الاخيرة كان الطرفان يتراجعان لاسباب متباينة يعرفها كل منهما اما اليوم فان الامور تبدو اكثر خطورة ، فصدام حسين يسعى الى احتلال مركـــز الزعامة العربية والدولية « العـــــالم الثالث» معا . ولكن رجال الخميني منقسمون على انفسهم ، فمن ناحية واحدة تتقد في صدورهم القومية الايرانية المتعصبـــة ، والرغبة في تلقين العراقيين درسا ، ومـــن ناحية ثانية فانهم يخشون الظهور بمثـــل هذا المظهر في العالم الاسلامي ، خلافـــا لكل ما وعدوا به حتى اليوم من وحـــدة اسلامية ، وازالة الحدود بيـــن الدول الاسلامية ، وازالة الفوارق بين الشيعة والسنة ، والواقع ان الحافز الاقـــوى لاجتياز الحدود يتواجد لدى صـــدام حسين . والعامل الذي قد يكون حاسما بهذا الصدد هو ثقته بنفسه ، وثقتـــه بتفوق قواته العسكرية ، وحوافـــزه الشـــخصية .

### في اللحظة الاخيرة

ان من الصعوبة بمكان التكهن بمـــا ستؤول اليه الامور في هـــذه الحرب : فالايرانيون المعروفون بطريقة « الخداع » والسير الى حافة الهاوية — هل نراهـــم سيندفعون الى درجة خوض المعركة ؟ .. والعراقيون ، هل ترى ثقتهم بانفسهم ستنسيهم الاخطار التي تحيق بهم مـــن الداخل ؟ .. ان تجارب الماضي تقـــول بأن الطرفين سيتراجعان في اللحظـــة الاخيرة ، منبهرين بالمرحلة الحالية فـــي ضباب من الشعارات . ولكن الاغـــراءات من جانب العراق كبيرة جدا ، كما ان طابع صدام حسين وطموحاته كبيرة الى درجـــة قد تحمله هذه المرة على التخلي عما اتصف به من حذر ، والواقع هو ان الحيـــاة تفاجئنا كل يوم بظواهر غير متوقعة .

واذا قرر العراقيون « المضي » فـــان في انتظارهم جائزة كبيرة : منطقة اغلبية سكانها من العرب ، وفي باطنها احـــد اغنى كنوز النفط في العالم . ان الثمـــن الذي سيضطر صدام الى دفعه في مثـــل هذه — الخسائر في الارواح — قد يبـــدو له ضئيل الاهمية ازاء ما سيحقق مـــن انجاز ، اما بالنسبة للايرانيين فان هـــذه ستكون خسارة فادحة لا قبل لهم بتحملها — ومن هنا فقد يسارعون الى النزول من فوق الشجرة التي تسلقوها .

ومهما يكن من امر فقد نكون فـــي انتظارنا احداث هامة على الحدود الايرانية — العراقية في غضون الايام والاسابيـــع القليلة القادمة .

### جيمس بونـــد المخابرات الامريكية

وكالة الاستخبارات الاميركية كانـــت تدرب القطط على حمل القنابل لاستعمالها في بعض العمليات الصعبة ، كما علمـــت الخراف على وضع متفجرات تحت المـــاء في عمليات اخرى صعبة على غرار افلام جيمس بونـــد .

ونقول بعض المعلومات التي نشرت منذ مدة قصيرة عن نشاطات هذه الوكالة ان بعض عناصرها اجروا اختبـــارات ودراسات على النباتات لمعرفة المدى الذي يمكن ان تصل اليه في الاتصال بالانســـان وقد استغرقت هذه الاختبارات اكثـــر من اربعة اعـــوام .

وتضمنت المعلومات المنشورة ايضـــا بعض التفاصيل الاخرى عن نشاطـــات هذه الوكالة على كل الاصعده وكلها مـــن الخدع والحيل الصعبة .

وجاء في التقرير الذي نشر في الولايـــات المتحدة فقط ، ان معظم هذه الاختبارات تمت بين عامي ١٩٦٥ و ١٩٧٦ .

● ■ ●

### قاتل العجائـــز

بدأ البوليس البريطاني بالبحث عـــن شخص مجهول كان قد قتل عجوزا فـــي السبعين من عمرها في منزلهـــا في منطقة لبـــدز .

ويعتقد البوليس ان للمجرم علاقـــة بحادث قتل مماثل وقع في المنطقة نفسها راحت ضحيته امراة في الخمسين من عمرها



أقوال الصحف

**الفتوى التي اصدرها كبـــار الحاخامين بصدد مكانة (الشاهـــد دولة) ، والدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة ، والاشتباكات المسلحة على الحدود الايرانية — العراقية — كانت هذه من ابـــرز المواضيع التي علقت عليها الصحف في افتتاحياتها يوم أمس :**

המשמר | عل همشمار

### جبهة العداء واتفاقية السلام

هذه السنة كذلك سيكون طابع الجمعية العامة للامم المتحدة التي افتتحت توا ، طابع شن هجوم على اسرائيل . ان جبهة العداء ضد اسرائيل تنوي ابعاد دولتنا حتى قبل تعليق عضويتها في الجمعيـــة العامة . وهدف هذه الحملة هو التشهير باسرائيل ، ومضاهاتها بجنوب افريقيا — العنصرية .

وزعماء جبهة العداء الذين يستندون الى الاكثرية الاوتوماتيكية المعروفة ، ينوون في هذه الدورة تعليق عضوية اسرائيل فـــي المرحلة الاولى . ان الخامس عشر مـــن نوفمبر اخذ يقترب ، التاريخ الذي فيـــه يترتب على اسرائيل ان تبدأ (بالانسحاب من جميع المناطق) والغاء كل ما اتخذت من خطوات (من جانب واحد) في القدس . ويترتب على سكرتير عام المنظمة أن يرفع تقريرا بذلك الى الجمعية العامة . ثم أن من الواضح هو أن الولايات المتحدة ستكون في ذلك التاريخ قد خرجت من معركـــــة انتخابات الرئاسة ، وسيترتب على الرئيس — سواء كان كارتر او منافسه ، ان يعالج موضوع الشرق الاوسط بشكل اخر ، كما يتصور اعداء اسرائيل .

من هنا فان المعركة في الجمعية العامة الراهنة ستكون اصعب منها في اي وقـــت مضى ، الامر الذي يشكل امتحانا مـــن الدرجة الاولى بالنسبة لمصر وللولايـــــات المتحدة . أن على الولايات المتحدة ان تبذل قصارى جهدها لاحباط مؤامرة تعليـــق عضوية اسرائيل .

وعلى مصر ان تبرهن على انها لا تسير مع الذئاب . ذلك ان جبهة العداء ضد اسرائيل موجهة الى درجة ما ضد مصر كذلك والتي وقعت على معاهدة سلام مع اسرائيل . وهذا الواجب يقع على عاتـــق مصر الان بصورة خاصة ، وفي ذكرى مرور سنتين على ابرام الاتفاق بيننا وبين كبرى الدول العربية .

ولكن المهمة تقع على عاتق اسرائيـــل نفسها . فاذا مضت حكومة الليكود في طريقها ، طريق التصلب غير الواقعي ، فان ذلك سيسر اعداءنا ويدعو الى اسف اصدقائنا . أن هذا الطريق ساعد ومـــازال يساعد على عزل اسرائيل في العالم .

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت

### ركلة أخـــرى ؟

نحن لا ننتظر بشائر حسنة من هـــذه الدورة للجمعية العامة للامم المتحدة . فاذا كانت كل دورة من دورات الجمعية تنطوي على اعلان حرب فناء ضدنا — فان الدورة الحالية قد تكون اسوأها جميعا .

طرد اسرائيل من الجمعية العامة — هذا هو شعار اعداء اسرائيل الشيوعيين ، والمحايدين ، والمسلمين من كل ارجـــاء العالم ، والذين تزداد قوتهم من دورة الى اخرى .

ولو هبت الولايات المتحدة بكل طاقاتها لوقف هذه اللعبة الدموية ، لما كانت جبهة العداء في الجمعية العامة ستجرؤ علـــى الذهاب بعيدا ، برغم ضعف واشنطـــن السياسي .

ولكن واشنطن ما زالت تتعلم ، وقد اضطر سفيرنا الى الامم المتحدة الى ان «يشرح» لها وضعنا ، وكانها لا تعرف هذا الوضع بنفسها . وحتى بعد ذلك فقـــد رفضت واشنطن الالتزام باتخاذ خطوات معينة .

وهكذا فانه كلما رأت الجوارح الكاسرة في الجمعية العامة ضعف الاميركان ، كلما ازدادت جرأة ضدنا . والمستقبل لا يبدو مزدهرا .

דבר | دافار

### صدام ونار وأعمدة دخان

سبيل الرئيس العراقي صدام حسين عن الغاء اتفاقية الحدود التي وقعتها بلاده مع ايران عام ١٩٧٥ ، يمثل اشتـــداد المجابهة في الصراع بين دولتي الخليـــج الفارسي . فبعد زهاء اسبوعين مـــن الاصطدامات الجوية وبالمدفعية ، فان من المشكوك فيه أن يستطاع تسوية النزاع تسوية سلمية . ذلك ان الامر لا يتعلـــق باصطدام وقتي ، وانما بنزال قد يبت في مصير ميزان القوى في الخليج .

ان الاتفاقية التي اعلن صدام حسين عن الغائها هي التي مثلت بالذات دور ايران الرئيسي في الخليج ، وقرار الشاه بالتوقف عن جهوده الرامية الى اخضاع العراق — عن طريق مساعـــدة الثوار الاكراد — ومن ثم التوصل معه الـــى تسوية . وبعد أن تقوض نظام الشــــاه ووصل الخميني الى سدة الحكم ، فقـــد انعكست الاية ، واصبح عراق صـــدام حسين يحتل المكانة الاولى في منطقـــة الخليج . أن صدام حسين يريد الان ان يكسب بلاده مكانة اولى في الدائرتيـــن اللتيـــن تعمـــل فيهمـــا : الدائرة العربية ودائرة الخليج الفارسي ، فهـــو في آن معا ينافس الرئيس السادات علـــى الزعامة العربية ، ويحارب الخمينـــي ، ويطوق الاسد (ويعزز علاقاته مع الاردن) ويرد على مساعي واشنطن لخطب وده . أن النار والدخان على الحدود العراقية الايرانية قد تشير الى ما يخبئه المستقبل . فاذا تقوض النظام في ايران بعد الخميني فان صدام سيكون بين اوائل الذيـــــن سيستغلون مثل هذه الفرصة .

הארץ | هآرتس

### فتوى دينية ضد قانون الدولة

ان القانون الذي يمنح شخصا مكانـــة شاهد دولـــة مرفوض .. ولا بـــد من الغائه — كان هذا فحوى ما قاله الحاخام الاكبر عوفديا يوسف يوم أمس الاول . (بان شاهد دولة مرفوضة شهادته ولا يجوز القبول بها) . وقد ايد الحاخام الاكبـــر غورن اقواله .

ان في الامكان مناقشة موضوع قطـــع الوعد لشخص متهم هو نفسه بارتكـــاب جرم ، بتبرئة ساحته اذا ادلى بشهادة ضد متهم اخر . ولكن ثمة ما يبرر العضو عن ذنب ضئيل الشان ، اذا كان ذلك يؤدي الى فرض عقوبة ملائمة على الذنب الاكبر منه . ومهما يكن من امر فان جهاز اسرائيل القضائي يسير وفق هذه القاعدة ، ونحن لا نذكر حادثا واحدا اعترض فيه كبـــار الحاخامين على هذه القاعدة .

وترى الصحيفة ان صلاحية كبـــار الحاخامين تقتصر على مجال القضـــــاء الشرعي ، وما عدا ذلك فالحكم للمشرع الحكومي والسلطات .

أن الشرع يستغل هنا لانقاذ شخص من ايدي الجهاز القضائي في الدولة لكونه مقربا من الاحزاب الدينية . وعلى المستشـــــار القضائي للحكومة أن يسأل نفسه : مـــا حكم شخص يؤثر على شخص اخر لكـــي لا يدلي بشهادة في محكمة ، كما ادلى بهذه الشهادة امام الشرطة ؟

מעריב | معاريف

### ألفتوى والتحقيق

طوال اثنين وثلاثين عاما عرف الجهاز القضائي في اسرائيل ما يسمى « بشاهد دولة» . وطوال اثنين وثلاثين عامـــــا والنقاش يدور بين الحين والاخر حـــول ضرورته وأخلاقيته ... وقد لزم كبـــار الحاخامين جانب الصمت ازاء الموضوع طوال هذه المدة الزمنية .

أن عددا ليس بالقليل من الاشخاص زج بهم في السجن بسبب من شهادة شهـــود دولة .. ولكن كبار الحاخامين ظلوا يلازمون جانب الصمت . وقد اسمعت ازاء معارضة كذلك تقول بان التوصل الى اتفاق مـــع مجرم بحيث تبرأ ساحته لقاء ادلائه بشهادة ضد من كانوا شركاء له في الجريمة ، لا يتفق والمبادىء الاخلاقية .. ولكن كبـــار الحاخامين ظلوا يلازمون جانب الصمـــت ازاء الموضوع .

وهم عندما يتخلون عن صمتهم الان ، وفي ظروف معينة جدا بمناسبة ظهور شاهد دولة بعينه ، وفي محاكمة متوقعة لمتـــهم او لمتهمين معينين ، فليس ذلك لكون الموضوع اخذ يثقل على ضمائرهم ، او لانهـــم اكتشفوا فجاة ان ثمة فارقا كبيرا بين سبيل القضاء الديني وسبل القضاء في الدولة . وانما لهذا الخروج عن الصمت مغـــزى خاص لا بد من دراسته .

أن تشجب ظاهرة (شاهد دولة) الان ، وفي هذه المرحلة من التحقيق في التهـــم المنسوبة الى وزير الاديان ، واصـــدار فتوى دينية ضد هذه الظاهرة ، من شأنهما اشاعة الاضطراب في التحقيق .

لقد اتخذ كبار الحاخامين خطوة تنطوي على خطر بالنسبة للجهود غير المنقطعـــة التي تبذل في البلاد من اجل تحقيق التعايش بين يهود متدينين ودنيويين . فبدلا مـــن تعزيز الاتحاد ، فقد عمقوا الهوة . ومـــن يدري ما اذا كانوا لم يتسببوا في ضرر لا يمكن تلافيه .

# حديث الجمعة الديني

## نحو وعى اسلامى جديد

بقلم الدكتور : محمد المبارك

### ـ الحلقة الرابعة ـ

ان الاساس في رسالة الاسلامانما هو الاساس الايماني ، الذي يتضمن نظرته الى الوجود وعقيدتهوالتي تتلخص بارتباط الكون ـ والانسان في جملته ـ بخالق فاطرمنه البداية واليه النهاية ، ومن خلال الكون وحوادثه وسننه واياتهوقوانينه وحركاته ، ومن خلال نفسه أيضا ـ يصل الانسان الى الله وهو مسؤول امامه في حياة اخرى .. وليست النبوات الاطريقا اراده الله لتبليغ الامانة وهداية البشر اليه ، ذلك هو العنصر الاعتقادي في هذا الاساس .. ولكن هذا الاساس الايماني يتوجه الى القلب والعاطفة ، كما يتوجه الى العقل فيبعث فيه عواطف الخوف والرجاء والخشية والامل والاعجاب والاكبار ، وعواطف الشعور بالمسؤولية امام الله ويقظة الضمير ومحاسبة النفس ومراقبتها .

ويرتبط بهذا الاساس الايماني رياضة روحية تتناسب مع مبادىء الاسلام وانظمته الاخرى لتبقى النفس متيقظة ، والعواطف المتسامية نحو الله حية فعالة ، وهذه الرياضة هي نظام العبادات بأنواعها المختلفة المحيطة بالانسان في سائر نواحي وجوده ونشاطه وميوله وغرائزه .. وهذه الرياضة الروحية او نظام العبادات حلقة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنهامطلقا لانها هي التي تضع الاساس النفسي بعد الايمان الصالح لدخول معترك الحياة ، وتعدها لتقبل نظام الاخلاق في الاسلام ، وهو الحلقة الثالثة من نظامه يرتبط بما قبله من الايمان والعبادة وبما بعده من نظم للحياة الفردية والاجتماعية وللفعالية الانسانية ، ويجعل النفس مرتبطة بالله من جانب بغاياتها وتحركاتها ، وبنضال الحياة الانسانية في سبيل العمل ومناصرة الحق والعدل والخير في النفس والمجتمع لتحريرها من الباطل والظلم والشر ، وبذلك يختلف هذا النظام عن المذاهب الروحية السلبية وعن المذاهب المادية النفعية في آن واحد .

ويرسم الاسلام بعد ذلك لحياة الانسان خطوطها الكبرى ومعالمها الواضحة في الاسرة ، فيحكم بناءها ويحدد وظيفتها وواجباتها . وفي العمل المادي والكسب والاقتصاد على اسس جامعة متوازنة عادلة ، ويقيم بعد ذلك دولة ليست هي الدولة الدينية التي عرفتها اوروبا في القرون الوسطى ولا الدولة العلمانية او (اللادينية) التي عرفتها عصورها الحديثة . وانما هي دولة وظيفتها رعاية هذا النظام الكامل وحماية هذا الجهاز الانساني الضخم ليسير سيره الطبيعي ويرتقي ويسمو في جميع الافاق ولاتخرج عن اشرافها اي فعالية من فعاليات الانسان المادية والروحية . فكما تدخل الناحية الاقتصادية تدخل الناحية الخلقية والروحية . لا تكره ولكن تحمي وتصون ، وتهيء الجو الذي ينطلق فيه الانسان نحو الله ، لا يستعبده مال ولا انسان ولا طبقة ولا شهوة ، يتساوى في هذه الدولة الراعي والرعية على انهم عباد الله ، ولكل عمله ووظيفته . وليس الحاكم جبارا ولا مستبدا وانما هو وكيل عن الشعب ونائب عن الناس واجير لهم .

والحكم مبني على الشورى بين الراعي والرعية وعلى العدالة بين الناس على اختلاف عقائدهم وأديانهم واجناسهم وعلى مسؤولية الحاكم في الدنيا امام الناس وله امام الله حساب آخر في حياة اخرى .

وينشأ عن هذه الانظمة بمجموعها حضارة كاملة ينطلق فيها الانسان بعقله وقلبه ويده ، يفكر ويشعر ويعمل متجها نحو الله مبتغيا رضاه ، منتظرا حسابه .. وينبثق عن هذه الحضارة علم وعمل وفن تتناسب مع اهدافها التي هي مسير الانسانية متآخية نحو الله .

ذلك هو بناء الاسلام في اقسامه الواضحة المتماسكة في صورة موجزة . ان تفكيك اي جزء من اجزاء هذا البناء وفصله عنه ، مؤد الى افساد الغاية التي اقتضتها حكمة الله فيه وتشويه لجماله «صبغة الله ومن احسن من الله صبغة» .

لقد كان من اسباب تعطيل فعالية الاسلام الكبرى تشعب الاسلام في القرون التي اعقبت الصدر الاول الى عقيدة تخاطب العقل عند علماء الكلام ، وعاطفة تخاطب القلب وتصلح النفس عند الاخلاقيين والمتصوفة ، واعني الذين كانوا على النهج الاسلامي ، واحكام ظاهرة يدرسها الفقهاء .

لقد كان الاسلام وحدة لا تتجزا فكانت صلاة المسلمين الاولين عملا ظاهر يتعلمون حكمه ، ومظهرا لصلة القلب بالله وايمان العقل به . وكان كل ذلك يعمل معا دون انفصال وتجزئة .

ومن الشروط التي يجب تحقيقها لانضاج الوعي الاسلامي : وضع الامور في نصابها واعادة النسب الى اصلها في ترتيب اجزاء هذا البناء الذي بناه الاسلام وقد اشرنا الى هذه الفكرة في الفصل السابق .

ان الاسلام جعل لكل ناحية من نواحي الحياة ومطلب من مطالبها نسبة محدودة لا يتعداها ، وقرر ترتيبها بحسب اهميتها فجعل لكل من العبادة والجهاد والزكاة والكسب حصة ونسبة . وجعل للجسم والعقل والمال واللذة واللهو والعمل . وضعا ومقدارا . فاذ بنا نرى ان العصور المنصرمة غيرت هذه النسب ، واذا بالجهاد مثلا يحذف من كثير من كتب الفقه المختصرة او تخصص له صفحات قليلة ، او لا يخص في المواعظ بحصة كبيرة وهو من اركان الاسلام الكبرى . وكذلك لا ينبه الى اهمية الزكاة بمقدار ما ينبه الى بعض السنن والنوافل ، مع ان مانعي الزكاة حوربوا محاربة المرتدين .

كثيرا ما يقرن القرآن امورا بامور وينبه الى اهميتها ، كقوله تعالى : «انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين» او قوله في باب المفاضلة بين قيم الحياة وترتيبها : «قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم ، واموال اقترفتموها ، وتجارة تخشون كسادها ، ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله ، فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين» .

وتشير كثير من الاحاديث الى اهمية الاعمال بعضها بالنسبة الى بعض وتقويم بعضها ببعض ، كالحديث المفاضل بين الجهاد والعبادة ، والفقه والعبادة ، وكذلك الاعمال بالنسبة الى قبحها اذا كانت محظورة كالربا والزنى .

ومن هنا نعرف خطأ الذين يجعلون همهم ودأبهم تصحيح بعض الامور التي لا تعد شيئا في جانب فساد العقيدة ، ويتعصبون لرأيهم فيها ويتشددون في امرها تشددا يشغل اذهان الناس بها ويصرفهم عن اسس العقيدة المهددة .

ومن شرائط الوعي الاسلامي :

العودة في فهم الاسلام الى ينابيعه الاصلية من الكتاب والسنة وفهم الصحابة ، وازالة الحجب التي فصلتنا عنها ، واعتبار الاراء المستنبطة خلال العصور فهوم العلماء المسلمين يستفاد منها .

ـ يتبع ـ

# التلــوث النفطى فى الخليــج

## ما هى اخطاره على الثروة النفطية والحيوانية؟

**ضاع في العام الماضي اكثر من ٧ر٥ مليون برميل من النفط بسبب انسكابه وبسبب الحرائق في شتى انحاء العالم مما ادى الى وفاة ٢٥٠ شخصا وموت عشرات الالوف من الطيور والاسماك ، وهذه الارقام لا تأخذ في الحسبان حوادث الانسكاب التي لا يبلغ عنها رسميا والكميات التي تضيع عند تفريغ ناقلات النفط ، كما انها لا تشير الى انواع الطيور النادرة التي قتلت والتي يهددها النفط بالانقراض ، وليست هناك احصاءات متوفرة عن مقدار الضرر الذي اصاب صناعة صيد الاسماك المحلية بسبب تلوث المياه والبيئة بمخلفات النفط .**

ويقدر الخبراء بان الحمولة القصوى من النفط لناقلة عملاقة يمكن ان تسبب كارثة تدمر صناعة صيد الاسماك في منطقة الخليج وتلوث ١٦٠ كيلو متر من الشواطىء الممتدة على مضائق هرمز ، اكثر الممرات ازدحاما بناقلات النفط في العالم .



السفن الناقلة للنفط .. احد الاسباب الرئيسية للتلوث .

في شهر كانون اول الماضي اندلعت النيران في احدى ناقلات النفط الضخمة في مضائق هرمز ، ولحسن الحظ كانت الناقلة فارغة وامكن بذلك تجنب وقوع كارثة ، لكن دول الخليج ليس لديها خطط منسقة لمواجهة امثال هذه الحالات الطارئة .

وفي العام الماضي ، ارسى قبطان سفينة في راس تنورة في المملكة العربية السعودية واحتك اسفل السفينة بقعر البحر مما ادى الى كسر انبوب للنفط وكانت النتيجة ان تنظيف المنطقة من النفط الذي انسكب من الانبوب استغرق عدة اسابيع ، لكن الحادث دفع برجال النفط في شتى انحاء الخليج التفكير جديا بالمخاطر التي تحيط بصناعتهم في منطقة ظلت حتى الان بمنأى عن مثل هذه الكوارث التي غدت احداثا متكررة في مناطق اخرى .

### خطط للطوارىء

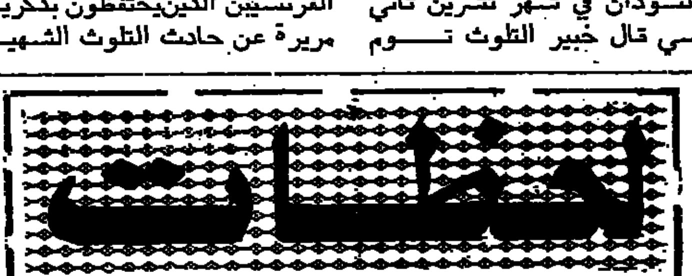
وخلال مؤتمر عقد في مدينة بارا في السودان في شهر تشرين ثاني الماضي قال خبير التلوث توم فيرهون ان افضل ما يمكن ان يأمله هو ازدياد الوعي بمخاطر التلوث واستعدادا افضل لمواجهة الكوارث ، وقال ان هناك خططا للطوارىء لكنها لا تعدو ان تكون قائمة باسماء للاتصال بها عند الحاجة ، واكد فيرهون الحاجة للحصول على معدات خاصة توضع في مكان قريب من خطوط الملاحة التي تزدحم بناقلات النفط .

ان هذه المعدات الخاصة التي تحدث عنها الخبير موجودة في اماكن متفرقة في انحاء الخليج وتمتلكها شركات نفط بصورة منفردة ، فشركة ارامكو وشركة النفط الكويتية تمتلكان طائفة من المواد والمعدات الفعالة لمكافحة التلوث لكن هذه المواد والمعدات لا تستخدم الا لاغراض الشركتين ، وقد وسعت شركة زادكو للنفط في دولة الامارات العربية المتحدة نظامها الخاص بمكافحة التلوث من نوعه بنصائح الخبراء الفرنسيين الذين يحتفظون بذكريات مريرة عن حادث التلوث الشهير في منطقة اموكو كادين في المحيط الاطلسي .

### خدمات مجانية من البحرين لدول الخليج

ان البحرين القاعدة الطبيعية لمركز خليجي للطوارىء وضعت خططا لمثل هذه الحالات وستقدم خدماتها للجميع مجانا لكن سيمضي عام قبل ان تكون الخطط البحرينية جاهزة ، ويعتقد وزير الصحة البحريني الدكتور علي فخرو ان الحاجة ماسة لتنسيق العمل بين دول المنطقة لمكافحة التلوث النفطي ، وفي شهر حزيران الماضي اعلنت السلطات الخليجية انها ستحتجز السفن التي يشتبه بانها تسبب التلوث .

ويقول احد خبراء الملاحة في البحرين ان البيروقراطية المستشرية في دول الخليج ستحول دون اتخاذ عمل سريع وانه اذا حدث انسكاب نفطي كبير في البحر غدا فسوف يمر يومان على الاقل قبل اتخاذ اي عمل ، ويضيف هذا الخبير قائلا : لقد شكلت عشرات اللجان وخصصت ملايين الدولارات لكن المبادرة لا زالت بايدي شركات النفط والخطط المحلية بهذا الشأن لا زالت في طور الحديث .



منذ بداية التنقيب وحتى الاستهلاك يبقى النفط مصدرا اساسيا للتلوث

### شركات انقاذ دولية

ولعل افضل هيئة مجهزة تجهيزا ممتازا لمثل هذا العمل هي شركة خاصة تعمل في مضائق هرمز وهي شركة سميث الدولية وهي شركة انقاذ تتخذ من هولندا مقرا لها ، وللشركة غرفة عمليات تعمل على مدار الساعة في مدينة روتردام وتدعى انها تستطيع نقل طاقم من الخبراء والمعدات الى اي مكان في العالم في غضون اربع وعشرين ساعة ، وللشركة مكتب في البحرين ، ولكن القائمين عليه يقولون انهم يعملون فقط في انقاذ السفن وجرها ، ويشيرون انه اذا وقع حادث تصادم بين ناقلتي نفط فان الخدمات التي تقدمها الشركة لن تكون كافية لانقاذ الوضع ولو انسكب ٥٠ الف طن من النفط فسوف يسبب ذلك كارثة كبرى يجب معالجتها بسرعة والا فانها ستدمر البيئة وصناعة صيد الاسماك .

ان مياه الخليج الضحلة وتياراته السريعة تجعل منه منطقة سريعة التأثر بالتلوث ، وقد قام المعهد الكويتي للابحاث العلمية بالاشتراك مع الامم المتحدة باجراء دراسة واسعة على طبيعة المنطقة البحرية ونتائج تلك الدراسة متوفرة للجميع ، وكل ما يلزم هو تحديد الاتجاه لان المعلومات جاهزة والاموال موجودة ، كما يقول احد الخبراء .

عن ايت ديز

# لحظات

### منذا يمنحه اياه ؟؟

بعد جدل عنيف ، ومحاولات اقناع مضنية ، اضطر القاضي الامريكي للاستجابة الى طلب السيد «مايكل ونفلرز» بتغيير اسمه . وكان مدار الخلاف الاسم الجديد الذي اصر السيد مايكل على حمله .. وكم حذره القاضي من مغبة اختياره ، وكم استعطفه كي يبحث لنفسه عن اسم آخر ، ولكنه ابى الا ممارسة حقه القانوني في اختيار الاسم الذي يريد دون تدخل من احد .. وهكذا خرج «مايكل ونفلرز» من قاعة المحكمة وقد تنازل عن اسمه المألوف ، واتخذ اسما جديدا بالغ الغرابة هو رقمه المفضل الذي لا يطيق فراقه كما زعم .. والرقم هو «١٠٦٩»!.

●———●

دعه ـ يا حضرة القاضي ـ لما يريد .. فذلك هو رقم سيارته المدللة ، او رقم مسكنه الحبيب .. او ربما هو رقم حسابه في البنك فهو يخشى عليه ان يضيع او .. من يدري .. لعله رقم ورقة «يانصيب ربحها يوما او رقم بوليصة التأمين على الحياة» .. تلك التي يعلق عليها كل آماله بعد الموت .. او ليكن ما يكون .. فصدور الادميين ـ ايها القاضي المحترم ـ صناديق مختومة على اسرارها المقدسة وكل بسره ضنين !..

ام تريده ان يكون حريصا على اسمه الذي عرف به بين الناس : يتخذه رداء كبر وازار فخر ويملأ سمعه بطنينه ويكحل عينيه بوهجه ويتغطى به ان اصابه زمهرير ويستظل بظله اذا لفحته ريح سموم ، ثم يرقد تحت احرفه تزين شاهدة قبره اذا مات ؟؟.

وما ادراك ايها القاضي ، ان مايكل هذا قد اكتشف لعبة الوهم في لحظة صدق مفاجئة فلم يعد يستسيغها ، ولم تعد تنطلي عليه ؟. ما ادراك انه صحا ذات ظهيرة فرأى الناس من حوله مجرد ظلال عابرة تتسكع زمنا ثم تندثر فلا ذكر ولا اثر ؟

تراه اراد ان يمنح ظله قطرة باقية من نور فلم يجد الى ذلك سبيلا ؟

تراه لم تطاوعه نفسه من بعد على ان تستمر في المراوغة والمكابرة ، فتحتفظ باسم لا يعني لها ولا لاحد من الناس شيئا اي شيء ولم يجد بدا من ان يجازف بهذا الاعتراف العملي الخطير ، فجاءك يسعى وهو يهتف في اسى وحرقة : هذا انا .. مجرد رقم .. في متوالية حسابية بلهاء حصيلتها العدم ؟.

●———●

الستم جميعا كذلك ؟. ولكنكم تكابرون .

اما هو فحسبه انه مزق حبال الاكذوبة التي كانت تطوق عنقه .

ام تمارونه لانه لم يجد البديل ؟

ومنذا يمنحه اياه : ذلك الاسم الباقي المنتشي الفعال المتلىء صدقا وحقا وكمالا ؟ انتم ؟ كيف وقد غدوتم ارقاما صما بكما عميا تدور حول انفسها في متاهة من ضجيج ؟. ام نحن الذين نردد كل يوم عشرات المرات كلمة «بسم الله الرحمن الرحيم» دون ان نكون لحظة واحدة باسم الله عز وجل فيكون سمعنا وبصرنا وكل جوارحنا .. بل دون ان يخطر ببالنا قط ان نسأل انفسنا عن معنى هذا الذي نردد وغايته ومنتهاه ؟.

وكأننا لم نقرأ يوما امر الله عز وجل : «فسبح باسم ربك العظيم» «سبح اسم ربك الاعلى» «قد افلح من تزكى . وذكر اسم ربه فصلى» «وعلم آدم الاسماء كلها» «ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها» «ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم» «وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون» !!

●———●

هكذا عالمكم : آدميون مسخوا ارقاما ، وآخرون لم يبق فيهم من صلتهم بربهم الا شقشقة السنتهم بما لا يعنون ولا يعلمون !.

جهينة

## سطور في كلمات

● الايام التي تجعلنا سعداء تجعلنا ايضا اكثر حكمة .

«جون ما سفيلد»

● لكي يصبح الرجل شاعرا ، فلا بد ان يكون قد وقع في حب امراة جميلة او ان يكون بائسا تعسا .

«لورد بايرون»

● سوف اتمسك بالقانون ، بروحه ونصه ، حتى لو لم يكن هناك من سبب يدفعني الى ذلك سوى حماية نفسي .

«سير توماس مور»

● حتى الجياد الجامحة لا تستطيع ان تنتزع سرا من قلب المراة اذا احبت ولكن اين هي المراة التي تقبل تناول طعام الغداء مع جواد جامح .

«ايفران بويت»

● القمر .. ما القمر ؟ يقول الشعراء: ليتهم تركوه حيث كان ! «ويقول العلماء:» انه لم يعد اكثر من مجرد مطار جديد .

● رجل بلا ضمير ، مصباح نفذ زيته !

«اندريه سيجوفيا»

# الحكم الذاتي

## مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير «احتياط»

آريــه شاليف

### الفصل الخامس ـ الصحة

في يهودا والسامرة وفي قطاع غزة تتواجد خدمات صحية (بما في ذلك مستشفيات) تتيح تقديم علاج طبي لا بأس به للسكان . ففي المنطقتين ١٤ مستشفى حكوميا (٩ في يهودا والسامرة و ـ ٥ في قطاع غزة) واكثر من ٣٠٣ أطباء (١٦٤ في يهودا والسامرة و ـ ١٣٩ في منطقة قطاع غزة) . في عام ١٩٧٧ دخل المستشفيات ٥٠٣ر٣٨ من المرضى في يهودا والسامرة . وفي مستشفيات المنطقة ٩٣٨ سريرا وقد اجريت فيها ٢٠٧ر٩ عملية جراحية . وفي نفس الفترة دخل مستشفيات قطاع غزة (٩٢٠٧ اسرة) ٧٦٢ر٤٩ من المرضى واجريت فيها ٤٤٥ر٤ عملية جراحية(٥) .

وفي عام ١٩٧٨ دخل المستشفيات الحكومية في يهودا والسامرة ٨٢٠ر٤٥ من المرضى ، واجريت فيها ٦٦٨ر٩ جراحة (٦) وفي قطاع غزة وشمالي سيناء دخل المستشفيات ٠٠٤ر٥٣ من المرضى واجريت فيها ٥٤٤ر١٣ جراحة (٧) .

في موضوعين صحيين تعتمد منطقتا يهودا والسامرة وقطاع غزة على اسرائيل :

**الاول** ـ هنالك انواع من الامراض لا يستطيع الاطباء في يهودا والسامرة وقطاع غزة معالجتها ، ومن هنا فانهم يحولون مثل هؤلاء المرضى الى مستشفيات في اسرائيل . وسنويا يتم تحويل ٨٠٠ ـ ١٠٠٠ مريض من يهودا والسامرة ، وزهاء ٩٥٠ مريضا من قطاع غزة الى المستشفيات الاسرائيلية . ان تكاليف اقامة الف مريض من يهودا والسامرة (بعد خصم اشتراكهم في التكاليف) تبلغ زهاء ١٧ مليون ليرة سنويا ، وتكاليف المرضى من غزة زهاء ٥ر٩ ملايين ليرة (المجموع ٥ر٢٦ مليون ليرة باسعار عام ١٩٧٧/٧٨) .

ويمكن الافتراض بان الحكم الذاتي سيضطر في المستقبل الى تحويل مرضى بامراض معينة لتلقي العلاج في اسرائيل او في دولة اخرى ، مع الاتصال الوثيق بخبراء من تلك الدولة . وهذه الامراض هي : السرطان ، الاشعة ، جراحات الدماغ والجهاز العصبي ، امراض الاعصاب ، الامراض الجلدية ، طب العيون ، جراحات القلب المفتوح ، جراحة الاطفال وكذلك التصوير بالرنتجن .

**الثاني** ـ تتواجد في يهودا والسامرة معامل للادوية ، الا انها لن تستطيع ، حتى في المستقبل ، انتاج كميات كافية ، ولا بد من شراء ادوية من اسرائيل او من دول عربية . وليس ثمة في قطاع غزة معامل للادوية ، وهي تستورد جميعها من اسرائيل .

وسيتوجب الاتفاق حول استمرار تجهيز ادوية من اسرائيل ، او السماح للحكم الذاتي بشرائها من الدول العربية . وقد تلزم الاعتبارات الامنية في المستقبل كذلك بمنع استيراد الادوية بكميات تجارية من الدول العربية ، وذلك لأن بهذه الطريقة يمكن تهريب مواد خام (سامة) لغرض تنفيذ عمليات عدوانية وارهابية .

### الفصل السادس ـ اماكن مقدسة لليهود

#### الوضع الحالي

في يهودا والسامرة يتواجد ١٤ موقعا مقدسا لليهود على الاقل (٨) . في اربعة منها تقام طقوس ذكرى : ضريح يوسف (بالقرب من نابلس) ، وضريح شموئيل (في نبي صموئيل) ، والمقبرة اليهودية في الخليل ، وضريح راحيل (بيت لحم) (٩) . ولكن اكثر المشاكل حساسية هي مغارة المكفلة .

ذلك أن مغارة المكفلة مقدسة لليهود وللمسلمين معا . والمبنى هو مسجد ، وعلى عهد الحكم العثماني والحكم البريطاني سمح لليهود بالصعود الى الدرجة السابعة فقط في الشارع الذي يفضي الى المبنى .

ومنذ حزيران ١٩٦٧ سمح لليهود بزيارة مغارة المكفلة ، وشيئا فشيئا تم توسيع منطقة الصلاة اليهودية .

والتسوية التي وضعها وزير الدفاع في الرابع من شهر اغسطس ١٩٧٥ شملت حق الصلاة لليهود في قاعة ابراهام وسارة وفي اوهل يعقوب وليئه ، وفي الشرفة والحوش اللذين يوصلان بين هاتين القاعتين ، مع وضع ترتيبات خاصة لايام الاعياد الاسلامية واليهودية (لتفادي المس باحد الطرفين) . وقد ظلت هذه التسوية سارية المفعول الى مطلع ١٩٧٨ عندما صادقت حكومة اسرائيل (في شهر يناير) على قيام اليهود باداء الصلاة يوم السبت حتى الساعة العاشرة والنصف في قاعة يتسحق ورفقه (وقد صلى فيها مسلمون فقط حتى ذلك التاريخ) . ومنذ اواخر اغسطس ١٩٧٥ حدثت التغييرات الرئيسية التالية : فاليهود يدخلون عبر الباب الشرقي بالرغم من انه خصص للمصلين المسلمين وحدهم ، كما يصلي اليهود يوم السبت في قاعة اليوسفية كذلك (مع كتاب تورات) . وقد اصطدمت هذه التغييرات بين الحين والاخر بمعارضة المسلمين ومؤسساتهم الدينية . ولاغراض الامن ، ولاتاحة الزيارة والصلاة لليهود ، فان وحدة من جيش الدفاع ترابط هناك .

ويتلخص موقف المسلمين في ان المغارة هي مسجد اسلامي ، وعلى هذا فقد عارضوا في تادية اليهود الصلاة هناك (١٠) . وهم يقولون بان اسرائيل تفرض هذا الامر فرضا ـ استعمال قسم من مغارة المكفلة ككنيس ـ بقوة حكم الاحتلال ، وذلك خلافا لموقفهم .

وازاء هذا فان موقف الكثيرين في كريات اربع يقول بان مغارة المكفلة هي مكان مقدس لليهود وحدهم ، ولا بد من ممارسة هذا الحق كاملا بصورة تدريجية ، وتقليص استعمال المسلمين للمكان (١١) .

ـ يتبع ـ

(٥) مجلة احصائية فصلية للمناطق المدارة ، المجلد ٨ ، رقم ٢ ، ص ـ ٣ ـ ٥ .
(٦) هناك ـ المجلد ٩ ، رقم ٢ ، ص ـ ٣ .
(٧) هناك ـ ص ـ ٤ .
(٨) بموجب التقرير السنوي الثامن للحاكمية ، قيادة يهودا والسامرة ـ ص ٢٧٨ ـ ٢٧٩ تقوم وزارة الاديان باعمال صيانة في الاماكن المقدسة القادمة : ضريح النبي شموئيل ، ضريح يوسف في نابلس ، ضريح راحيل ، ضريح العزار وايتامار والشيوخ السبعين (قرية عورتا) ، ضريح يهوشع بن نون وكالب بن يفونى (قرية خرس) ، جبل جريزيم ، خان السامري الحسن ، بئر الرسل ، المقبرة اليهودية في الخليل ، معسكر الانصاب في العيزرية ، ضريح ابنير بن نير ، مغارة عتنئيل بن كناز ، الوني ممريه .
(٩) تقرير سنة الحاكمية العاشرة ، قيادة يهودا والسامرة ، ص ـ ٢١٥ .
(١٠) البريغادير ابراهام اورلي ، صحيفة «هارتس» ، ١٦ فبراير ١٩٧٩ : «ان المسلمين لم يقبلوا بها ابدا (تسوية اغسطس ١٩٧٥) . لقد قالوا بان المغارة هي مسجد ، وقد عارضوا في أن يؤدي اليهود صلواتهم في المكان» .
(١١) احاديث مع رجال كريات اربع في السنوات ١٩٧٤ ـ ١٩٧٦ .

هكذا من الأصل

# آفــاق ثقــافية

باشراف : أبو دياب

# احزانُ بائع العصافير !..

## بقلم : نزار قباني

— ١ —

**كل اسبوع البس اجمل احزاني**
**.. وامشي امامكم ..**
**هل انا عارض ازيــاء ؟**
**ام انا ممثل عليه ان يذهب كل ليلة الى المسرح لينزف نفســه بصوت عال .. وينصق حياتــه بلغة راقية .. وفصاحة لا مثيــل لهــا ؟ ..**
**انتم تحبون عارض الازياء ، لانه يلبس جيدا .. ويسيطر على توازنه جيدا .. ويلعــب دوره جيــدا ..**
**ولكن لا احد منكم يعرف انــه يمــوت جيدا ..**

— ٢ —

كل يوم ثلاثاء البس فجيعة العرب .. والبس دموعهم ومراثيهم .. واظهر بها في قاعة تغص بالوف المشاهدين ..

يعجب المشاهدون بملابسي الرمادية .. وقبعتي الرمادية .. واغنياتي الرمادية .. ويطالبون بظهوري على المسرح من جديد .

وحين اعود الى خلف الكواليس .. ارى الوطن ينتظرني وفي يده زهرة رمادية .

— ٣ —

كل يوم ثلاثاء احمل عصافير الوطن على كتفي .. وادخل بها المدينة .. يأخذ رجال الشرطة عصافيري .. ويذبحونها .. لانها تقلق الراحة العامة .

اذهب الى قصر السلطان لارفع شكواي يطردني حرس القصر .. ويخبرونني ان السلطان لا يمكنه استقبالي ، لانه فــي الحديقة يصطاد العصافير ..

— ٤ —

هل يتوجب علي كل اسبوع ان اجلس على كرسي الكتابة امامكم ؟ هل يتوجب علي في كل يوم ثلاثاء ان اجلس على هذا الكرسي الذي يشبه كرسي حكيم الاسنان .. او الكرسي الكهربائي ..

لماذا اتعذب .. واعذبكم معي ؟

لماذا اموت .. وادعوكم الى الموت معي على هذا الفراش المرعب البيــاض الذي يسمونه ورقة الكتابة ؟

احيانا يخطر ببالي ان اضرب عن الغناء يوم الثلاثاء.

اليس للعصفور حق في الاضراب عــن الزقــزقة .. وافتعال الطرب ؟

احيانا يخطر ببالي ان اتسلق علــى شجرة ، وابقى فوقها حتى يمر نهار الثلاثاء على خيــر ..

احيانا يخطر لي ان اهرب من المدرسة وارمي كل كتبي ودفاتري في النهر .. ما عدا كتاب الشعر ..

الشعر هو حبي الوحيد .. وهو اول الحبيبات واخر الحبيبات .

— ٥ —

لماذا ادخلكم كل اسبوع الى عيادة طبيب الاسنان .. لاخلع لكم اسنان الحليب الجميلة وازرع مكانها اسنانا سياسيــة بشــعة ..

لماذا لا اخذكم معي الى شاطىء البحر لتصطاد السمك ، والنجوم ، وتلعب مــع الجنيات الطويلات الشعر ... الخارجات من اعماق المــوج ...

لماذا اصادر منكم قصة « ساندريلا » و « السندباد البحري » و « ليلى والذئب » واوزع عليكم مكانها كتاب « رأس المال » لكارل ماركس ، وكتاب « الاميــــر » لماكيافيلي .. ومقررات مؤتمرات القمــة العربية .. وبيانات جبهة الصمــــود والتصدي ؟ ..

لماذا اسرق منكم العاب الاطفال .. وعرائس اللوز والسكر .. وافلام الرسوم المتحركة ، واعطيكم بدلا منها رســـوم جيمي كارتر .. وبريجنيف .. ومناحيــم بيغن .. وانور السادات .. وفرانكشتاين ودراكــولا ...

— ٦ —

لماذا الثلاثاء ؟ ..

انني لا احتمل ان اصبح جزءا مـــن عاداتكم اليومية ..

لا احتمل ان تجدوني كزجاجات الحليب على بابكم كل صباح ..

بقلم : نزار قباني

ان قضية ظهور الكاتب بشكل زمنــي محسوب امام من يقراونه تشغل بالي ، هل من مصلحة الكاتب ان يكون ساعة حائط .. يربطونها .. فتدق بانتظام ، ام ان مصلحة الكاتب ان يكون موجة .. او فيضانا .. او هزة ارضية لا تتوقعهــا المراصد ولا الرادارات ..

هل من مصلحته ان يكون قطارا يقــف على كل المحطات .. ليحمل بضاعـــة وركابا .. ام ان من مصلحته ان يكون حصانا يرفض كل السروج ..

هل من مصلحته ان يكون امرأة سهــلة الوصــــل ..

ام ان من مصلحته ان يكون امرأة تعرف كيف تحتفظ بالمسافة بينها وبين من تحب.

ليس عندي جواب حاسم علــى هذا السؤال .. وان كنت اؤمن ان الاحتفاظ بالمسافة ضروري في الكتابة .. كما هــو ضروري في الحــب .

— ٧ —

قال لي مرة احد اصدقائي :

« سقى الله زمانا كنا ننتظر فيه عاما او عامين صدور مجموعة شعرية جديدة لك. اما الان .. فقد افقدتك الكتابــــة الميكانيكية في الصحافة عنصر الدهشة ..

فاي اهمية لنزار قباني .. اذا كنــت استطيع ان اشتريه كل يوم ثلاثاء .. بثلاث ليــرات » ؟

كان كلام صديقي موجعا ..

لكنه كان صحيحا ..

— ٨ —

لانني موجود على الصفحة الاولى كل أسبوع .. فانا موجود على الخط الامامي، وفي دائرة اطلاق النار ..

الذين يكتبون في الصفحات الداخليـــة يجلسون تحت مظلة .. ويتمعون بنوع من الحصانة .. لانهم — بحكم الموقع الجغرافي — موجودون خارج مدى الرصاصة .

الصفحة الاولى تفرض علي أن أكـــون سياسيا .. وعسكريا ، وفدائيا ، وكاهنا .. واستاذا جامعيا .. ومراسلا حربيا .. ومظليا في فرقة المظليين وغطاسا في فرقــة الضفادع ..

باختصار .. تجعلني الصفحة الاولى دولة من دول المواجهة ..

— ٩ —

على الصفحة الاولى لا يمكننـــي أن اضحك على سجيتي ..

واعشق على سجيتي ...

واتغزل بعينيّ حبيبتي على سجيتي ..

فانا البس اللون الكاكي .. واللــون الكاكي يفرض علي حدا ادنى من الوقار.. ويعطيني ملامح الجنرالات .. وصانعــي الانقلابات ..

اللباس الكاكي يربكني ...

والنجوم على كتفي ، والنياشين على صدري .. تضعني في حالة حربية لاتسمح لي بان استقبل حبيبتي على هذه الصفحة.

فهل أستقيل من المواجهة ؟

أم استقيل من عيني حبيبتي ؟

— ١٠ —

لن أستقيل من عيني حبيبتي ...

هذا شيء غير ممكن ..

لكنني في أوقات الفراغ اخلع بذلـــة الجنرالية .. واطوي خرائط الشـــرق الاوسط .. واتمدد على سرير الميدان .. ومعي كتاب شعر ..

فخريطة الشعر وخريطة الوطن شيء واحد ..

والقصيدة هي جزء من استراتيجيـــة التغيير والتحرير ..

والذين لا يعرفون هذه العلاقة الجدليـة بين الوطن وبين الشعر .. لا يعرفون مـا هو الوطن .. ولا يعرفون ما هو الشعر ..

— ١١ —

لماذا لا يلغون يوم الثلاثاء من الروزنامة؟

لماذا ينحتم علي كل أسبوع أن اتعرى أمام مراياكم ؟

لماذا القي كل ثيابي على هذه الصفحة. فلا يبقى مني غير جمجمتي السياسة ؟...

لماذا اقوم بهذا (الستربتيز اللغوي) مرة في كل اسبوع ؟

أحيانا اكره اصابعي ، وأفكر بتغييرها أو مقايضتها بكاميرا ... أو بشريطكاسيت .. أو بسيارة تويوتا ...

وأحيانا أشعر أن شهيتي مقطوعة .. وأن فمي مليء بالملوحة .. وانننـــي لا أستطيع أن أنقر حبة قمح .. أو زهــــرة بنفسج .. أو نجمة ...

— ١٢ —

الكتابة حالة من حالات الاشتهاء ..

والكاتب الذي يقترب من ورقة الكتابة دون شهية .. يشبه الرجل الذي يقترب من امرأة لا يحبها .

فكما ان ممارسة الحب بدون شهية كارثة فان ممارسة الكتابة دون إحساس بها .. هو نوع من الزنى بالكلمات ...

— ١٣ —

يأخذ الناس علي أن لغتي غير حيادية

ما معنى أن تكون اللغة حيادية ؟

معناها أن تكون سكرتيرة في قســـم العلاقات العامة في فندق كبير ، مهمتها أن تبتسم لجميع النزلاء .. وترفه عنهم .. وتنام معهم اذا لزم الامر ...

الحياد الايجابي نظرية تصلـــح في السياسة ، ولكنها لا تصلح في الادب .. والكلمة لا يمكنها أن تكون انديرا غاندي.. أو باندرانايكا ... الادب العظيم هـــو بالضرورة أدب منحاز ..

منحاز بالدرجة الاولى الى الانسان ...

— ١٤ —

انني لا اقبل نموذج الحياد السويسري في الكتابة ..

صحيح أن سويسرا تصنع ساعــــات جيدة ..

وتصنع زبدة جيدة .. وشوكولاته جيدة. وتصنع حليب نيدو السريع الذوبان .. ولكنها لا تصنع (هاملت) ...

— ١٥ —

اذا كنت لا استطيع أن اغير وجـــه العالم بالكلمات ..

اذا كنت لا استطيع أن اغتصب العالم بالكلمات .. فما هو نفع الكتابة ؟

اللغة ليست مقهى تجلس فيه . أو ناديا نلعب فيه الورق .. أو مخدة مـــن ريش العصافير ننام عليها ..

اللغة طلقة .. في رأس كل الديناصورات المرنية التي ترحف علينا من العصـــر الجليدي ... وتبلع كل ما في طريقها مــن بنايات .. وسيارات .. وجامعـــات .. وحريات .. وكتب ومكتبات ...

— ١٦ —

وبعد ...

هل من الضروري أن تكون هذه الصفحة سياسية ؟

هل من الضروري أن تبقى مغارة تسكنها خفافيش السياسة العربية ...

فلا يدخلها ضوء الشمس ... ولا تعيش فيها نبتة خضراء .. ولا يحط على نافذتها عصفور مهاجر أو فراشة شاردة ..

هل هناك قرار يلزمني أن اكتـــب في الشأن السياسي فقط ... ويمنعني مـــن دعوة حبيبتي الى فنجان شاي على هــذه الصفحة ؟..

أنا في الاصل شاعر . أما السياسة فثوب مستعار لبسته مضطرا حتى لا ابقى عاريا أمام جمهور عربي يريدك أن تكـــون مقاتلا اولا .. وعاشقا بعد ذلك ...

انني شخصيا غير موافق على نظـــام الاولويات هذا .. ولا اظن أن المقاتل يأتي اولا ... والعاشق يأتي ثانيـــا ، او بالعكس .. فكلاهما يصنع ثورتـــه ... وكلاهما يقود معركته التحررية علـــى طريقته ...

لذلك ، قررت أن استضيف حبيبتي على هذه الصفحة ... فهل لديكم مانع ؟؟.

عن « الوطن العربي »

# اســق العطــاش

## للشاعر السوري : عبد الكريم الناعم

هـــات الكـــؤوس ،
فليـس يـــروى مـــن تخيـره الظمـــا
واسكب مواجدى الحزينـة في دنـاتى انجمـا
ودع الدمـاء تنـز فـي وجـد التـراب ، فربمـا
اســكرت هاجســة الـــدما
وزرعتهـا في مهجتـي شــعرا يضـج ، وبرعمـا
ولربمـا اودعتهـا فـي يقظـة الرؤيـا فمـا
طافــت علــى شــفتيه أيامـي خيـالا منعمـا

نســكر الندامــى ، والســقاة ،
وليـس غيـري مـن يظـل الليـل صـاح
تتحـرك الابـاد في رئتـي ، تنتعـل الجـراح
اتلمـس الزمـن الكبير ، حكايـة الخلد العتيقـة ،
كل ما ينـى عليه الوهم ، ازدرد النوايا المقعده
والاخرون ، وموجة الالحـان والعبـق الشـهي ،
وجاريـات الجنـة الخضــراء ،
فـي حـلم تفتقـه الخـلايا المجهـــده
ورذاذ لهـو شـيق ، وزجاجـة ، ومجرده
نصبـت لاطيـاف الاله علـى الوسادة مصيده
وانــا الــذي ان هـم ، أو القـى يـده
هزمتـه قافـلة الصبــاح ..

## مــن سيرتى الذاتية

شعر :
سلمى الخضراء الجيوسي

رفعت علـى الافق بيتي
غرزت صواي على الريح
وانا ندبة في الجبين المهاجر
خطب على الريـح
عقد زواج مع النفـي
اهلـي مـوات
صغاري مصابيح مقصورة
شــارده
وبــلادي ..
بــلادي قميــر
من الحـزن غاب
وجثمـان امـي
توغـل بيـن الهضاب
الرياح علـى قبرها
جامــدة .

**الى أبني**

اعطيتـك النـزق
والانـزلاق الدائـم
والزوغان البعيـد
والــدوار المزمـن
عزيمـــة الصخـر
وانفـــراز الانجـــم
الامنيـــة
في قيعـان السـماء
واعطيتـك الغـرق
فـي الحـب
والغلبـة والاستغراق
وغيبـوبة الاشـياء
امـام الشغـف
المقـدس ،
واعتـب عليـك ؟ !
واعطيتنـي
العهـد والوعـد
والامـان المؤجـل
والحــب
الذي يجـيء ولا يجيء
وتعتـب علي ؟ !
انتلوعـلبيـري
وانـت الصخـرة
وقـد دمـى قرنـاي

## ليلى السايـح بعـد « دفاتـر المطـر » :

# الكتابة عندنا صارت ارتجالا وضعفاً وتقليـداً

**ليلى السايح ، صحفية ، كاتبة،شاعرة ، وروائية فلسطينيــة .تقيم وتعمل حاليا في الكويت . من نشاطاتها ايضا انها تعد برامــج اذاعية وتلفزيونية . ثم .. هــي ام . وقد صدر لها مؤخرا كتـــاب «دفاتر المطر» في بيروت عـــن «المؤسسة العربية للدراســـات والنشر» .**

**فاي صفة لها تطغى علـــى الاخرى ؟**

تجيب ليلى السايح :

قبل كل شيء أنا انسانة وام .. على الرغم من ان الكلمتين غير منفصمتين فــي الجوهر فان الفصل بينهما يخلق في الواقــع صراعا من نوع ما . فالانسانية شموليــــة الهدف بحيث تستلب الانسان حتى من اقرب الناس اليه لتضعه أمام «الكل» .. أمـــا الامومة فتحصره في اطار حميمي محدد .

وبما ان الفكر عندي انساني النزعة ، كان الصراع مريرا مرهقا ... ولكنــــي وبواسطة شيء من التنسيق والعدالــــة والعطاء الزخم استطعت أن اوفق بين هذين القطبين الاسرين . فلم اغلب احدهمـــا على الاخر لانني اعتقد أن الاولاد ايضـــا مشاريع انسانية لابد من الحرص علـــى النوعية التي نؤهلها بها لاعطائها للحياة. ناحية وحيدة اهملت ونالها الاجحاف ، هي ناحية الرغبة اللهوف لكتابة القصص والروايات . ذلك كان لفترة زمنية غيــــر بسيطة . لكنني بعدما كبر الاولاد استطعت أن أولي اهتمامي لهذه الزاوية ، واعطيها اهتماما أكبر .

**— هل تحدثينا عن المعطيات التي تميز «دفاتر المطر» (كتابك الاخير الذي اتى بعد انقطاع دام ثمانـــي سنوات) عن «قصصي انا» .**

☐ المجموعة الاولى ؟

☐ ان لدي قصصا مكتوبة لم تنشر بعد اذ يجب أن تتوافق مع قناعاتي الموضوعية والتقنية حتى اضعها بأيدي القراء . وذلك لان الكثير مما يطبع وينشر يفتقر الـــى المستويات الناضجة . وهذا الامر لايقتصر على ما يكتب وينشر باسم الادب بـــل يتعداه ليشمل ما ينشر باسم مختلـــف القضايا العربية .

**— تبدو ليلى السايح متشائمة وغير راضية عن وضع الكتابة في الوطن العربي العام ، ما هـــو السبب ؟**

☐ السبب يرجع بالطبع ، الى ان ممارسة الكتابة ، كممارسة أي شيء في الحيـــاة العربية الراهنة ، يسودها طابع الارتجال والضعف والتقليدية الى حد كبير ، اعنـــي انني عندما ادفع بنتاجي الى النشر فلا اريد له أن يتدرج ضمن قائمة هذا النتاج المذكور والموصوف بالهشاشة والارتجال .

لذلك ، وبتان كبير يبلغ حد الهوس ، احرص على أن يكون نتاجي القصصي او الروائي الجديد مدرجا ضمن قائمة ما هـــو اصيل وابداعي ، وهو قليل بين ما يقراه الانسان ويميزه بين هذا الكم الكبير الذي نراه .

أن تجربتي الاولى على الرغم من تميزها بالصدق والعفوية ، واستنادها الـــى القضايا الوطنية والمصيرية لم اكن راضية عنها تقنيا . أما تجربتي الجديدة ، فتلمع فيها تفتحات ميلادي الثقافي والسياســـي والفني . اعتقد أن ثمة فاصلا نوعيا بيـــن التجربتين ... المسافة بين القلب والورقة .

**— تقولين «يضطــر الاديـــب احيانا الى تطويع الاشكال» متـــى يلجأ الى ذلك وما هي العلاقـــة بين الاديب والقارىء ؟**

☐ نحن نعيش وضعية تاريخية تحتم على الانسان أن يقف أمام العالم وأمام نفســه بشرطية المسؤولية الشاملة وأن يكون فـــي مستوى هذه المسؤولية .

الادراك لهذه الحقيقة يولد رغبة ملحـــة لمواجهة هذا التحدي المنسحب على كـــل عمل نقوم به ونحاوره ونحاول أن يكـــون مستندا على حدين متساويين : التفــــرد والصدق ، ويتبعهما الحد الاكثر خطورة : التكامل ..

ماذا نريد من هذا العالم ؟ ... وماذا يريد هذا العالم منا ؟ ... هنا السؤال .

ثمة توهج وثمة توجه نحو البحث عـــن اجابة ما مقنعة تنبعث في شكل متوزع ، منذ البدء يبقى التوزع المتوتر نحو شتى الجهات في المنابع الفكرية ، حالة يفترضها الظرف السياسي — الاجتماعي ، وفي بعض الاحيان الاقتصادي وحينا الوجداني .

أن الجأ عزيزتي ، كما تقولين ، الـــى تطويع الاشكال فذلك لا يعني جهدا معينـــا مني في تطويع هذا الاشكال ، بل هو حصيلة غرض ارادي لظرف لا ارادي تحتمه حادثة او مرحلة من نوع ما .. ولا اعني ذلـــك بالمفهوم الرومانسي انما اعنيه بالمفهــوم «الاليوتي» ... لانني سبق وقلــت «أن المسافة المرسومة بين القلب والورق ليست مسافتي» ، «وهذا المكان البعد عـــن مدار العواصف ليس مكاني» . اذن هـــو الارتباط الكلي بالدائرة — السلسلة التي هي الناس — الوطن — الانسانية . وتعمق احساسي بهذه «الدائرة» هو الدافع وراء هذا التوهج والتوتر الملازمين للكاتب .. وهو «ابرة» الاسطوانة التي تدور وفق النغم المتوافق مع كل شكل وبالحاح الحاجـــة لهذا الشكل في التعبير عن الفكرة ذاتهـــا وبلا تلاعب . وهذا هو التواصل مع الناس.

قد يصادف أحيانا أن نمر بتجربة في الكتابة متميزة وفريدة الى درجة تعطل حواسنا تماما عما يحيط بنا . لكن ما ان ننتبه الى هـــذا الشيء «الذي يشبه السفر او الاغفاءة» حتى ندخل تجربة اخرى هي تجربة اليقظة على عالمنا الارضي بكل ما فيه ايضـــا من تعطيل للحواس والمدارك الا عن شيء واحد ... وهو حضور الناس والقضايـــا والعلاقات من حولنا ، وهذا هو تواصلنا مع الناس .

هكذا افهم العلاقة بين الادب والناس .. لكن ثمة شيء اهم من الفهم وهو الاحساس ... احساس متواصل مع كياني . وهذا الاحساس بالتواصل لا فكاك منه الا بالفناء»

**— فلسطين عندك ذكرى كمـــا يبدو من خلال كتاباتك . فاين هي ذكراهـــا ؟**

☐ من خلال هذه الاجابة اقول :

« ... حينما نفقد الوطن

اي معنى بظل الحقول والسماء والاطمئنان؟

اي معنى بظل للفرح المرسوم كثـــار الينابيع الجامة ؟

حينما يهدأ كل شيء وتنطفىء الاصوات كان يستيقظ عندها هاتفا يجاذب الضمير اسراره .

متراوغ قلبها المتمسك بضفاف الوطن» .

**مجد الكلمات الصعبة**

**— ما هي علاقة ليلى السايـــح بالزمان والمكان اذن ؟**

☐ انني اعيش لحظة تشهد تساقـــط وتتابع اللحظات كلها كثمار ناضجة منـــذ الازل وستبقى ناضجة حتى الابد . الاشياء تولد في لحظة وتنسحب على امتداد اللحظات وانا اعرف بتجربتي الصغيرة أن الاشيـــاء الرائعة لا ايام معينة لها ولا تحدها ايام . انني اشتاق لانفجار كل شيء في لحظة يتجاوز فيها الزمن الحاضر ويتعدد قريبا من الزمـــن الاتي أو على حدود الزمن الاتي .

أما المكان .. فالمكان وحده مجد الكلمات الصعبة ، المكان الذي تتداخل فيه كل الامكنة أو يتوزع في كل الجهات وكل الامكنة ، ولكن ثمة من لا يملك أن يتجسد في لحظته ، وثمة من لا يستطيع أن يحضر في مكانه .

**— تبدو كلماتك أو تعابيرك في احيان كثيرة غير واضحة أو هـــي عصية على الوضوح ؟**

☐ كلماتي عصية الوضوح «تقولين» .. لا بل ان المتلقي العربي اعتاد على نمط معين من انماط الادب الشبيهة باللغة الصحفيــة البسيطة جدا ويوسده الكسل عن بذل أي مجهود أمام النص المكثف المتميز بمستوى معين من العمق ... أو ربما لان الكلمات العميقة التي تحمل الحقيقة اكثر من قائلــة على العموم . أنا لا أبحث عن اسلـــوب بسيط أستعيره لاجسد افكاري . وعلـــى المتلقي أن يخلع وشاح التمطي على اعتاب الصحف ليعطي لذهنه شيئا من التنشيـــط والكيفية في القراءة والتفهم لانه لا يدري ابدا عذاب تحويل الدم الى حبر» .

**— انطلاقا مـــن هنـــا . «دفاتر المطر» هل هو شعر أم نثـــر أم مجموعة خواطر ؟**

☐ سمه ما شئت فليس لي أن اصنفه ، فقط اقول انه التموجات المنبثقة بين الصور والرؤى انه الارتعاشات الذاهبة فـــي طقوس الماء وحيدة .

**— ما هي نظرتك السياسيـــة لواقعنا الراهن ؟**

☐ أن الخلاص من الكارثة التي تلـــف العالم العربي يقتضي أولا وعي الاسبـــاب الواقعية للكارثة أي الشروط التي تجعلها عامة وشاملة وثانيا العمل من أجل تجاوزها

ما نلاحظه من احباط واستسلام وضياع للحقوق ليس الا مظاهر لهذه الكارثة أمـــا شروطها الواقعية فترجع الى عجز المؤسسات العربية بمختلف انواعها وعجزها عـــن شروط الخلاص .

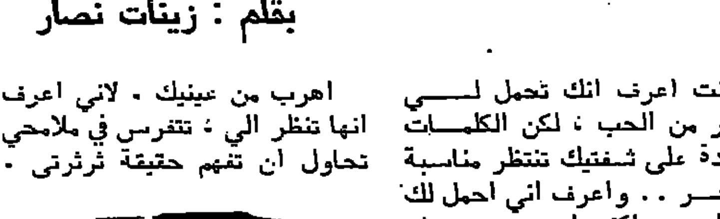
وهذا العجز ليس قدرا لا يمكن مقاومته بل هو نتاج القوى التي تمثلها هذه المؤسسات انها قوى اجتماعية وصلت الى تشكيل هذه المؤسسات في مرحلة تاريخية معينة وتأسست بذلك جذور ومصالح لها قائمة على واقــع الكارثة ، الراهنة . واذا اردنا أن نحســن البحث عن الاسباب ، فلا بد من التمييز بين القوى العربية التي سحقتها الكارثة ، وهي قوى الشعوب المصادرة حريتها وثرواتهـــا ومستقبلها والقوى العربيه المستفيــــدة من هذا الوضع ، ولا حل خارج وعـــي هاتين المصلحتين المتناقضتين لان الحل ، بالطبع ، ينبع من الانتصار لمصلحة الشعوب أولا في خلق مؤسسات قادرة على ارســـاء شروط تجاوز الكارثة ، فالمؤسسات القائمة في بعض البلدان ليست الطبيب المعالج بل هي المرض بعينه وتجاهل هذه الحقيقة يطيل أمد الكارثة .

## دوستويفسكي والابداع

«الابداع الفني عند دوستويفسكي» كتاب جديد صدر في باريس عن الروائـــــي الروسي . من تأليف جاك كاتوا .

اشاد المؤلف في بداية كتابه بثقافـــــة دوستويفسكي التي شملت جميع المجالات بحثا عن المعنى الحقيقي للانسان ايضا . وعالج ايضا مشكلة الالم التي تناولهـــا الروائي في جميع اعماله على العموم .

والمعروف ان دوستويفسكي ولد عـــام ١٨٢١ وتوفي عام ١٨٨١ . اشهر اعمالـــه «الاخوة كارامازوف» و «الجريمة والعقاب» .



# كلمـــة حـــب ..

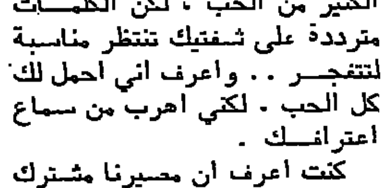
## بقلم : زينات نصار

كنت اعرف انك تحمل لـــي الكثير من الحب ، لكن الكلمـــات مترددة على شفتيك تنتظر مناسبة لتتفجـــر .. واعرف اني احمل لك كل الحب . لكني اهرب من سماع اعترافــك .

كنت أعرف ان مصيرنا مشترك وعاطفة الحب لن ترحم صمودنـــا واصرارنا على الهرب ، لكـــن المسافة التي علينا ان نقطعهـــا فيها اكثر من جرح سابق لكل منا .. وانا احبك ولا اريد ان اخسرك بعلاقة حب عابرة متسرعة .

كل لقاء لنا ، كنت اهيىء لـــه الف قصة لاحكيها وكل الاخبـــار التي اسمعها . وابدا منذ لحظـــة اللقاء باستلام دفة الحديث كعجوز ثرثارة ، احكي لك كل ما لا يهمك ولا يهمني ، استعرض امامـــك قصصا لا تفهمها وما انا الا مجرد راوية احداث .

اهرب من عينيك . لاني اعرف انها تنظر الي ، تتفرس في ملامحي تحاول أن تفهم حقيقة ثرثرتي .



وقناعتي بما احكي ..

اهرب من الابتسامة في عينيــك حين تكتشف الحقيقة ، وتراقبني كأنك ترى شفتي ولا تسمع كلماتي وتعرف اني اريد ان املأ كل لحظة صمت قد تدفع احدنا الى الاعتراف بالحــب .

اريدك ان تحبني ، اتمنـــى ان تغرقني بكـــل معاني الشــوق والحنان ، ولا أريد ان اتقيـــدك باعتراف حب متسرع .. اريد ان احبك اكثر ، واخـــاف ان اربط حياتي بطبيعة متشرد لا يعــرف الاستقرار واتعبته حكايات الحب الماضيــــة .

اعرف ان لديك الكثير من الحب لتعطيه اي ، لكنني اريـــدك ان تكون اكثر ثقة بعاطفتك ، واكثـــر تمسكا بحبي ، فانـــا لا اود ان اتحول الى حكاية ماضية في حياتك تنضم الى باقي حكايات حبك .

احب ذكاء الابتسامة في عينيـــك حين تكتشف لعبتي واصراري على الهروب من كلماتك ، على الهروب من وحدتنا معا، على الاختفاء وراء ثرثرة فارغة لا تعني لي او لـــك شيـــئا .

كم من ليلة احلم فيها بان لقاء الغد سيكون حاسما ، واسمع فيه كلمات حبك .. كم من مرة امنـــع فيها نفسي من ان ارفع سمـــاعة الهاتف لاسمع صوتك واقول لـــك كم احبــك .

لكنني اصمد ، اصمد امــــام ضعفي وحاجتي الى حبك . امــام عينيك ، امام كل لقاء يجمعنا .. واحبك . رغم كل ثرثرتي ، رغم كل ما اريد ان اقوله لك ، والحب الذي اتمنى ان اغمرك به ..

حاول ان تفهم هربي وضعفي ، ولكن لا تدعني اهرب أكثر بتـــل قيدني بحب كبير يكون كل حياتي.









## حضارة فـــي طريـــق الزوال

«القرية اللبنانية حضارة في طريـــق الزوال» عنوان لكتاب جديد لانيس فريحة (٣٧٧ صفحة منشورات دار النهار .. بيروت) يقول المؤلف عنه . «ان الفولكلور اللبناني غني بمادته ، فيه متعة وطرافة ، وفيه كثير من نواحي الخير والجمال . انها لجريمة علينا نحن الذين عشنا هـــذا الفولكلور ، ان نتقاعس عن جمعه وتدوينه للاجيال الطالعة كجزء من تاريخنا الاجتماعي الروحي» .

يضيف : وبما ان صلتنا بالقرية لـــم تنفصم بعد ، وبما اننا نميل الى الدراسات الفولكلورية ، فقد اقدمنا على تدويـــن ما عشناه في قرية طفولتنا (راس المتن) وعلى تسجيل ما اخبرنا به شيوخ قريتنا وعجائزها . وهي محاولة محتشمة لا ندعي فيها اننا جمعنا الفولكلور اللبناني كله .

## مليون جنيه مقابل قصة حياة هنري فوندا

النجم الكبير هنري فوندا الذي يبلـــغ من العمر ٧٤ عاما وكان احد فناني السينما المرموقين في الغرب الى جانب جون واين وكيرك دوغلاس قرر أن يكتب قصة حياته في كتاب ينزل الى الاسواق .

وقد تزوج هنري فوندا خمس مرات . وله ولد وبنت هما من المع نجوم السينما الان . الابن بيتر فوندا والبنت جين فوندا وقد سبب له زواجه المتعدد مشاكل عديده مع ولديه .

وتقدمت احدى دور النشر في نيويورك بعرض مغر جدا للعجوز هنري مقابل حقوق النشر وبلغت قيمة العرض مليون جنيـــه استرليني .

من ناحية ثانية فرغ الانجليزي المهاجر من وطنه ستوارت غرينجر من كتابـــة مذكراته وقد تزوج ثلاث مرات وهو يقيم الان في اسبانيا في نفس المنزل الذي تقطنه زوجته الاولى اليزابيت مارش ، ويبلـــغ ستوارت الذي اشتهر بطولة افـــلام «سكاراموش» ٦٦ عاما من العمر .

وقد سبق لمجموعة من النجوم العالمين أن كتبوا مذكراتهم مثل صوفيا لورين .. جينا لولوبريجيدا .. سيمال سكولي ، وايف مونتان .



## العبرة في استقالة كرافت

بعد ان تراجع مدير الحملـــــه الانتخابية للرئيس الامريكي جيمي كارتر استقال من منصبه بسبب الاتهامات التي وجهت اليه ومفادها انه تعاطى الكوكايين في نيـــو اورليانس قبل ثلاث سنوات .

وفي نفس الوقت الذي يقدم به كرافت استقالته يعلن بانه بريء من التهمة التي وجهت اليه . ومع ذلك فهو يرفض الاستمـــرار في منصبه على الرغم من ان الرئيس كارتر هو في امس الحاجة اليه في هذه المرحلة الحرجة .

من هذه الحادثة نتعلم اشيـــاء كثيرة . منها ان ذوي المناصـــب العالية يعيشون تحت رقابـــــة شديدة يبأرون باصغر الاخطاء . حريتهم مقيدة . وتصرفاتهم حذرة محظور عليهم القيام بالاعمال التي من شأنها تشويه سمعتهم فبالتالية يجب ان نتمثل فيهم فهم قـــدوة للاخرين .

ومن جهة ثانية لا يتكابرون . ولا يعاندون ولا يعترضون . واجبهم المثابرة . والانصياع الى كل مـــا من شأنه تصحيح الخطأ او اظهار الحق والحقيقة .

ولو افترضنا ان كرافت تعاطى الكوكايين مرة او مرتين . فهـــذا الامر من خصوصياته ومن شئونه الخاصة . الا ان الحســـاســـية المرعية تراها تتدخل في خصوصياته والشعور بمسئولية القدوة تفرض عليه انتهاج كل ما هو صحيـــــح ومستقيم .

نتعلم من هذا الحادث ايضاً ان هناك فروقاً واسعة بين السياسيين عندنا وعندهم . فنحن نرتكـــب الخطأ جهاراً وفي وضح النهـــار وندافع بكل قوة عن هذا الخطأ او نحاول التخلص من مسئوليتـــه بحجة واهية لا يتقبلها العقـــل ولا المنطق .

والانكى من هـــذا وذاك ان الاخطاء والانحرافات والاعمـــال المشينة لا يستطيـــع الشخص العادي القيام بها اما لانه مستقيماً او لان الامكانات غير متوفرة . لكن كبارنا ورجال الحل والربط فـــي بلادنا هم الذين يقومون بهـــذه الاعمال ويتبنون الانحرافـــات ويرتكبون الاخطاء علـــى رؤوس الاشهاد . فالامكانات متوفرة والمادة لا يعرفون كيف واين ينفقونهـــا

نحن لا نستطيع القـــول ان الانسان لا يخطيء . فالكمال لله : لكن الفروق الاجتماعية والاخلاقية تفرض التمييز بين شخص واخر . حتى ان الاشخاص الذين يمكن ان يرتكبوا اخطاء او ان لديهم الرغبة للقيام باعمال يخجلون منهـــا لا يستطيعون بحال من الاحوال ان يجاهروا بهذه الاعمال .

وهنا لا بد من القول ان جميع الصفات الحميدة هي في الاصل قد جاءت من شرقنا ومن ظهرانينا ، لكن ومع الاسف اضعنا هـــذه الصفات لاننا انسقنا وراء تقليد اعمى كان يخسيرنا وينخر فـــي عظامنا ونحن نقول هل من مزيد . وهكذا استطاع التقليد ان يأخـــذ الفضيلة ويعطينا الرذيلة وكـــل ذلك ونحن نعلم حقيقة ما نفعـــل لكننا نكابر ونتظاهر بالجهالة وسوء التقدير . وهذه هي الطامـــة الكبرى . ان نعرف مكمن الخطـــأ ثم نجري خلفه .

من هدي السنة ...

## حســـــن المظهـــــر

دراسة وتقديم : خليل غميض

"عن جابر (رض) ان النبـــي (ص) رأى رجلا شعثاً قد تفـــرق شعره . فقال له : اما وجدت ما تسكن به شعرك . ورأى رجلا اخر عليه ثياب قذرة فقال : امـــا كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه" .

**(اخرجه ابو داود والنسائي)**

من دلائل كمال المرء المسلم ، وحرصه على تعاليم دينه ، ان يعنى بحسن منظره ، وان يلقى الناس في صورة كريمة تدعوهم الى احترامه وتقديره .. اما اذا خالف ذلك فقد ابتعد عن الاداب الاسلامية وخرج على تعاليم الدين وتعرض لنقد النـــاس ولومهم ، لا سيما اذا كانت اوضاعـــه تسمح له بذلك . وهذا هو الذي جـــعل الرسول (ص) لا يرضى عن الرجل الذي اتى اليه وشعر رأسه متفرق ، فيوجهه الى المظهر الكريم الذي يرضاه للمسلمين ، ويرشده الى اصلاح شعره .

واذا كانت اداب المجتمع تقتضي ان يظهر الشخص بالمظهر اللائق الكريم الذي يجعله محترماً بين الناس ، فان الرسول (ص) قال لرجل اصلح مظهره وعاد اليه : اليس هذا خيراً من ان يأتي احدكم كأنه الشيطان !؟

ولا شك ان تشبيه الرسول (ص) لـــه بالشيطان في الحالة الاولى ، ينفر من تلك الحالة ويبرز مقدار بشاعتها وقبحها ، ومن ذا الذي يرضى لنفسه ان يكون مثـــل الشيطان .

ان الدين يدعو اتباعه الى تنظيف الجسم والملابس والظهور بين الناس في صـــورة مهذبة مقبولة بدون اسراف ولا مبالغة وعلى قدر الطاقة ، فلا يغالي في التأنق ولبس الملابس الفاخرة ، ولكن يحرص على نظافتها ولو كانت رخيصة .

والدين الاسلامي يحافظ علـــى الاداب الاجتماعية ويدعو الناس الى التمسك بها ، ولكن لا يطالب المرء بالمبالغة في تصفـــيف شعره وتلميعه وقضاء وقت طويل في ذلك ، فان هذا مضيعة للوقت ومغالاة في غيـــر موضعها ، اذ يكفي ان يكون الانسان في صورة مقبولة وهيئة حسنة حتى يختلط بالناس ويجالسهم دون مضايقة .

ان الرسول الكريم حينما رأى رجلا عليه ثياب قذرة لم يرتح لمنظره واشار اليه ، مؤكداً له ان باستطاعته العناية بملابسه .. وليس من الدين ما تراه من اهمال بعض الناس لملابسهم وعدم عنايتهـــم بمظهرهم ، ظناً منهم ان هذا لون مـــن التقشف والدين . فالدين يحرص علـــى النظافة وحسن المظهر والهندام ، قـــال تعالى في سورة المدثر الاية الرابعـــة ، مخاطباً رسوله الكريم : "وثيابك فطهر" .

هذا وكان الرسول (ص) يرتدي ثيابـــا نظيفة ، ولا سيما في ايام الجمع والاعياد وعند مجيء الوفود .

### من حقوق الجار

عن "عائشة (رض) قالت : قال الرسـول (ص) : ما زال جبريـــل يوصيني بالجار حتى ظننت انـــه سيورثه" .

**(رواه الشيخان)**

الجار في المسكن او المدرسة او العمل ، اقرب الناس الينا واشدهم صلة بـــنا ، واسرعهم استجابة لدعوتنا . ومن اجـــل ذلك وجب علينا ان نحسن معاملته ونرعى حقوقه ونشاركه في سرائه وضرائه : نهنئه في افراحه ، ونعزيه في احزانه ، ونعوده اذا مرض ، ونسأل عنه اذا غاب ونساعده اذا احتاج الى مساعدة ، ونسرع اليـــه اذا استغاث او وقع في مكروه ، ولا نعمل ما يضايقه او يؤذيه ، فلا نتجسس عليه ولا نذيع اسراره ولا نضع في طريقه مـــا يضره ، ولا نرفع صوت المذياع اذا كـــان مريضاً او بحاجة الى الراحة ، فذلك هو ويبعث على الالفة والتعاون ، ويظهـــر المجتمع في صورة كريمة .. وقد عـــرف الدين الاسلامي منزلة الجار وحقوقـــه فأوصى في "سورة النساء" :

"وبالوالدين احساناً وبـــذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربـــى والجار الجنب والصاحب بالجنب ..."

وفي هذا الحديث يخبرنا الرسول (ص) ان جبريل (ع) وصاه بالجار وصية مستمرة مؤكدة ، حتى ظن الرسول (ص) ان الجار صار له ولافراد الاسرة والاقارب ، من حق الميراث . وهذا يشعرنا بعظم منزلة الجار ويحثنا على حسن معاملته ومنع الاذى عنه ويقول الرسول (ص) : والله لا يؤمن .. والله لا يؤمن .. والله لا يؤمن . ؟

فيقول له : ومن يا رسول الله ؟

فيقول : الذي لا يأمن جاره بوائقه (اي الشرور وانواع الاذى) .

وهكذا يرشدنا هذا الحديث الى الامور التالية :

● الجار عضو نافع في اسرة المجتمع ، فيجب ان نحسن معاملته ونكف عنه الاذى .

● حسن معاملة الجار مـــن الاداب الاجتماعية التي تقوي روابط الالفة والمحبة بين الناس وتكفل للمجتمع الامن والطمأنينة .

● من يحسن الى جاره ينعم بالراحـــة وهدوء البال ويتجنب كثيراً من انـــواع المضايقة والازعاج . .

## خاطرة

## الانسان والآلة

بقلم : محمود امين أبو رجب

**الانسان والالة ، بلوى ايوب ، مأساة الزنادقة ومحنة البرامكة ، هذه الكلمات الاربع ليست اسماء روايات وان صلحت فكرة كل كلمة منها لان تكون رواية عظيمة ، ولو كانت روايات فماذا سيبقى للقارىء منها بعد متعة قضاء الفـــراغ بمطالعتها سوى الفكرة الاساسية التي يحملها معه طيلة حياته ؟ .. فهو ينسى التفاصيل والاجـــزاء والاحداث بعد برهة قصيرة مـــن المطالعـــة .**

بلوى ايوب : مأساة الانسان الحياتية . وهي تصور كل ما مـــن شأنه ان يضر الانسان من مرض والم وضرر وقمة ذلك كله الموت . وما غبطة حي الى الممات تصير ! والعامة تعبر عن هـــذه المأساة بعبارات مختلفة كقولهم من خلـــق علق . والله يعين كل حي علـــى بلواه . والموت ضريبة الحياة : والله يعيننا على الساعة التـــي لا بد عنها . ولذلك قال ابو العـــلاء هذا ما جناه ابي علي .

تذكر قصة ايوب واذكر انك ان سلمت اليوم فلن تسلم غداً : وكل ما في الامر ان ساعتك : محنتك لم تأت بعد . فهي وان توهمت انهـــا تأخرت الا انها اتية لا ريب فيها : ستأتي حتماً على دقات الطبول .. واني كلما مررت بمريض او بعاجز تفكرت وتأملت وقلت لنفسي لـــم تأت ساعتك بعد : فأتمهل ان كنت مسرعاً واقنع ان كنـــت طامعاً ، واتراجع ان كنـــت معتدياً ظالماً ، وارضى ان كنت غاضباً .

والتنكيل بالزنادقة تمثل مأساة الانسان الفكريـــة الاجتماعيـــة ، فالزنادقة او من سموا بذلك او اتهموا ، خبروا الحياة وخبرتهـــم حتى دقت اعناقهم ، نظروا فـــي الحياة فرأوا التناقض الرهيـــب بين المبادىء والمثل وبين الواقع ، رأوا الزيف والغش والخـــداع والكذب والنفاق ، وكانوا صادقين مع انفسهم ومع غيرهم متحررين بفكرهم فلم يستطيعوا التعايش مع الواقع المر . ادركوا الفـــرق الشاسع بين الاقوال والافعال . فاخذتهم الحيرة واستولى عليهـــم الدهش فشكوا في الدين بدافـــع من المجتمع وفتشوا عن قوانيـــن بديلة فلم يجدوا . اشقاهم فكرهم وكان مجتمعهم سبب حيرتهـــم وبلواهـــم .

اتذكر كارثة الزنادقة فاشـــفق على الذين يعيشون محنتهم اليوم — مع فرق في النهايات — فالمحنة مستمرة طالما كان هناك فكـــر ومجتمـــع .

ومحنة البرامكة تمثل مأســـاة الانسان السياسية . فهي نقمـــة السياسة الاتية بعـــد نعمتها . وغضب الحاكم المسبوق برضاه : وليس عبثاً نهى حكماء التلمود عن الاقتراب من الحاكم واوصـــوا ناصحين بوجوب الحذر منه والبعد عنه فبسرعة الصعود اليه يكون الهبوط . وبقدر نعمته تكون نقمتـــه .

والمأساة الكبرى التي تحـــوي بداخلها المآسي جميعاً هي مأساة القرن العشرين المادية التـــي حولت الانسان الى الة : فالغت كل القيم والاخلاقيات الانسانية ولم تبق لها اثراً . حتى ولـــو حبراً على ورق .. الانسان يحافظ على الالة يرأف بها . يحن عليها اذا كانت تدر عليه نفعاً : ويبطش باخيه الانسان ويمتص دماء قلبـــه في سبيل منفعة مادية ضئيلة .. ولقد عشت وجربت ولاحظت اي ظلم يحيق الانسان باخيه ، بابنه في سبيل ان يربح .. ان تزيد ثروته ان يعيش منعماً وليذهب غيـــره للجحيم .. هذه المأساة تمثل كل سابقاتها لانها تجلـــب المحن الفكرية : وتدفع لهاوية السياسة وتلك المأساة الحياتية الطبيعيـــة فلا بد عنها ، وبعد فاصبر وتجمل لانك تعيش في اصعب العصور : عصر الانسان والالة .

## لا غناء

## حكاية عـن الطبـع وأخرى مكملة .. !!

بقلم : ناجي ظاهر

في الانسان — الحيوان — الكائن الحي بصورة عامة طبع لا يمكن ان يتخلص منـــه بسهولة .. بل يكاد من المستحيل ان يتخلص منه .. لذلك على المرء ان يقدر "لرجله قبل الخطو موضعها" والا سقط .. وانتهى كل شيء .

هناك قصة يرويها البعض تقـــول : ان عقرباً هرب من النار الناشبة .. في الغابة .. ولم يجد غير النهر ، فاما ان يجد وسيلة تنقله الى البر الثاني ، بـــر الامان واما ان يهلك ، واختار الخيار الثاني بل وتمناه .. وجلس ينتظر الـــى ان خرج ضفدع من الماء .. فرجـــاه العقرب ان ينقله الى البر الثاني .. وقال له : ان جزاءك عند الله كبير .. لم يصغ الضفدع بكلتا اذنيه لما قال العقرب وانما راح يقول له اخشى ان تلدغني ، وعندما قال العقرب — بعد تفكير — كيف الدغك . فاننا عند ذلك سنغرق انـــا وانت .. بدا ان الضفدع قد اقتنع .. فحمل العقرب ، على ظهره وراح يسبح ، نحو البر الاخر ، بر الامان .. وفـــي منتصف النهر .. لدغ العقرب الضفدع .. فقال الضفدع : لماذا فعلت ذلك ايهـــا الغبي .. سنموت سوية .. اجاب العقرب وهو يغالب الماء .. طبع .. انه طبع .

●——●

ويروى ان رجلا مر باخر يرتجف مـــن البرد ، ويقف تحت احدى الاشجار .. فقال له الاخر .. ارجو ان تركبنـــي حصانك حتى نصل الى المدينة بسرعة .. نظر الاول نحوه باشفاق .. وقال له : ان هذا الحصان لا يحمل اثنين ولكـــن تستطيع ان تركب انت ، ثم اركب انا حتى نصل الى المدينة .. عندما ركب الرجـــل الاخر .. وخز الحصان فراح هـــذا الاخير يسابق الريح .. عند ذلك نادى الرجل الاول .. ذلك الرجل قف .. اريد ان اقول لك كلمة .. لا تقل لاحد انك فعلت ذلك "لانك عند ذلك تقطـــع المروءة من الناس" ، تستطيع ان تذهب الان ..

ونحن لا نعلم ما اذا كان ذلك الرجل قد عاد ام تابع طريقه نحو المدينة ، وفوق حصان ذلك الرجل الشهم .. ولكن مـــا نعلمه ونود قوله ، هو ان هذه الحكايـــة تمثل رداً قاسياً ومكملاً لتلك "القصة" او الحكاية التي تروى عن العقـــرب والضفدع ، وان كنا نرى من ناحية ثانية ان الحكايتين تمثلان وتقدمان صـــورة نابضة وحية للاحياء وللكائنات الحيـــة ، بصورة عامة .

## لوحـــة « الأب وابنـــه »

بقلم : تيسير شريف صفدي — الناصرة

عاد الرسام من معرضه حزيناً كسيفاً : وجلس على عتبة مرسمه تتلاعب بخصلات شعره نسائـــم الغسق الحالمة المنعشة فما ازداد الرسام الا انكماشاً على ذاتـــه وغماً وهماً ، وفتح باب مرسمـــه الصغير المتواضع وولج داخـــلا يتلفت هنا وهناك : ويزفر زفرات طويلة لتدل على ما هو عليه مـــن ضوائق ومصاعب يجهد جهـــداً في التنفيس عنها والتحرر منهـــا والخلاص من ربقتها ، وجلس على الكرسي واشعل سيجارة وادار راسه نحو ارجاء الغرفة المختلفة حيث علق عليها لوحاته ورسوماته متناهى الى مسامعه الاغانـــي والموسيقى المفرحة من الحـــي المجاور ، فسد اذنيه وتعامـــى كلية عن كل ما هو مفرح : اشعل سيجارة واخذ ينفث الدخان تباعاً على الرغم من عدم شعوره بالحاجة الى التدخين : ووقف ليجول فـــي انحاء الغرفة ويصول متامـــلا لوحاته " هنا لوحة للطبيعـــة الصامتة . ويقربها لوحة لوجـــه نصفي هو وجه امه المائته ، وهناك صورة لتلك الفتاة التي مس حبها شغاف قلبه ذات يوم ، ثم هناك لوحة تجريدية لا بداية لهـــا ولا اخر ولا اصل ولا فصل ، وغيرها وغيرها من اللوحات .

اتخذ له الرسم مهنـــة يرتزق منها في بلد لا يعرف للرسم والفن واللوحات قيمة ولا وزناً ، كـــان يذهب الى المدينة المجاورة ويبيـــع لوحاته لاحد المحال الفنية التـــي يرتادها اهل الذوق والفن مـــن الغرب السحيق .. كان حزينـــاً جداً لا لان الطبيعة حرمته مـــن كل شيء ، حرمته مـــن الزواج لمرض وراثي خطير نقله اليه خفية ذوو القربى والاهـــل ، ولا لان الظروف لم تسمح له بعمل محترم يرتزق منه ، بل لانه كان قبل ايام مضطراً لا بل ومجبراً من قبـــل الفاقة والعوز على بيع تلك اللوحة العزيزة على نفســـه ، كان الطلب ضئيلاً على باقي لوحاته لا بل حتى انها لاقت فشلاً ذريعـــاً ، وبدأت عناكب الفقر تحوك خيوطها فـــي زوايا جدران مرسمـــه لولا ان ازالها الطلب المتزايد على تلـــك اللوحة المسكينة . حيث عـــرض احدهم عليه مبلغاً محترماً ثمنها .

كان الرسام قد قرر عدم بيـــع هذه اللوحة باية حال . كانـــت عزيزة جداً عليه . جبل دمه وعرقه باصباغها والوانها . كانت قطعة من جسده ، من دمه ولحمه وليداً تمخض من حزنه والامه .. كـــان اسمها " الاب وابنه " .

## صبـاح الخيـر

## الشهـــادات انـــواع

قال لي نائب رئيس التحرير ان خبـــر الزميل الذي اقام حفلة لزوجته بمناسبة نجاحها في فحص قيادة السيـــارات ليس اغرب ما قرأ هذا الاسبوع . ولفت انتباهي الى اعلان في صحيفة عربية عن التهانـــي المنهالة والمنسابة على طالب ارتقى مـــن الاول الابتدائي الى الثاني واخته التـــي طلعت من الحضانة الى الاول الابتدائي .

ولاحظت انه اذا كانت الحضانة والصف الاول الابتدائي استوجبا اعلاناً بحجم عشرة سنتيمترات في عمودين ، فان شهـــادة الابتدائي نفسها تستحق نصف صفحة ، أما الشهادة المتوسطة فصفحة على الاقـــل ، والثانوية العامة صفحتين متقابلتين بالالوان واذا وصل الطالب النجيب الى الجامعة فان الليسانس ستوقع الاهل في مشكلـــة ليجاد المصب المناسب من الورق والجبس. الاعلان عنها .

وماذا عن المهنئين ؟ قياساً على التهاني المنهالة على شهادة الصف الاول ، فـــان الليسانس تعني اغلاق الزواريب الموصلة الى البيت والاستنجاد بالشرطة لتنظيـــم السير ، وتحديد مكان وقوف سيارات وفود المهنئين بالشهادة .

وتنهد زميل وقال انه عندما فـــاز بالسيرتفيكا ، نظم له الاهل مولداً عظيماً استمر ثلاثة ايام . اما عندما نـــال الليسانس فلم يسأل عنـــه احد . غير ان قريبة له لاحظت ان الليسانس تؤهله ان يصبح معلماً ، في حين انه لو ترك العلم واهله واشتغل « سباكاً » مثل ابن الجيران « الخايب » لاصبح عنده بناية من ست طبقات تدر ايجارات تغني عن كل عمل . واذا كان المتخرج قد اعتقد في حينـــه ان تصريح قريبته يغمط العلم حقه ، فقد عاش ليدرك مقدار صدقها وخيبة اماله هـــو بالليسانس .

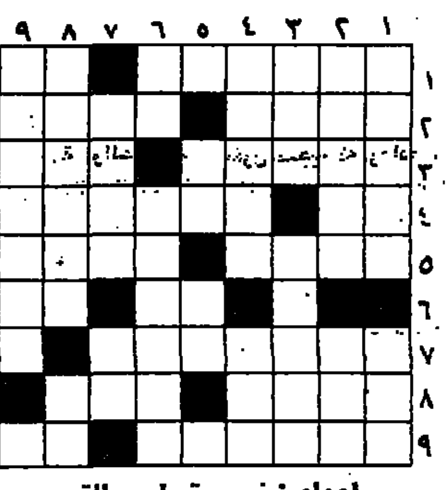
ولكن خارج نطاق الهذر ، فالاحتفـــال بشهادات الابناء كان له معنى في السابق لان الابن المحتفل به كان غالباً اول عضو في العائلة ، يدخل مدرسة ويتعلم القـــراءة والكتابة ، أما الان فان الامية في تراجع رغم انها لم تهزم الهزيمة الاخيرة بعد ، والشهادات اكثر من الهم على القلب ، ولو ان اهل كل طالب مبتعث ، وهم عشرات الالوف الان ، اقاموا حفلة بمناسبة عودة الابن البار بشهادة لتوقف الشعب كله عن العمل وانصرف الى اقامة الحفـــلات او حضورها .

وماذا عن الشهادات الاخرى ، اي غير التعليمية ، مثل شهادة التطعيم ضـــد الكوليرا والجدري والحمى الصفراء ، او شهادة حسن السلوك (هل لاحظ القراء ان حاملي هذه الشهادة الاخيرة هم عـــادة المضطرون الى اثبات حسن سلوكهم ؟) .

واخيراً هناك شهادة براءة ذمة ، وهي شهادة قليلون جداً الذين يستحقونها فعلاً ، وهم لندرتهم يستحقون التهنئة والتبريك .

**جهاد الخازن**
**عن الشرق الاوسط**

## الكلمات المتقاطعة



اعداد : نعيم قرط — القدس

● افقيا :

١ — شدة البرد — تستعمل لزجر الولد عن طعام مؤذ
٢ — قطعة من نجم — «اومو» مبعثرة
٣ — جسد — نط
٤ — حرف نداء — خلف المسرح
٥ — عنق — زرع
٦ — متشابهان — حرف ابجدي
٧ — صفة للسيف
٨ — التهاب في الحلق — ندم
٩ — موشرون — سقي

● عموديا :

١ — قلامة اظافر — اسم اشارة
٢ — عهد — اجاد
٣ — تغلب — امصار
٤ — ضعف — الهام
٥ — عاصفة بحرية — حرف ابجدي
٦ — خصب — التواء
٧ — مطب — «نعم» بلغة اجنبية
٨ — مقبل للطعام اجنبي — هرب
٩ — اقليم ايراني

## انت والنجوم

★ **الحمـــل**
تشعر بالتفاؤل تجاه اعمالـــك وهذا يوم جيد لمصالحك المادية — هذه المرحلة نتائجها جيدة للذيـــن يتابعون دراستهم فالنجاح يحالفهم — تصرف بحذر خصوصاً علـــى الصعيد العاطفي .

★ **الثـــور**
اظهر الحيوية والمثابرة فـــي العمل — فستقرن قولك بالعقـــل وصراحتك المعروفة ستكون مثمرة .. وهناك احتمال لاخطـــاء في الاحكام قد تؤدي الى توتر فـــي الاجواء مع صديق .

★ **الجـــوزاء**
فكر ملياً قبل ان تنطلق مـــن مشروع مبني على الصدفـــة .. فانت بحاجة كبيرة الى العمـــل المبني على اساس وانعدام جديتك تضيع عليك فرصاً كثيرة .

★ **السرطـــان**
لا تضخم الاشياء والامـــور التافهة نتيجة حساسيتك فان ذلك يدفعك الى الجدال والتوتر ركـــز انتباهك وكل قدراتك تصل حـــول موضوع معين — حياتك العاطفية ستكون جيدة .

★ **الاســـد**
بامكانك ان تأمل المزيد مـــن الرسوخ في وضعك العملي ، افكار كثيرة في راسك بحاجة الى التطبيق لا تتردد واتخذ بعض المبـــادرات الجريئة فالحظ هذه الايام .

★ **العـــذراء**
لن تحصل الى ما تريد خـــلال الايام القليلة القادمة وستجـــد سعادة في عمل جديد لا تمتنع عن مساعدة صديق تجد الحب الصادق مع شخص يتردد عليك .

★ **الميـــزان**
استمع الى نصيحة ضميرك .. وتجنب الوقوع في التناقضات وعلى صعيد العمل هدفك الذي تخططله لن يلاقي النجاح الذي تريده — سعادتك في الحب الذي يرافقك .

★ **العقـــرب**
فترة مناسبة لتحسين اوضاعك المالية او المهنية . واجه المستقبل فالحظ معك الان بكل قواه . خفف في اندفاع كرمك الزائد .

★ **القـــوس**
كن اكثر دقة في عملك فذلـــك يساعدك على النجاح وانت تملك كل الحظ لانجاح مشاريعـــك ، لقاءات ناجحة ومفيدة توقعهـــا فستحقق اطماعك المالية .

★ **الجـــدي**
تدل الظواهر الفلكية على انك ستمر بفترة جيدة ، تواصل فيهـــا نشاطك الناجح حاول تجنب كـــل خلاف او سوء فهم حتى لا تؤثـــر على نشاطك العملي الذي يندفع الى الامام .

★ **الـــدلـــو**
يوم جيد للبدء بدراسة مشروع . حياتك الروتينية بحاجة الى التغيير حتى تستطيع ان تحقق النجاح : تجنب التردد في اتخاذ خطوة الـــى الامام . قد تنقلك الى السعـــادة الحقيقية .

★ **الحـــوت**
واجه الامور دون تورط بموقف حرج والا ستواجه من جديد بعض المتاعب ، لا تبالغ حيال المشاكل التي تعترضك وصحح كل ما هـــو خطأ في حياتك .

# هبنقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيداني

## ألــم وقيـــد

قال هبنقة : اكاد اختنق ايها العقلاء ، اشعر انني مكبل اليدين والرجليــن ، وسلسلة طويلــةثقيلة معلقة في عنقي ، فمنــذ ان وقفت امام موظفالتسجيل فتفرس في وجهي ليعــرف لون عينــي ، وعلاماتي المميزة ، ومنذ ان طلبمني الوقوف منتصبا ليقيس طول قامتي ، احسست بالقيد نقيــلاباردا .. وعندما وقعتاسمي على البطاقة ، عرفت متاخرا انني اوقععلى صك عبوديتي ؟ !

انا ابن الانسانية ووطني بلادالله الواسعة ، فلماذا حدد هــذا الموظف مكان ولادتي واقامتــي ،فكانه فرض علي الاقامة الجبرية.

اريد ان انطلق .. اهيم علــىوجهي .. اســوح .. اقلــب ترابي .. اطير .. احلق ..

قالوا : احمق ويفلسف الكلمات.. ويسوس التعابير ؟ !

قال : عندما يناجي الاحمــق نفسه فهو فيلسوف .. لو نقتـم م التشــرد ، والحــرمان ،والضياع ، لفهمتم ما وراء هــذه ...مات .. لقد قذفت الى الحياةفلفظتني .. ونبذتني .. والبستني ... الحمق .. فنظرتم الي منهذه الزاويـــة .. كلماتي .. ...اتي .. خطواتي كلها حمقــاءفانا ومن يخرج من صلبي كلنـــا ... اوليس من حقــي اناتحرر من قيدي ؟ ! ..

مــع تحيـــات
هبنقـــة

# الأخلاق والواجبات والاسلام

دراسة وتقديم : محمد نكيدك ـ القدس

— ١ —

نقصد بالاخلاق والواجبـــاتمجموع انفضائل والاعمال التـــي ...رسها الانسان ، فتجعلـــه ذاشخصية مستقلة وكيان خاص ، وهي باعتبار صدورها عن نفـــسالانسان واعتياد جوارحه لهـــا تسمى « اخلاقا » وباعتبار وجوبممارستها والقيام بها ليكون عضوا ... في الهيئة الاجتماعية التـــي ... فيها تسمى « واجبات » ، ... جعلنا الاخلاقاعمالا للانسان ... تجعلها صفات لنفسه لانـــه ... في الواقع للصفات التـــي ...سف بها نفس الانسان ما دمنـــا لا نرى لها اثرا في المحيط الخارجي

فمهما كانت نفس الانسان مشبعة بحب ...صدق ، مقتنعة بلزومة لا يصح ان يقال ...خلق بالصدق او قائم بواجب الصدق ... نرى انه غير صادق في اقوالــــه ... ، ومهمااحسن من نفسه العطف ...ن على الفقير لكنه لا يجود بفلس في سبيل راحة ذلك الفقير وتخفيف ... لا يصح ان يقال انه شفوق ولا ...فسه بصفة الرحمة والحنان ... سائر الاخلاق والفضائل الانسانية ... اعمال مشهودة تقع اثارهـــا ...ر الحس سواء في ذلـــك ... صبح عادة للانسان تصـــدر ... بسهولة ، او بعد أن تصبـــح ، اليس هو قبل ان يعتــــاد ... يصدق بالفعل ثم يصدق ثم يصدق بالفعل ثم يصدق بالفعل ثم يصبح الصـــدق اخيرا عادة له حيث تصدر عنه اعمـــاله واقواله الصادقة بسهولة ومن غير روية فانظر كيف ان الاخلاق اعمال متكررة في نهايتها كما هي كذلك في بدايتها .

...ن هذه الاخلاق والاعمال في الانسان ... على نيته وارادته المستقرة فـــي نفسه ، وبهذه النية او الارادة تصبـــح الاعمال اعمالا اخلاقية ، ويكون لهـــا حظها من الحسن والقبح ودرجتها مــــن الميزة والاعتبار ، والا كانت واعمــــال الحيوان سواء .. فان اعمال الحيوان تشبه ان تكون حركات ميكانيكية لصدورها عنه من دون قصد ، ولا سابقة فكــر ، ولقد احسن من قال : من زرع فكــرا حصد عملا ، ومن زرع عملا حصد عادة، من زرع عادة حصد خلقا ، ومن زرع خلقا ...صد حظه من هذه الدنيا ســـعادة او ...ــقاء » .

...ذه الاخلاق والواجبات عند علمـــاء الاجتماع ولكن في الدين الاسلامي ، الاخلاق هي احكام شرعية لا صفات نافعة ، بــل ...مر ونواهي من الله يثاب فاعلهـــا ...الى « ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون » ، وصح عن النبي « صلعم » انه قال : ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفسافها. وعنه عليه السلام انه قال : « انمـــا بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » .

هذه النصوص تدل على ان الاخلاق من احكام الاسلام ، فالاية دلت علـــى احكام معينة من الاخلاق ، وهي ان اللـــه امر بالعدل والاحسان وصلة الارحــــام ونهى عن المحرمات والمنكرات والعــدوان على الناس . والاحاديث دلت علـــى الاخلاق بوجه عام ، والخلق هـــو الصفة التي تصبح ملازمة للانسان حتى تكون سجية له وعادة ، قال تعالى « ان هذا الا خلق الاولين » اي سجية الاولين وعادتهم ، وهذه الصفة ان كانت حسنة فهي خلق حسن وان كانت سيئة فهـــي خلق ســـيء .

ويطلق الخلق ويراد به الدين ، قال تعالي مخاطبا الرسول « صلعـــم » .. « وانك على خلق عظيم » اي على ديــن عظيم ، كما جاء في تفسير الجلالين ، وكما ان سياق الاية يعين على ذلك ويدل انه الدين اذ هي « ن والقلم وما يسطرون ، ما انت بنعمة ربك بمجنون ، وان لك لاجرا غير ممنون ، وانك لعلى خلق عظيم ، فستبصر ويبصرون بايكم المفتــون ، ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهـــو اعلم بالمهتدين » . فالبحث هو انهـــم قالوا انه مجنون عن الرسالة التي جاء بها ، فالموضوع هو الدين الذي جاء بـــه وليست صفاته فانهم يعلمون قبل بعثتـــه انه احسنهم صفات ، ولذلك كان معنـــى الخلق في الاية الدين .

ومع كون الاحاديث جاءت تحث علـــى الحسن من الاخلاق بشكل عام ، وتنهـــى عن السيء منها بشكل عام ، ولكـــن النصوص الشرعية من الكتاب والسنـــة حين جاءت بالاحكام الشرعية التي تعتبـــر من الاخلاق كالعدل والاحسان وكالصـــدق والامانة وكالعفة والوفاء والصبـــــر والاخلاص ، والسماحة وغيرها لم تات بها مع انها اخلاق فقط ولا قالت عنهــــا انها اخلاق فقط لا صراحة ولا دلالة ولا اشارة ، وان كانت هي صفات حســـنة اي اخلاقا وانما جاءت بها احكاما شرعية واعتبرت من الاخلاق .. فحين ينظر اليها في التعليم والعمل يجب ان ينظر اليهـــا على انها احكام شرعية يكون المتصـــف بها ذا خلق حسن ان كانت مما امـــــر الله به وذا خلق سيء ان كانت ممــــا نهى الله عنه ولا يجوز ان ينظر اليهـــا على انها صفات خلقية فحسب .

وعلى هذا فان الاخلاق احكام شرعية كبقية الاحكام تنبثق عن العقيدة الاسلامية وتكتسب قيمتها منها ، لانها الاســـــاس الذي يبنى عليه صرح الاسلام ، ومن هذا نرى ان الاخلاق ليست صفات جميـــلة يتحلى بها المسلم متى شاء ويتركها متـــى شاء ، انما هي صفات يلتزم بها طــــوال حياته لانها ثمرة من ثمرات الايمان الذي استقر في قلبـــه .

وعلى هذا فان المسلم اذا صــــدق باعتبار الصدق صفة حسنة فحسب ، لا لحكم شرعي ، لا يثاب على صدقه ، لانـــه لم يعمل بحكم الله ، وانما عمل بمـــا يراه صفة حسنة ، بخلاف ما لو صدق لان الله امر بالصدق اي باعتبار الصـــدق حكما شرعيا فانه يثاب على تقيده بالحكم الشرعي ، وليحذر المسلمون كل الحذر من القيام باعمالهم مجردة عن الشرع او مـــن الدعوة الى مكارم الاخلاق مجردة عن الشرع لان الاخلاق في الاسلام احكام شرعيـــة لا صفات اخلاقية فحسب .

— يتبــــع —

## ... ابـــادة جماعية ... لها الهنود الحمر بالبرازيل

تدم تسعون زعيما من زعماء القبائــل ...ندية رسالة مفتوحة الى البابا ينددون بعمليات الابادة التي يتعرضون لهـــا ... يرون انها تماثل مذبحة الشـــعب ...لندي .

وقال هؤلاء الزعماء انه لم يعد هناك ...ى مئتي الف هندي من بين خمســـة ...لايين ، وأن عمليات الابادة تضاعفــت خلال الخمسة اعوام الماضية ولا سيما مع ...ساح الطريق داخل الامازون الــــذي ...عل هذه المنطقة مسرحا لشركات قومية ...ة كبيرة . ويشق هذا الطريق تدفق ... البيض الذين يجلبون الامراض ...لهنود غير المحصنين فضلا عـــن ...هم الى المنطقة . ويجد الهنــود ... تلك خاضعون وواقعون تحـــت البيض الذين يدفعون اجورا زهيدة ... على نسائهم ممارسة الدعارة. ... بالرسالة المفتوحـــة ايضـــا ان ...ت الكبرى تطرد الهنود من اراضيهم وتقتلهم ان لزم الامر بواسطة المرتزقـــة او الجيش ، ويرى الهنود ان شعبهـــم (محكوم عليه بالموت) واتهموا الحكومة بشن حملة تعقيم الهنود وفقراء صحراء الامازون تحت اسم السياسة الاسرية .

# صـــورة مـن الحيـــاة « قديش ماليتــك »

بقلم : جميل دحلان

يا لهذا السخف .. ويا لهـــذاالقرف ! .. قال صديقي لي وهويحدق في وجهي حانقا غاضبا .. يلعن المجتمع الذي يعيش فيـــهلعنة تلو اللعنة ..

مجتمع حقير بتقاليده وعاداته ، مجتمعمنحط في عصريته وتقدمه .. مجتمع ماديرخيص .. وانا للروحانية والاخلاقيــة والقيم الانسانية ان تطل من خلال اكوام الحقارة المادية والقرف المنتصب كالتمثال الحقير لكل معالم المادة الرخيصـــة .. مجتمع لو قلت انه مجتمع فاسد لثار غضبا وعربد حنقا .. ولو قلت انه مجتمع صالح فانما بذلك اكون قد خدعت نفسي .

قلت : رويدك ياهذا ! ما بك حتـــى تستقبلني بهذه الثورة العارمة ؟ ..

قال : صه يا .. ولا تتكلم .

ثم اشار باصبعه الى ارنبة انفـــه واستطرد يقول :

هس .. واصله لهون !..

قلت : اسف .. ولكن !

قال : لا باس .. لعنة الله علـــى الشيطان .. تعال نجلس واسمع !

قلت : هيا بنا فانك قد اقلقتني ولـــم اعهدك كذلك .

قال وقد اسند ذراعيه على ركائز الكنبة الصغيرة التي احتوته وقد مد بساقيـــه على استقامتهما واسترخى .. ثم راح يبصق في الهواء حانقا لاعنا :

مجتمع ؟ .. يئس من مجتمع !

قلت : وما الامر يا ... ؟

قال بعد ان اغرق في تفكير عميق او ربما في شرود وذهول غريبين مزعجين :

ذهبت لرؤية فلانة تمهيدا لخطبتها .. تعرفها طبعا .. وكانت لحظة كنت اجلـــس وقتها الى جانبها وكما هي العادة .. هكذا يقولون .. ومع كل معرفتي بالفتاة الا ان العادات والتقاليد في هذا المجتمـــع الحقير تتطلبالرؤية ثم الزيارة ثمبهلوانيات اجتماعية تقفز من هنا وهناك ، ثم رسميات وتكليفات وخزعبلات و .. و ..

وجاءت لحظة .. وما حدث فيها لم يكن يخطر على بال عاقل .. لقد حدث ما لـــم يكن في الحسبان .. حقا لو علمتم الغيب لاخترتم الواقـــع .

دخلت والدة الفتاة وكما يقولون « حماة المستقبل » .. فيما لو تم كل شيء .. ولكن ! ..

دخلت الوالدة تتهادى كالديك الرومي .. وما ان تاملتها جيدا حتى خيل الـــي انني اتمنى لو انها نظرت نفسها فـــي المراة .. وبين يديها صينية عليها بعــض فناجين القهوة .. وراحت تجلس الـــى جواري بعد ان تم توزيع فناجين القهـــوة بالتمام والكمال .. ثم التفتت الي قائلة : اهلا وسهلا ! .. فهززت رأسي وانـــا ابتسم ورحت اقول : اهلا بك .. كيف ..

ولم تتركني استمر في تكملة الواجــب وقالـــت :

قل لـــي يـــا ...

وبدات تنسج « وتفبرك » و .. و .. الى أن وصلت الى قولها : « وقديش ماليتـــك » ؟ ..

وكنت اظن نفسي انني اتمتع بعقل واع يحتل مكانة في رأسي .. غير انــــي لا ادري ان كنت في تلك اللحظة بعقل فــي رأسي او رأس في عقلي .. ورفعـــت بصري اليها ورحت « اشقلها » مـــــن اخمص قدميها الى قمة راسها .. وانـــا احدق في هيكلها الحيواني وتمثال المومياء الذي منه ركبت .. وراح فكري يسرح و « يشطح » ويتوه ... ودون شعور مني قمت من مكني وقذفت بفنجان القهوة ضاربا به الارض ليطير زجاجه شظايا .. وخرجت دون ان انبس ببنت شفة ..

حقا يا للسخافة ويا للقرف ! .. يـــا لمهازل القدر وسخرياته .. مجتمع حقير.. مجتمع ابعد ما يكون عن الاخلاقيـــــة والانسانية..مجتمع مليء بالعقول المتحجرة والنفوس المريضة .. مجتمع مليء بقلوب يفتك الطمع بها والجشع .. اناس يبيعون بناتهم ببيع الاغنام .. اناس همهم ان يشتروا لبناتهم السعادة بالمال الرخيص الحقير .. اناس ما زالوا يعيشون فـــي غياهب عهود الظلم والاستعباد وينسون ابسط الحقوق الانسانية وتعاليم الكتـــب السماوية .. اناس يجرون وراء المال جري الكلاب الجائعة الجرباء .. ويجرون وراء الكبرياء الزائفة جري الثعالـــب الماكرة .. اناس همهم « شنشلة » بناتهم بالذهب والماس .

اندر يا صديقي .. لقد ذكرتني هـــذه الحادثة بحكاية « حماري والذهب » لتوفيق الحكيم .. وخير ما جاء فيها قول الحكيم لحمـــاره :

« فلنفترق اذن ! .. ما الذي يرغمنـــا على هذه الحياة المشتركة وعلى هـــذه الصحبة التي لا اجني منها غير ســـوء السمعة .. اذهب اذا شئت وابحث لك عن صاحب من ذوي المال — وما اكثرهم اليوم — يغطي عريك المزعوم بالذهـــب والفضة وسنرى بعد ذلك هل شعـــرت بالدفء حقا وعلى ظهرك ذلك الغطـــاء الثمـــين » ؟

حقا انه غطاء ثمين .. لكنه غطـــاء مزيف رخيص حقير .. فما اكثر الذيـــن يجرون وراء المال ولو على حساب مشاعر واحاسيس وعواطف بناتهم لا يهمهم لـــو انتقلت ابنتهم الى بيتها الجديد وعريسهـــا مثقل بالديون غارق فيها .. ولا يهمهم ان كان غنيا ان « يفتح ايده » فالبركة بماله .. فيكفيهم من كل هذا ان يروا بناتهـــم بالمال والجواهر « مشنشلة » حتى تكون قولتهم السخيفة :

« ولیش هي بنت فلان احسن مـــن بنتنا » ؟ .. حقا من له اذنان للســـمع فليســـمع !

والدة متخلفة تلك التي سالت وبغير ذرة من ضمير او شرف او خلق : « وقديش ماليتك » ؟ .. وكم من امراة مثلهــــا مختلفة .. تجعل ابنتها تعيش محطمـــة الشعور والاحاسيسوالانفعالات والعواطف وحتى الشخصية فتغدو ضحية من ضحايـــا هذا المستوى المخزي من تقاليد وعـــادات هذا المجتمع .. تعيش بلا رجاء وبـــلا امل وهي على حافة الطريق تنتظر .. وقد يطول الانتظار وقد ينفذ الصبر فتهب لتنطلق رغم كل عقبة ولكن .. ولكن متى ؟.. وبعد ان يكون القطار قد فاتها .. فتبقى في حضن امها الجشعة « مترهبنة » ثـــم « تعنس » ثم ... !

## من اجل البنايات العالية

تخلق النيران التي تندلع في البنايات العالية مشكلة خاصة وهي ترحيل الناس في الطوابق العليا . وقامت شركة فـــي كولونيا بالمانيا الغربية بتطوير مصعد انقاذ يسير على قضبان حديدية . تثبت علـــى الجدران الخارجية للبنايات العالية .. وبهذه الطريقة يصبح كل شباك باب هرب محتمل . وكل عربة انقاذ تجهز بدعامة ناتئة ونظام قيادة . يرفعها الى علو ١٠٠ و ١٥٠ مترا عندما توجه بالونش واذا ما سارت بالديزل فان قدرتها على التسلق تغدو لا حدود لها .

ترتفع الكابينة بمعدل مترين في الثانية وتستطيع اخلاء ٣١٠ اشخاص كل ساعة اذا ما عملت بين الارض والطابق العاشر .. فالامر يعتمد على الارتفاع الذي تصعد اليه . ويمكن استخدام الالة في اعمـــال التنظيف ورفع الامتعة .. الخ ..

## حرب على التدخين

حث الاطباء البريطانيون الحكومة علـــى التشديد في موقفها تجاه المدخنين في البلاد، وفرض قوانين صارمة ضد هذه العادة السيئة .

وصدرت هذه الدعوة عن مؤتمر الرابطة الطبية البريطانية الذي عقد في مدينـــة نيوكاسل . ومن الاجراءات التي طلبـــت الرابطة الى الحكومة اتخاذها :

- منع جميع انواع الدعاية للسجائر في اي مكان وباي وسيلة الا داخل المتاجر التي تبيع هذه السجائر .
- منع التدخين في المحلات العامـــة ووسائل المواصلات المختلفة ودور السينما وما الى ذلك .
- فرض ضرائب عالية على انواع السجائر لثني الناس عن الاقبال عليها .
- فرض قيود مشددة على السواقين كي يقل تدخينهم وتعاطيهم الكحول .

# وقصاقيص مبعثرة

يجمعها حسيب عبود

- من لم يحركه الربيع وازهاره .. والعود واوتاره .. فهو فاسد المـــزاج وليس لـــه عـــلاج ! ..
- ان الشوق ، وان كان الما ، ففيـــه نوع من اللذة ، اذا اضيف اليه رجـــاء الوصـــــال ! ..
- هناك ثلاث طرق لانجاز عمل ما : ان تقوم به بنفسك ، او ان تستخدم احدا للقيام به ، او ان تمنع اطفالك من عمـــله .
- الذكرى ، هي الشيء الذي لا يمكن ان ينسى ، ويظل عالقا في الذهن .
- الرجل .. يكره هؤلاء الذين يضطر الى الكذب امامهم .
- الشجاعة الحقة ، هي ان تكون الرجل الوحيد الذي يعرف انه خائف !
- بارك اللة في الرجل الذي يشغله عمله عن القلق في النهار ، ويشغلـــه النعاس عن القلق في الليـــل .
- الذين يقولون لك : لا تدع الاشياء الصغيرة تزعجك ، لم يجربوا النوم مع بعوضة في حجرة واحدة .
- عندما تبكي السماء .. تعيش الارض ! ..
- انا افهم زوجي ، لانه لا يفهمني .. ولذلك فان حبه لي يزداد كل يوم .
- اذا كنت تريد ان تكون شخصية محبوبة في المجتمع ، فيجب ان توافق على ان تتعلم اشياء كثيرة ، رغم انك تعرفها تمام المعرفـــة ! ..
- ماذا يدمر الانسان ؟ .. كان المهاتما غاندي يحدث عنزته وهي لاهية عنـــه بتناول طعامها من الحشائش التي يجمعها لها ،بينما هو قانع بقطـــرات الحليب التي تقدمها له ويعيش عليها ، قال لها يوما : وما اكثر ما كـــان يقول برفيقة كفاحه : سبع اشـــياء تدمر الانسان : السياسة بلا مبادىء . المتعة بلا ضمير . الثروة بلا عمل . المعرفة بلا قيمة . التجارة بلا اخلاق . العلم بلا انسانية . والعبادة بـــلا تضحيـــة ! ..
- اذا شعرت وانت تقلب الصفحة الاخيرة في الكتاب الذي تقراه ، انـــك فقدت صديقا عزيزا .. فاعلم انـــك قد قرات كتابا رائعا !

# سياحة الفكر

بقلم / منير شوحيط

## العـــلم والايمان

— كيف تستطيع بحث ايمان غريـــب او حتى وعيه وانت ملتزم بايمانك ؟ .. الا يمنعك ايمانك عن بحث علمي موضوعي لايمان سواه ؟

— هذا اذا سير ايماني بحثي العلمي ، ولكني ابحث ذلك بفكري الموضوعي ، ثـــم اطلق السراح لنفسي لاعبر عن ارائي الخاصة في معتقداتي الدينية الشخصيـــة فلا مناقضة اذن ولا تضادد .

— معنى ذلك انك منفصم الى شخصين .. رجل العلم الموضوعي ورجل الايمـــان الذاتي ، ومثلك كمثل السياسي الذي يصرح عن سياسة حزبه ثم يعبر بمــــا يناقض ذلك في ارائه الشخصية الخاصة .

— لا ضير حتى في انفصامي الى اثنين ، لان واجبي اولا واخيرا ان اخدم الحقيقة والعلم وموضوعية البحث حتى حين ابحث ايمانا غريبا ، اما بعد انتهائي فاستطيـــع الانزواء بنفسي واطلاق العنان لمعتقداتي ولمشاعري دون المساس بما بحثته .. ليس من الواجب علي ان احب ما ابحثه بل من الواجب ان اخلص له ، انا مرغم بالاخلاص لما ابحث ولكني لست مرغمـــا بالخضوع له .

— واذا توصلت في بحثك العلمي الـــى ما يبطل ايمانك فهل تتنازل عن ايمانـــك اذن ؟ ..

— الفرض هو ان نعم ... ولكن الايمان الذي يعاكس نتائج البحث هو في نطاق الاحساس والشعور والوجدان ، امـــــا البحوث فهي في عالم التفكير والمنطــــق والاستنتاج،ولذا فيستطيع هذان الوجودان ان يبقيا دون اصطدام ودون ارتطام .

— اجل يا سيدي .. كما قلت « الفرض هو ان نعم » ..

## صديقـــــان

طلب احدهم من زميله ان يقرضه خمسين دينارا ، فساله زميله لاي غاية يبتغـــي المال ، فاجاب طالب القرض انه قـــد استدان مبلغا كهذا من رجل غريب، واليوم هو موعد استحقاق المبلغ .

فقال له زميله : انا وانت صديقان ، ولكني ارى بانك لست صديقا مخلصا لـــي لانك تطلب مني خمسين دينارا وانا صديـــق لك لكي تمنحها لرجل غريب لا هو صـــديق لك ولا هو صديق لي ، فتنقل العـــبء من كاهله الى كاهلي .

## الحـــلاق الثرثـــار

قدم احد الرجال الى حلاق طلبا للحلاقة، فما ان شرع الحلاق بعمله حتى اخـــذ هذا الزبون يتكلم دون ان يفسح للحـــلاق مجالا لفتح فيه .. فقدم الحلاق الـــى الزبون الثرثار سيجارة علّه يصمـــت قليلا وهي في فمه فرفضها ، ثم قدم له ماء فرفضه واقترح له قطعة حلوى ثـــم كعكة فلم يتقبل شـــيئا .

عندئذ رمى الحلاق بادوات حلاقتـــــه وانتفض صارخا :

— قل لي يا سيدي ، هل جئت الـــى هنا طلبا للحلاقة أم جئت لتكون انت حلاقي؟

## كتـــب وثــــراء

— لقد اصدر اربعة كتب في الادب

— اذن فهو ثري الى حد بعيد .

— كيف يمكن ان يصبح ثريا من اصدار الكتب ، هل في اصدار الكتب من ربح ؟

— كلا .. ولكن لكي يخسر الاديـــب اربع مرات في اصدار الكتب فانه يجب ان يكون ثريـــا .

## التصفيق واللطـــم

يروى عن حكيم كان يعلم ابن احـــد الامراء ، وكان هذا الابن كسولا بطيء الفهم سيء التفكير . وذات يوم طلـــب الامير من الحكيم ان يعد ابنه لالقاء خطبة فيحفلكبير وامرالحكيمان يكوناول المصفقين والمعجبين بالخطبة ، بعد القائها ، وهدده بالطرد اذا لم يفعل ذلك . فعمل الحكيـــم اقصى جهده لتعليم هذا الصبي الغبـــي حتى استطاع بالتقريب القاء هذه الخطبة المطلوبة . ولما جاء موعد القاء الخطبـــة وابتدأ الابن بالخطابة اظلمت الدنيـــــا بعيني الحكيم لما كان فيها من اخطـــاء ناشزة وهفوات لغوية ومعنوية اثـــارت الاستغراب والاستهزاء .

فلما انتهى الابن من القاء خطبته وكـــان على الحكيم ان يبدا بالتصفيق اخذ يلطم وجهه بدلا من التصفيق ، ولما ســالـــه الحاضرون عن سبب ذلك قال :

— انا الطم وجهي لسوء حظي ، اذ سوف لا اكون بعد اليوم في حفل جليـــل كهذا الحفل ولا استمع الى خطبة رقيعـــة كهذه الخطبة .

## النملتـــــان

كتب بقال على علبة شاي « ســكر » وعلى علبة سكر « شـاي » فجـــاءت نملة قرات على علبة السكر « شـــاي » فتركتها ، ثم جاءت بعدها نملة لا تحسن القراءة والكتابة فتحسست السكـــر واستفادت منه .

فبقيت النملة المثقفة جائعة ، اما النملة الامية فاكلت حتى الشبع .

## في اجتماعه مع مشايخ القرية البدوية «طوبا» قرب روشبينا :

# غور آريه يعلن عن تخصيص ١٥ مليون ليرة

## لاقامة مدرسة حديثة في القريــة وتطــوير مشروع الميــاه فيهــا

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — اعلـن امس مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد بنيامين غـور اريـه ان اللجنة العليا لتطوير البـدو التي يقوم برئاستها قد خصصت هـذا العام مبلغ ١٢ مليون ليرة للبدء باقامة بناية حديثة لمدرسة القرية البدوية طوبا قرب روشبينـا تتالف من ١٨ غرفـة وان هـذا المشروع سيتم انجازه خلال سنتين وان التكاليف الاجمالية المقـدرة للبناء تزيد عن ٢٥ مليون ليرة ، كذلك خصص مبلغ ثلاثـة ملايين ونصف المليون ليرة لمشروع تقوية وتطوير مشروع المياه في القريــة كما خصص مبلغ ٢٥٠ ألف لـيرة لاقامة ملعب لكرة القدم وفعاليات لابناء الشبيبة ، و ٥٠٠ الف لـيرة مساهمة لترميم مقـام الشيـخ في القريــة .

وكان السيد غور اريه يتحـدث في الاجتماع الذي عقده مع اعضاء اللجنـة



المحلية ومشايخ ووجهاء القريـة خـلال الزيارة التي قام بها يوم امس لقرية طوبا برفقة مدير وموظفي مكتب المستشار فـي الشمال وممثلين عـن وزارتي الزراعـة والمعارف والثقافة ومندوب دائرة امـلاك الدولة وممثلين عن المجلس الاقليمي الجليل الاعلى ومجلس عمال حتصور الجليلية .

واعلن السيد غور اريه أن مكتبـه بالتعاون والتنسيق مع وزارة الداخليـة يقوم هذه الايام باعداد خطة شاملة تهدف اعداد خرائط هيكلية لجميع القرى العربية في اسرائيل خلال سنة وقال انه قد رصد لهذه السنة مبلغ ٢٠ مليون ليرة لقـرى المثلث الشمالي لمشروع اعداد وتجهـيز الخرائط الهيكلية ، اذ أن اعداد مثـل هذه التخطيطات الهيكلية يضع حـدا لمعاناة المواطنين العرب بالنسبة للبنـاء غير القانوني ، وقال انه قد تم انجـاز عشرين خارطة هيكلية للقرى القريبـة في الشمال وأن خرائط عشرين قرية في مراحل متقدمة من التصديق وأن خرائط ١٥ قرية في طور الاعـداد النهائي للاعتراضات القانونية ، وأعلن أن الخارطة الهيكلية لقرية طوبا ستكون جاهزة خلال سنـة كما انه سيتم خلال هذه السنة تسويـة الاراضي التي خصصت لاهالي القرية من قبل دائرة أملاك الدولة .

واشاد السيد غور اريه بأهالي قرية طوبا الذين اثبتوا منذ اليوم الاول لقيـام الدولة اخلاصهم ووفاءهم لها وساهموا في بنائها ، وقال أن دولة اسرائيل تقدر لهم ذلك وهي تعمل جادة وباخلاص لرفـع مستوى القريـة والمساهمة في بنائها واعمارهـا .

واستذكر السيد غور اريه المساعدات التي قدمت لقرية طوبا حيث تم ربطهـا بشبكة الكهرباء القطرية ، شق وتعبيـد شبكة من الشوارع الداخليـة وتزويد المدرسة بغرف من الباطون الجاهز وبناء مركز لرعاية الام والطفل وعيادة طبية .

وأختتم كلمته قائلا : ان الزمن القريب سيبرهن على صدق نوايانا وحرصنا على أصدقائنا ، وكان كل من مدير المدرسـة السيد حسن اسماعيل هيب وعضو اللجنة المحلية السيد أحمد قاسم حسن ومختـار القرية أبو عدنان قد تحدثوا عن مشـاكل قريتهم العديدة مشيدين بالمساعدات التي قدمتها الحكومة مطالبين بمزيد من الرعاية والاهتمام والعناية ، وتركزت طلباتهم في موضوع تسوية الاراضي مع دائرة أملاك الدولة ليتمكن المحتاجون من اقامة بيوتهم السكنية علما بان اتفاقا أوليا قد وقـع مع الدائرة لتوزيع قرابة ١٢٠ قطعـة أرض للمحتاجين وكذلك قضية بناء المدرسة وتكملة مشروع الشوارع الداخلية وحـل مشكلة مياه الشرب ووضع برنامج مشترك لتنظيم نشاطات وفعاليات للشبيبة .

## القوات المصرية تجري تجربة اسقاط معدات ثقيلة مـن طائرات امريكيــة

القاهرة — اجرت قوات المظلات المصرية أمس تجربة اسقاط معـدات ثقيلة من طائرات نقل اميركية الصنع من طـراز هيركوليس سي ١٢٠ وذلك في قاعـدة انشاص الجوية المصرية الواقعة شمـال شرقي القاهرة . وقد شهد هذه التجربـة الفريق عبد الحليم ابو غزالة رئيس اركان القوات المسلحة المصرية . .

وذكرت وكالة أنباء الشـرق الاوسط المصرية أن هذه كانت المرة الاولى التي يتم خلالها اسقاط معدات غربية الصنع في تمرين أجرته قوات المظلات المصرية . واضافت انه تم اسقاط سيارة شحن ثقيلة وسيارة جيب محملة بالصناديق ، كما تم اسقاط قاعدة ارضية عليها مدفعا هـاون و ٢٠ صندوق ذخيرة . كما شهد رئيس الاركان المصري عرضا جويا قامت به طائرة البافالو الجديدة الكندية الصنع التي تستخـدم في عمليات الاسقاط الخفيف والمتوسط والثقيل كما تستخدم كطائرة نقل للجنود ويمكنهـا التحليق على علو منخفض لمسافات بعيدة. وذكرت الوكالة انه يتوقع أن تدخل هـذه الطائرات الخدمة العمليـة في القـوات الجوية المصرية قريبا .

## قـوات حلـف شمالي الاطلسي تواصل مناوراتها العسكرية على ساحل النرويج

أوسلو — أجرت قوات حلـف شمالي الاطلسي مناورة عسكرية على ساحل النرويج أمس باشتراك ٥ الاف من مشاة البحرية الاميركيين و ٢٠٠٠ جندي بريطاني وهولندي وقد تم انزال هؤلاء الجنود على الشاطىء بواسطة آليات برمائية وطائرات هليـكوبتر انطلقت من حوالي ٤٠ قطعة بحرية .

وقد انضم هؤلاء الجنـود الى ٢٥٠٠ جنـدي بريطاني كانوا قد وصلوا الى النرويج في الاسبوع الماضي وسيتدرب جميع الجنود في نطاق هذه المناورة على التصدي لقوة غازية معادية يمثلها ٧ الاف جندي نرويجي . وتجري هذه المناورة في نطاق المناورات العسكرية الضخمة التي تقـوم بها قوات حلف شمالي الاطلسي في أوروبا الغربية حاليا باشتراك حوالي ٦٠ الـف جندي و ٤٠٠ طائرة . وذكر ناطق عسكري نرويجي أن الاتحاد السوفياتي يراقب عن كثب هذه المناورة بواسطة طائرات وسفن خارج المجال الجوي او المياه الاقليميـة النرويجية وأن هذه المراقبة كانت متوقعة.

## ★ تتمـــات ★

## دول منظمة «أوبيك»

ديسمبر عـام ١٩٨٠ .

وصرح الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي بان بلاده ستواصـل انتاجها الحالي الذي يبلغ ٩٫٥ مليـون برميل يوميا حتى نهاية العام الجاري .

ويستدل من الاتفاقية ان معدل اسعار النفط للبرميل الواحد الذي تصدره دول « اوبيك » سيرتفع بـ ٢٠ سنتا اي انـه سيصل الى ٣٢٫٢٠ دولار .

وكان الشيخ اليماني قد صرح قبل يومين بان السعودية لن تخفض انتاجها النفطي طالما لم توافق الدول الاعضاء في منظمة « اوبيك » على وضع استراتيجية موحدة لاسعار النفط بموجب المشروع الـذي بلورته الرياض .

وقد رحب موظفون في السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل امس بقرار العربية السعودية عدم تقليص انتاجها النفطي .

وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية ان قرار العربية السعودية رفع اسعـار نفطها بدولارين للبرميل الواحد سيزيـد النفقات السنوية التي تدفعها اليابـان لشراء النفط بحوالي مليار دولار ، ويتوقع المراقبون ان تخصص اليابان حوالي ٦٠ مليار دولار لغرض ابتياع النفط .

وفي القاهرة صرح السيد حسيـن عبد الله الوكيل الاول في وزارة البترول المصرية بان قرار منظمة الدول المصـدرة للنفط تجميد اسعار نفطها حتى شهـر كانون اول القادم لن يؤثر على مصر . واضاف ان السعر الذي تتلقاه مصر مقابل نفطها يعتمد على العرض والطلب فـي السوق الحرة وليست على الاسعار التي تحددها منظمة اوبيك .

واضاف ان مصر ليست عضوا في المنظمة وتبيع ثلث انتاجها السنوي من النفـط والذي يبلغ حوالي ٢٠ مليون طن فـي المزاد العلني مع تعديل اسعاره كـل ٣ اشهـر . .

## سلطات باراغواي تعتقل عدة اشخاص يشتبه بعلاقتهم بمقتل سوموزا

نيكاراغوا — اعتقلت سلطات الامـن في باراغواي والارجنتين عـدة اشخاص يشتبه بان لهم ضلعا في اغتيـال رئيس نيكاراغوا السابق انستاسيا سوموزا في عاصمة باراغواي امس الاول . وذكر أن من بين الاشخاص الذين اعتقلوا ٤ مواطنين ارجنتينيين حاولوا مغـادرة باراغواي والعودة الى بلادهم . وكانت حكومـة باراغواي قد خصصت جائزة قدرها ٤٠ الف دولار لكل من يساعد في القاء القبض على الارهابيين الستة الذين اغتالـوا الرئيس النيكاراغواي السابق .

## ★ تتمـــات ★

## قـــادة الانقـلاب

ولم يذكر البيـان العسكري الرسمي التهم التي وجهت ضد أعضاء البرلمان . وذكرت مصادر عسكرية أن معظم المعتقلين متواجدون في موقع عسكري في أنقرة بالقرب من قاعدة سلاح الجو الاميركية .

وقد اغلقت الفئة العسكرية الحاكمـة اكثر من ١٥٠ مكتبا للمنظمات المهنيـة في جميع انحاء الدولة وامرت السكان بالخروج الى الشوارع وطلاء الجدران التي كتبت عليها شعارات ضد الجيش .

وذكرت مصادر مقربة من الفئة الحاكمة انها تواجه صعوبة في تشكيل حكومة جديدة. واضافت المصـادر ان سياسيين معينين رفضوا اقتراح الفئة العسكرية بالانضمام الى الحكومة الجديدة وان هناك اختلافات في الراي بين الضباط العسكريين بالنسبة للشخصيـة التي ستعين بمنصـب رئيس الحكومة .

## طيـــاران سوريـــان

المسئولين الاردنيين محادثات لم يكشف النقاب عن مضمونهـا . واعربت مصادر عليمة عن اعتقادها بأن قرار الطيارين السوريين الى الاردن قد يؤدي الى تأزم العلاقات بين الاردن وسـوريا . وكان قد ذكر ليـلة اول امس ان منطقـة الحدود بين البـلدين قد شهدت تحركات عسكرية غير عادية .



## ★ تتمـــات ★

## العــراق وايـــران

المواقع العراقية الامامية تصدت لهـا المدفعية المضادة للطائرات واسقطت طائرة فانتوم ـ ٤ وارغمت باقي الطـائرات على العودة الى قواعدها داخل ايران .

اما في طهران فقد صدر بيان جاء فيـه ان القوات الايرانية صدت هجمات شنتها القوات العراقية عبر الحدود .

وذكر راديو طهران الليـلة الماضية ان القوات الايرانية قصفت امس بئرا للنفط في اراضي العراق واشعلت فيه النيران . كما ان القوات الايرانية تمكنت من تدمير مخفر حدودي و ٤ دبابات عراقية .

وقد اوفد امس الرئيس العراقـي مبعوثين عنه الى دول شمالي افريقيـا لشرح قرار العراق الغاء اتفاقية الجزائر مع ايـران .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان المبعوث الاول وهو السيد برهان الدين عبـد الرحمن عضو مجلس قيادة الثورة العراقي سيقوم بتسليم الملك الحسن الثاني ملك المغرب والمقدم محمد خونا ولد حيـد الله رئيس موريتانيا رسالتين من الرئيس العراقي . اما المبعوث الثاني فهو السيد نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف فسيقـوم بتسليم الرئيسين الجزائري والتونسـي رسالتين مماثلتين .

وكان ٤ مبعوثين عراقيين قد نقلوا امس رسائل من الرئيس العراقي الى زعمـاء السعودية والكويت والبحرين والامـارات واليمن الشمالي وقطر .

## بوسطن غلوب : القوات السوفياتية في افغانستان تدفن قتلاها بهدف اخفـاء الحقيقــة

بوسطن — ذكرت صحيفـة « بوسطن غلوب» ان القوات السوفياتية في افغانستان بدات بدفن القتلى من جنودها بهدف طمس الحقيقة عن المواطنين السوفيات حول عدد الضحايا التي تكبدها الجيش السوفياتي في افغانستان . كما باشر السوفيات بنقل الجرحى الى دول أوروبا الشرقية وبخاصة الى المانيا الشرقية .

ويبدو أن زعماء الكرملين يرغبون بالحد من الاشاعات المتعلقة بعدد الضحايا تحسبا من اثارة ردود الفعل الداخلية .

وذكرت الصحيفة أن عدد القتلى مـن الجنود السوفيات في افغانستان يتراوح بين ١٠ الى ١٥ ألف ضحيـة منذ الغـزو السوفياتي لافغانستان .

وكشفت أنباء نيويورك امس النقـاب عن أن ثلاثـة طيارين افغانيين فروا الى الغرب أكدوا أن قوات كوبية يقدر عددها بـ ٢٠ الف جندي تساند القوات السوفياتية في افغانستان .

## كوبا تقرر أعادة مختطفي طائرة ركـاب الـى الولايات المتحدة

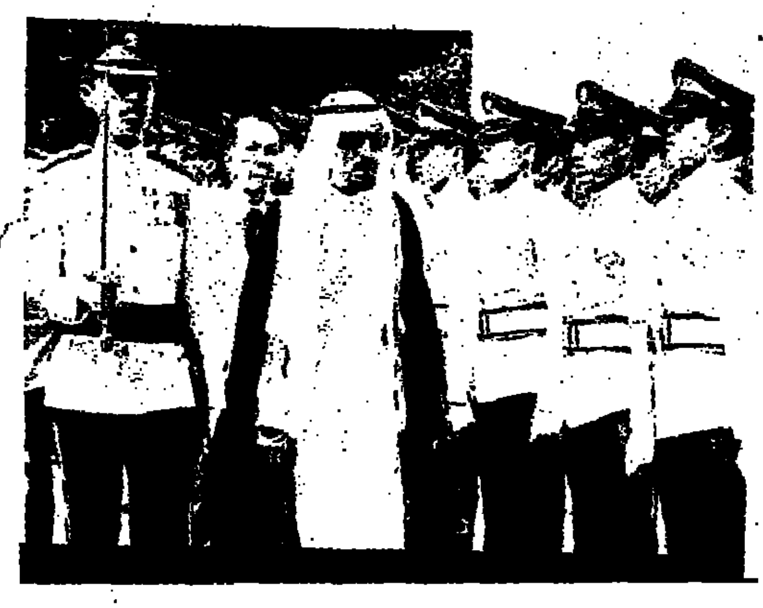
هافانا — أعلنت كوبا امس انها ستعيد الشخصين اللذين قاما باختطاف طائـرة ركاب من جنوب كرولينا الـى الولايات المتحـدة .

وكان الشخصان الكوبيان قد سيطـرا على طائرة بوينغ ٧٢٧ تابعة لشركة الطيران « دلتا » فيها ١٠٤ ركاب وطاقم الطيران المؤلف من ٧ اشخاص بعد التهديد بحرقها بواسطة قنبلة حارقة .

وذكرت الصحيفة الرسمية الكوبيـة « غرانما » ان هذين الشخصين تجاهـلا قرار التحذير الذي اصدرته كوبا بشـأن اتخاذ خطوات حاسمة ضد استمرار حملة اختطاف الطائرات .

وجدير بالذكر ان مواطنين كوبيين قاموا منذ مطلع شهر اب الماضي باختطـاف تسعة طائرات امريكية الى كوبا بهـدف العودة الى منازلهم بعد ان كانوا قـد فروا منهـا .

## أمـير دولـة الكويت يزور سنغافـورة لبحث تجهيزها بالنفط على المدى البعيد



لمير الكويت يستعرض حرس الشرف اثناء وصـوله امس الى مطار سنغافورة

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

سنغافوره — وصـل الى سنغافوره امس قادما مـن كوالا لامبور الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت فـي زيارة رسمية لسنغافوره تستغرق ثلاثة ايـام .

ويرافق امير الكويت في هذه الزيـارة التي يختتم بها جولة في ست دول اسيوية وفد يضم اربعين من كبار المسؤوليـن الكويتيين بينهم السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والسيد يوسف الجاسم وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية والسيد عبد الوهاب النقيسي وزير التجارة والصناعة والشيخ صباح الاحمد الجابر الصبـاح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وذكرت مصادر رسمية في سنغافـوره ان المحادثات التي سيجريها امير دولـة الكويت مع رئيس وزراء سنغافوره لـي كوان — لو ستدور حول العلاقات الثنائية وموضوع تجهيز سنغافوره بالنفط الكويتي على المدى الطويل وكذلك مواضيع عالميـة ذات الاهتمام المشترك .

وقد زار الوفد الكويتي حتى الان كلا من الهند وباكستان وبنغلاديش واندونيسيـا وماليزيـا .

## الاتحاد السوفياتي يطالب الولايات المتحدة بتسليم الجندي الذي طلب اللجوء السياسي

اسلام اباد — افادت مصـادر دبلوماسية في اسلام اباد امـس ان الاتحاد السوفياتي طلب مـن الولايات المتحدة تسليمه الجنـدي السوفياتي الذي لجا الى السفارة الامريكية في كابول يوم الاثنيـن الماضي وطلب حـق اللجـوء السياسي في الولايات المتحدة .

وقد علل الاتحاد السوفياتـي سبب طلبه هذا لكون الجندي ذا رتبة غير رفيعـة في الجيـش السوفياتي وليـس ذا اهميـة للامريكيين وقالـت السفـارة السوفياتية في كابـول ان هـذا الجندي ارتكب جريمة وتعـرض لانتقاد زملائه في الجيش الامـر الذي حدا به الى اللجوء الـى السفارة الامريكية في العاصمـة الافغانية . واضافت المصـادر ان السلطـات السوفياتيـة والامريكية على اتصال فيما بينها بشأن هذا الجندي وان الولايات المتحدة تحاول طلب مساعدة الامم المتحدة لحل المشكلة .

## وفد عسكري صيني يزور الولايـات المتحدة يوم الاحد القـادم

واشنطن — اعلن رسميا في واشنطن ان وفدا عسكريا صينيا سيقوم بزيـارة رسمية للولايات المتحدة في الفترة الواقعة بين الحادي والعشرين من الشهر الحالي والخامس من الشهر القادم لتفقد سلسلة من المنشات العسكرية ومصانع انتـاج الاسلحة فيها .

والجدير بالذكر ان وفدا رفيع المستوى من وزارة الدفاع الامريكية يزور بكين حاليا

## ٢٥١٩٣ طالب عمل حتى منتصف الشهر الحالي

القدس — ذكرت دائرة الاحصاء المركزية امس ان عدد طالبي العمل وصل حتـى منتصف شهر ايلول الجاري الى ٢٥٫١٩٣ بينما كان في الشهر الماضي ٢٣٫٤٣٦ فقط .



## الحاكمية العسكرية تعـوض احدى عائلات بديـا لتضرر منزلهـا

رام الله — عتيم — اعلن هنا أمس أن الحاكمية العسكرية ستدفـع تعويضات لعائلة في قرية بديا في منطقة نابلس بعد أن تضرر منزلها اثر تفجير منزل احد المخربين الذين قاموا بمجزرة الخليل .

## مصـر تحـدد اسعـار اللحوم

القاهرة — اعلنت الحكومة المصريـة امس عن فرض اسعار محددة للحوم التي تباع في القطاع الخاص وذلك اعتبارا مـن مطلع الشهر القادم حيث سينتهي الحظر الذي فرضه الرئيس السادات على ذبح البقر والغنم .

وكان الرئيس المصري قد اصدر هـذا القرار بهدف خفض اسعار اللحوم التـي سجلت رقما قياسيا . وبموجب قـرار الحكومة المصرية الجديد سيباع الكيلـو الواحد من اللحم الممتاز بـ ٢٫٥ دولار بينما ستباع اللحوم الاخرى بثلاثة دولارات للكيلو الواحـد .

## اسعار السكر تسجل ارتفاعا في الاسواق العالميـة

لندن — سجلت اسعار السكر امس في الاسواق العالمية رقما قياسيا لم يعرف له مثيل منذ خمس سنوات وذلك نتيجـة لابتياع الاتحاد السوفياتي كميات كبيرة من السكـر .

وذكر ان سعر الطن الواحد من السكر سيبلغ في شهر مارس القادم ٤١٣ جنيه استرليني بالمقارنة مع سعره حاليا ٤٠٠ جنيه استرليني فقط .

## الامير حسن يجتمع بنائب رئيس مجلس الدولة الصيني

عمان — اجتمع في عمان أمس الامير حسن ولي العهد الاردني مع نائب رئيس مجلس الدولة الصيني الذي يزور الاردن حاليا . وتناول البحث في هـذا الاجتماع مشكلة الشرق الاوسط وسبل تعزيز التعاون بين البلـدين .

## القليبي يجتمع بمسؤولين لبنانيين

بيروت — اجتمع امس السكرتير العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي بكبار المسؤولين اللبنانيين وبحث معهـم اخر تطورات الوضع في الجنوب اللبناني وصرح السيد القليبي بعد اجتماعـه بالرئيس الياس سركيس بان على الدول العربية المساهمة في اعادة بناء لبنان .

## ★ تتمـــات ★

## اجتمـــاع رؤســاء

الاوسط ، ويتوقع أن تتم بعيد انتخابات الرئاسة الاميركية .

وفي القاهرة اعلن امس ان مصر ستقدم اليوم اقتراحات جديدة بشأن الحكم الذاتي الى الادارة الامريكية وذكرت صحيفـة « الاهرام » المصرية في تقرير لاحد مراسليها من نيويورك ان المشروع المصري الشامل يتضمن تعديلات هامة حول عدة نقاط لـم ترد في المذكرة الامريكية .

وعلم ان السيد اشرف غربال السفيـر المصري في واشنطن سيلـم المشـروع المصري اليوم الى المبعوث الامريكي الخاص السيد سول لينوفيتس .

وذكرت الصحيفة ان المشروع المصري ، بعكس ما جاء في المذكرة الامريكية ، يبرز الطابع العربي لشرقي القدس ويقترح تسوية امنية للشعب الفلسطيني .

ويتضمن المشروع ايضا المطالبة بـان تتحول القدس الشرقية الى منطقة انتخابات خلال الانتخابات المقترحة للمجلس الاداري الذاتي ، كما يؤيد ضرورة بقاء وحـدة الارض الفلسطينية بما في ذلك القـدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة .

وجاء في تقرير صحيفة الاهـرام ان المشروع المصري يطالب بصورة غير قابلـة للتاويل بمنح المجلس الاداري صلاحيـات واسعة وليس مجرد صلاحيات اداريـة او شكلية .

وكان السيد لينوفيتس قد صرح فـي مؤتمر صحفي قبل اسبوعين بان المذكـرة الامريكية تناولت موضوع تتعلق بالاراضي ومصدر الصلاحية المتعلقة بالمياه والامن لكنها لم تتطرق الى حق ١٫٢ مليـون فلسطيني في الانتخاب .

وقال السيد لينوفيتس ان مكانة مدينة القدس التي تعتبرها اسرائيل عاصمتهـا الموحدة يجب الا تكون ضمن محادثـات الحكم الاداري الذاتي لدى استئنـاف المحادثات وانما السعي من اجل التوصل الى تسوية في المستقبل لهذا الموضوع .

ويتوقع ان يقوم المبعوث الامريكي الخاص باجراء محادثات ثنائية مع المسؤوليـن المصريين والاسرائيليين في مطلع الاسبوع القادم لافساح المجال امام استئنـاف المفاوضات الثلاثية حول اقامة الحكـم الذاتـي .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
الناشر الاصحاب
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريـر والادارة
شارع اوهليآب يوسف ٣ تل ارزة
القدس / تلفون ٦ / ٥ / ٢٨٨٨٠٤ ص ب ٢٨١
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٥٠ / ٠٦٥٦٢
فرع تل ابيب : مكتب ازاد للدعاية
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٢٩ ٤٤٠ ٢٠-٠٣
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروزاليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

## مقتل ٦ وجرح ١٤ من افراد المنظمات في العمليـة الاسرائيلية امس

بيروت — اعترفت المنظمات بان ٦ من افرادها قتلوا و ١٤ اخر جرحوا نتيجـة العملية العسكرية التي قامت بها فجر امس قـوات جيش الدفاع الاسرائيلي والتي استعملت خلالها سفن صواريخ وطائرات هليكوبتر .

وكان ناطق بلسان جيش الدفاع قـد ذكر أن القوات الاسرائيلية هاجمت مواقع لافراد المنظمات في صـور والرشيدية في نطاق الاجراءات الوقائية التي تستهـدف احباط محاولات المنظمات القيـام باعمال تخريبية داخل اسرائيل .

## عرفات يهدد باستخدام سلاح النفط في حالة نشوب حرب جديـدة

طوكيو — قال ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ستستخدم سلاح النفط في حالة نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط . واضاف عـرفات في مقابلة مع شبكة التلفزيون اليابانيـة أن الولايات المتحدة استخدمت في المـاضي اسلحة مختلفة لاغراض سياسية ، وفي الاونة الاخيرة ضمت اليها سلاح القمـح والالعاب الاولمبيـة ، لكننا نمـلك سـلاح النفـط .

وانتقد عرفات سياسة اليابان تجاه مشكلة الشرق الاوسط وقال انها تتخذ [illegible] ... بمصادر النفط الحيوية .

## حركة الليبراليين تقرر الانضمام الى التجمع العمالي في الانتخابات القادمـة

ابو سنان — من نجيب صعب — علم امس من ادارة حركة الليبراليين « ل.ع » بانه تقرر في جلسة خاصة اول امس باغلبية ٢٧ صوتا ضد ١٠ اصوات الانضمـام الليبراليين الى حزب التجمع العمالـي « همعراخ » وخوض معركة الانتخابات القادمة للهستدروت والكنيست في قائمـة واحـدة .

وتجدر الاشارة الى ان السيد موشـه كول وزير السياحة الاسبق كان قد عارض هذا الانضمام في حين ان رئيس الادارة في الليبراليين السيد يهودا شعاري هـو الذي تزعم حركة الانضمام .